الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس – بريكة

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص

علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

بصباص فتيحة

إشراف الدكتورة:

وردة يحياوي

السنة الجامعية:2020-2021م

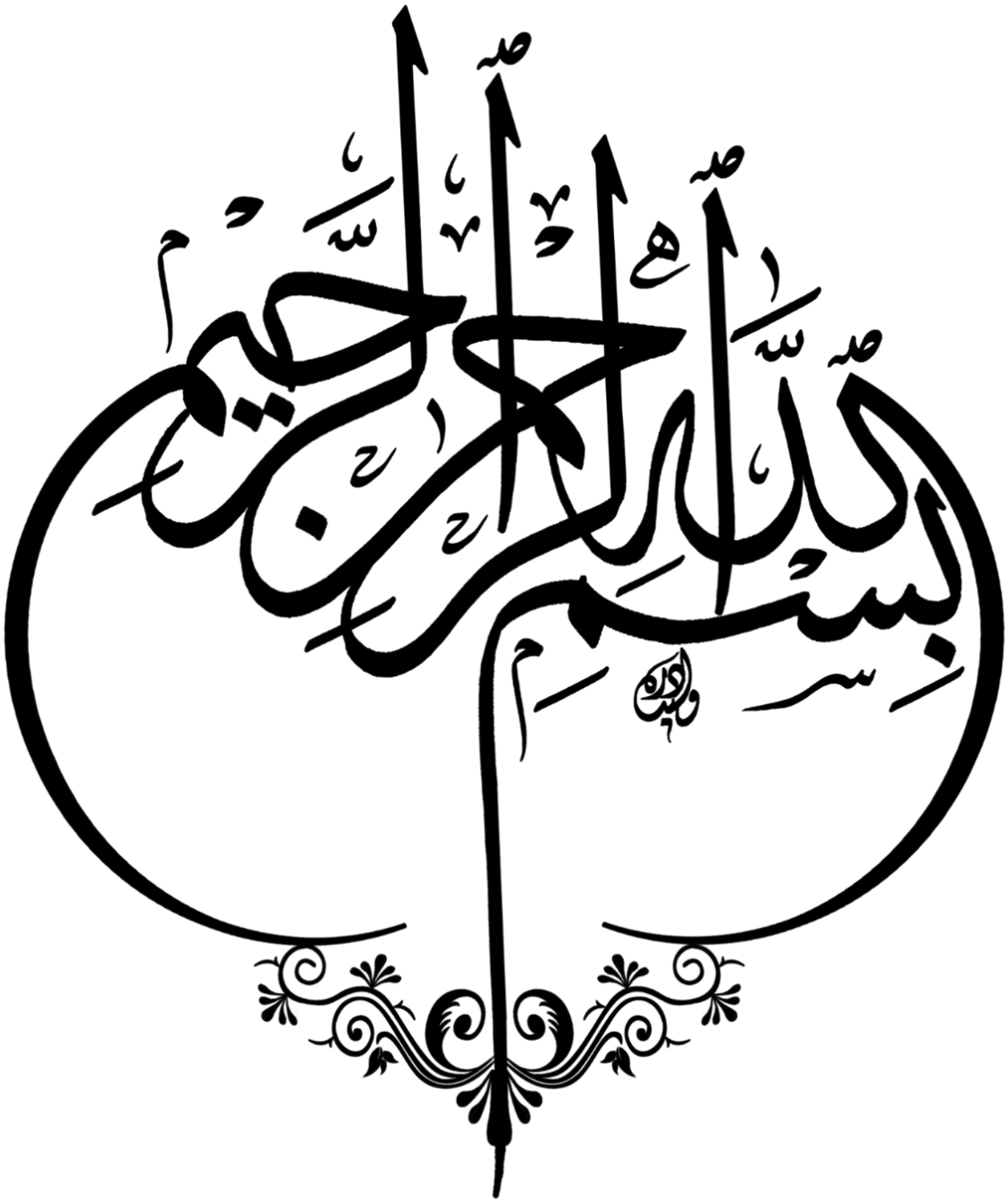
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

«ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والديا أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين»

الشكر والحمد لله تعالى الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله أولا وأخرا الذي أعانني على إتمام هذا العمل.

كما أوجه شكري للذين مهما كتبت في حقهم من عبارات الشكر والامتنان لم ولن أوفيهما حقهما والديا الحبيبين على تشجيعهما الدائم وبذلهم الكثير من العطاء نفسهما الفياضة ورغبة منهم في إتمام هذه الدراسة فجزآهم الله خير جزاء في الدنيا و الآخرة وأطال الله في عمرهما لكي يشهدوا مع كل نجاح وكل خطوة أخطوها. إلى جانب إخواني وأخواتي حفظهم الله لي.

وكما أوجه تقدير كبير وشكرا واحتراما كبير إلى أستاذتي وغاليتي الدكتورة **يحياوي وردة** على كل ما قدمته لي من دعم على المستوى العلمي والنفسي ووقوفها معي منذ قبل أن اخط الحرف الأول في هذه الدراسة وحتى أخره.

كما أوجه شكري وتقديري إلى الأساتذة الكرام في قسم علم النفس الذين ساهموا في تكويني طيلة هذا المسار، كما أوجه الشكر أيضا لكل من الدكاترة «**نوال بن براهم ورحيمة بن الصغير وعلاوة الصيد**» على مجهوداتهم معي.

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة، الأساتذة الكرام كل باسمه ورتبته الدكتور «**سماتي حاتم**» والبروفيسور «**خلفي عبد الحليم**» لقبولهم مناقشة هذا العمل والذي أتمنى أن يكون في المستوى المطلوب

أختهما بشكري إلى أخواتي الذين لم تلدهم أمي صديقاتي الذين لم يفارقوا دعمي منذ أول لقاء وخاصة صديقتي **مريم بن يحي ونور الهدى غول، سلمى مبارك، هانية خياري، فاطمة سعودي ووداد وسوسن، نسرين ومريم رحايي**، ياسمين كواشي و خولة بعلي شريف و نصيرة سطوف.

وصديقتي التي جمعني بها علم النفس فصارت نعم الأخت باسمها ولقبها **صفاء ميموني**

إلى جانب زملائي في كل من ولاية جيجل وولاية المسيلة على دعمهم لي ومساندتهم لي على كافة الأصعدة.

الإهداء

بخالص الود وخالص الوفاء والحب والامتنان

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى أغلى ما أملك في الحياة إلى والديا **أمي** حبيبتي وأبي الغالي

إليك يا من صنعت شراعا لقاربك حياة حبا وعطفا.... وتحمل في صدرها أجمل معان الحنان والعطاء

إليك يا **أمي** نبع الحنان

إلى من لم يضق راحة إلا في راحتي.... **أبي** الغالي

إلى إخوتي جميعهم وجدتي الغالية وخالتي الذين شاركوني جميع لحظات هذا العمل

إلى الذين جمعتني بهم الحياة فصاروا لي إخوة دون استثناء إلى

مريم بن يحي، نور الهدى غول، سلمى مبراك، هانية خياري، نسرين ومريم رحابي، ياسمين كواشي، سطوف نصيرة، خولة بعلي الشريف، فاطمة سعودي، وداد وسوسن. وأختي التي جمعتني بها الجامعة وكانت خير عون

صفاء ميموني.

ملخص باللغة العربية

هدفت دراستنا إلى التعرف على كل من مستوى التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي، والتعرف عما إذا كانت هناك فروق في درجة كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي تؤى لمتغير الجنس و المستوى الجامعي،وكذا التعرف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 126طالبا من طلاب الجامعة تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة وإتباع المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية) لأمينة الشنلوي ومقياس الأمن النفسي لزينب شقير .

- وتمت المعالجة الإحصائية وفق نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss v 25 باستخدام الأساليب المتمثلة في :
- إختبار كولموغروف و سميرنوف لتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات متغيري الدراسة.
- إختبار ماني ويتني واختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق المتعلقة بدرجة التنمر الإلكتروني والأمن النفسي تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الجامعي "ليسانس.ماستر.دكتوراه".
- معامل بيرسون لتحقق من صدق المقياسين ومعامل سبيرمان لتحقق من ثبات المقياسين.

وتوصلت الدراسة إلى:

1. مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي منخفض
2. مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي مرتفع
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تؤى لمتغير الجنس "ذكر-أنثى" لصالح الذكور.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تؤى لمتغير المستوى الجامعي "ليسانس، ماستر، دكتوراه"
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تؤى لمتغير الجنس "ذكر-أنثى"
6. لا فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تؤى لمتغير المستوى الجامعي"ليسانيس، ماستر،دكتوراه".
7. لا توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني, الأمن النفسي

ملخص باللغة الانجليزية

Abstract :
Our study aimed to identify both the level of cyber-bullying and psychological security of the university student, and to identify whether there are differences in the degree of each of cyber-bullying and psychological security due to the variable of gender and university level, as well as to identify the nature of the relationship between cyber-bullying and psychological security among university students. .

Where the study was applied to a sample of 126 university students selected by a simple random sample and following the descriptive approach, and to achieve the objectives of the study, both the electronic bullying scale (the victim) by Amina El-Shinawy and the psychological security scale by Zainab Shukair were applied. The statistical treatment was carried out according to the Statistical Package for Social Sciences (SPSS v25) system, using the methods represented in:

• Kolmogrove and Smirnov test to ascertain the normal distribution of the data of the study variables.
• Manny-Whitney test and Kruskal-Wallis test to detect the differences related to the degree of cyber-bullying and psychological security according to gender and university level "Bachelor.Master.PhD".
• Pearson's coefficient to verify the validity of the two scales and Spearman's coefficient to verify the stability of the two scales.

The study found:

1. The level of cyber-bullying among university students is low
2. The level of psychological security of the university student is high
3. There are statistically significant differences in the degree of cyberbullying due to the gender variable “male-female” in favor of males.
4. There are no statistically significant differences in the degree of cyberbullying due to the university level variable “Bachelor, Master, PhD.”
5. There are no statistically significant differences in the degree of psychological security due to the gender variable “male-female”.
6. There are no statistically significant differences in the degree of psychological security due to the university level variable "Bachelor, Master, Ph.D."
7. There is no relationship between cyberbullying and the psychological security of the university student.

Keywords: cyberbullying, psychological security

الفهرس

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ث
مقدمة	1
الإطار المنهجي للدراسة	
1.تحديد إشكالية الدراسة	5
2.تساؤلات الدراسة	10
3.أهمية الدراسة	11
4.دوافع إختيار الموضوع	11
5.أهداف الدراسة	11
6.الدراسات السابقة	12
7.فرضيات الدراسة	18
8.التعريفات الإجرائية	19
الفصل الأول: التنمر الإلكتروني	
تمهيد	22
1.تعريف التنمر	23
2.لمحة تاريخية عن التنمر الإلكتروني	25
3.تعريف التنمر الإلكتروني	27
4.أسباب (عوامل) التنمر الإلكتروني	28
5. أشكال التنمر الإلكتروني	32
6. أساليب التنمر الإلكتروني	33
7. النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني	34
8. عوامل خطورة التنمر الإلكتروني	37
9.الفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي	38
10.الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني	40
11.الإستراتيجيات المختلفة في مواجهة التنمر الإلكتروني	41
خلاصة الفصل	43
الفصل الثاني: الأمن النفسي.	
تمهيد	45
1.تعريف الأمن النفسي.	45

2.عناصر الأمن النفسي	46
3.مكونات الأمن النفسي	47
4.أبعاد الأمن النفسي	48
5.جوانب الأمن النفسي	51
6.خصائص الأمن النفسي	51
7.أهمية الأمن النفسي.	53
8. النظريات المفسرة للأمن النفسي	54
9. العوامل المؤثرة في الأمن النفسي	68
10. مهددات الأمن النفسي	69
12.مصادر المشكلات المهددة للأمن النفسي.	71
13.أعراض الشعور/ عدم الشعور بالأمن النفسي	72
14. أثار فقدان الامن النفسي	73
15.أساليب تحقيق الأمن النفسي.	74
خلاصة الفصل	76
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	77
1.المنهج المتبع في الدراسة	77
2. حدود الدراسة.	77
3.عينة الدراسة	77
4.الأدوات المستخدمة في الدراسة	78
5. الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية	92
خلاصة الفصل	94
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	96
1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	97
2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	98
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	99
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	101
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	103
6. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	104
7. عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة	106
خلاصة الفصل.	107
الفصل الخامس: تفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	109

1.تفسير ومناقشة الفرضية الأولى	109
2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	111
3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	112
4 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة	113
5. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة	114
6. تفسير ومناقشة الفرضية السادسة	114
7. تفسير ومناقشة الفرضية السابعة	115
استنتاج عام	116
خاتمة	119
المقترحات	120
المراجع	123
الملاحق	127

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أعراض الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي	72
02	يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس	78
03	يوضح خصائص العينة حسب متغير المستوى الجامعي	78
04	تمثل أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني الخاص بالضحية	79
05	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر وأبعاده الفرعية	81
06	يمثل مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاستهزاء وتشويه السمعة مع الدرجة الكلية للمحور	82
07	يمثل مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإقصاء مع الدرجة الكلية للمحور	82
08	يمثل مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإزعاج وانتهاك الخصوصية مع الدرجة الكلية للمحور	83
09	يمثل مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإهانة والتهديد مع الدرجة الكلية للمحور	83
10	يمثل مصفوفة ارتباطات عبارات محور التحرش الجنسي مع الدرجة الكلية للمحور	84
11	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية	84
12	يمثل أبعاد مقياس الأمن النفسي	85
13	يمثل مستوى الأمن النفسي على المقياس	86
14	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية	89
15	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل مع الدرجة الكلية للمحور	89
16	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد مع الدرجة الكلية للمحور	89
17	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي بالحالة المزاجية للفرد مع الدرجة الكلية للمحور	90
18	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد بالدرجة الكلية للمحور	91
19	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية	92
20	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين الدراسة	96
21	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التنمر الإلكتروني	98
22	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي	98
23	يوضح اختبار مان وينتي لدلالة الفروق بين مستويات استجابات عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس	99
24	يوضح اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد العينة الدراسة في مقياس التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى الجامعي	101

25	يوضح اختبار مان وينتي لدلالة الفروق بين مستويات البعد الاستهزاء وتشويه السمعة تبعا لمتغير المستوى الجامعي	102
26	يوضح اختبار مان وينتي لدلالة الفروق بين مستويات استجابة العينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس	103
27	يوضح اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير المستوى الجامعي	105
28	يوضح قيمة معامل الإرتباط بين الأمن النفسي والتنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة	106

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الإستراتيجيات المختلفة في مواجهة التنمر الإلكتروني	42
02	يوضح نظرية سيغموند فرويدSigmound freud	57
03	يوضح نظرية كارني هورنيkaren hirny	59
04	يوضح نظرية سوليفانharry stack sullivan	60
05	يوضح نظرية بافلوف Pavhov	66
06	يوضح نظرية بياجيه j Piqget	67
07	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الأمن النفسي	97
08	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التنمر الإلكتروني	97

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
الملحق (01)	مقياس التنمر الإلكتروني(الضحية)	128
الملحق (02)	مقياس الأمن النفسي	131
الملحق (03)	مخرجات Spss المتعلقة بالصدق والثبات مقياس التنمر الإلكتروني	136
الملحق (04)	مخرجاتSpss المتعلقة بالصدق والثبات مقياس الأمن النفسي	141
الملحق (05)	مخرجات Spss المتعلقة بنتائج الدراسة	147

مقدمة

مقدمة:

تعد ظاهرة التنمر الإلكتروني أحد الظواهر السيكولوجية الهامة وشكل من أشكال السلوك العدواني الذي انتشر بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة نتيجة الإقبال الواسع على شبكة الانترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، و يتمثل سلوك التنمر الإلكتروني في الإساءة والإيذاء المتكرر الذي يلحقه المتنمر بالضحية أو المتنمر بمجموعة من الضحايا مستخدما في ذلك وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث أن هذه الأخيرة تعد أحد العوامل التي ساعدت على انتشاره بشكل أوسع نتيجة الإقبال الكثير على استخدامها فهي تتيح للكثيرين خدمة الاتصال والتواصل،كما أن تقدم خدمات على كافة الأصعدة خاصة في مجال البحوث العلمية، بحيث نجد الطالب الجامعي يعد من أكثر الفئات إقبالا عليها ذلك راجع إلى طبيعة حياته العلمية، إلا أن ضعف الرقابة والاستخدام السيئ لها شجع على انتشار هذا النوع من التنمر أي التنمر الإلكتروني في الأوساط الجامعية في الفترة الأخيرة.

ولعل من أبرز أشكال التنمر هو الإستولاء على البيانات الشخصية عن طريق اختراق الحسابات وتهديد الضحية بها أو وصول رسائل مهينة عبر بريد الطالب أو الإقصاء من غرف الدردشة ، ويكمن عامل الخطورة في هذا النوع من التنمر في القدرة على التخفي من طرف المتنمر وصعوبة كشفه في ظل البيئة الافتراضية التي تتسم بالانفتاح من قبل الضحية، كل ذلك يساهم بشكل كبير في جعل الطالب يعيش حالة من الذعر والقلق والنفور الاجتماعي الذي ينتج عنهم زعزعت استقراره وأمنه النفسي.

ويمثل الأمن النفسي أحد الحاجات النفسية الضرورية في حياة الإنسان كما يعد أيضا من الدعامة الأساسية للصحة النفسية وبالتالي أن أي تهديد يلحق به يؤدي إلى فقدان الشعور بالأمن والذي يؤدي بدوره إلى مجموعة من المشكلات تتمثل في تدني مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس وضعف الاتزان الانفعالي والانسحاب، كل ذلك يؤثر بشكل عام على علاقاته الاجتماعية مع أقرانه.

وعليه فإن موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات التي لقت اهتمام متزايد من قبل العديد من البلدان نتيجة تزايد استخدام الوسائل الإعلامية والاتصالية الحديثة في ممارسة السلوك التنمري الذي يعد من المشكلات التي تهدد الأمن النفسي من أجل ذلك إرتدينا هذه الدراسة المعنونة ب التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي من أجل :

- الكشف عن مستوى كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.
- الكشف عن الفروق في درجة كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الجامعي.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

الإطار المنهجي

الفصل التمهيدي

طرح الاشكالية

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. دوافع إختيار الموضوع.
5. أهداف الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. فرضيات الدراسة.
8. التعاريف الإجرائية.

إشكالية الدراسة:

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين تزايدا كبيرا وإقبالا واسعا على استخدام الشبكة العنكبوتية" الانترنيت"، حيث أن تواصل تقدمها وتطورها السريع يغير من طريقة تفاعلنا مع المجتمع حيث أن الانترنت **Internet** والهواتف المحمولة **Mobil Phones** ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة "**Facebook**، أنستغرام **Instagram** وتوتير **Twitter** " وغيرها حيث توفر أساليب الراحة من خلال سهولة التواصل مع الآخرين بتوفير الوقت والجهد، ولعل دور هذا الفضاء الأزرق قد أبدا رغبته بشكل واضح وكبير أثناء الفترة الأخيرة في ظل الجائحة التي أصابت العالم "فيروس كورونا Covid19" حيث سهل على كثيرين عملية التواصل والاتصال في ظل فرض الحجر الصحي، لكن رغم الإيجابيات التي تقدمها شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه لا يمكن إغفال دورها في خلق نوع من المشاكل المعاصرة والحديثة في جميع الدول سواء النامية بصفة عامة أو المتقدمة بصفة خاصة، حيث أنها خلقت مشاكل ذات تأثير اجتماعي ثقافي ونفسي على كل مستخدميها حيث خلقت ما يسمى بالإدمان على الانترنت من جهة وما يسمى بالتنمر الإلكتروني من جهة أخرى.

حيث يعد التنمر بصفة عامة **Bulling** "أحد الظواهر السيكولوجية الهامة التي يجدر دراستها نظرا لتزايدها وإنتشارها في العقود الأخيرة وخاصة في البيئة المدرسية حيث تخلف ورائها العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتنمر و الضحية حيث أن سلوك التنمر يعد بمثابة انعكاس للاضطرابات النفسية العديدة لدى المتنمر، كما أن التعرض للتنمر يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية على الضحايا.

(درويش والليثي،2017،ص.199)

وتعود بداية الاهتمام بظاهرة التنمر وإقبال الباحثين على دراسته في السبعينيات القرن الماضي، كما ظهرت عدة تعاريف للتنمر إلا أن تعريف"أوليوس1991 والذي يعتبر من أشهر الباحثين في هذا المجال وهو أكثر التعاريف استخداما ، حيث عرفه "بأنه تصرف أو سلوك متعمد عنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر وفي مدى من الوقت ضد الضحية لا تستطيع بسهولة الدفاع عن نفسها. (بسيوني والحربي،2020،ص.125)

كما أن ظاهرة التنمر ليست بالظاهرة الثابتة بل تطورت بتطور العالم وتطور الوسائل والتقنيات الحديثة حيث انه وبالوقت ليس ببعيد كان التنمر مقتصرا على المدارس وأساليب حدوثه تقليدية مثل التنمر اللفظي المتمثل في السب والشتم، أو البدني المتمثل في الضرب والركل، لكن ذلك لم يعد مقتصرا على البيئة المدرسية فقط بل ظهرت أنواع عديدة للتنمر وذلك على مستوى الفضاء الإلكتروني، فمع

ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب **Web 02** ظهرت أنماط عديدة من سلوك التنمر وتحت ما يسمى بالتنمر الإلكتروني **Cyber Bulling** الذي يعد بدوره أحدث صور التنمر المتعددة التي تعتمد على بيئة الويب الافتراضية ووسائل التكنولوجيا الحديثة وبالتالي تحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة على مستوى البيئة الواقعية إلى مواجهة على مستوى البيئة الافتراضية يوظف عن طريقها كل أدوات التكنولوجيا الحديثة.

حيث جاءت الدراسات لتثبت انتشاره وسجل مستوياته المرتفعة في جميع أنحاء العالم حيث جاءت دراسة كل من(Mitchell and Ybarra 2004) بالولايات المتحدة الأمريكية على أنه كل 5 أشخاص مما يستخدمون الانترنت متورطون في التنمر الإلكتروني حيث أن (4%) تعرضوا للتنمر و(20%) منهم متنمرون، لتؤكدها دراسة(Yabrra at al 2007) حيث أن (43%) أقروا تعرضهم للتنمر كما أن (21%) منهم تنمروا عبر الانترنيت. (هاشم،2019،ص.07)

كما أظهرت نتائج دراسة ذو و زملاؤه (Zhu et al 2013) التي أجريت في الصين والتي هدفت للتعرف عن مدى شيوع التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية، حيث أشار أن 34.84% من المشاركين (5,1%) تورطهم في سلوك التنمر، في حين أشار% 56.88 منهم (818) تم استهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني، كما كان الذكور أكثر استهدافا كضحايا وأكثر تورطا في سلوك التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث.(الشناوي،2014،ص.06)

إلى جانب أن التنمر الإلكتروني لا يقتصر فقط على مرحلتي المتوسط والثانوي بل قد يمتد ليشمل فئة التعليم العالي أي الطلاب الجامعة، حيث أن تزايد استخدام طلاب الجامعات لأدوات البحث الرقمي في مختلف البحوث والدراسات بصفة عامة والتعليم عن بعد الذي فرضه الوباء على قطاع التعليم بصفة خاصة إلى جانب استخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لملئ الفراغ لدى البعض خاصة أثناء فترة الحجر الصحي المفروض على العالم، كل ذلك أدى إلى ظهور وإعادة إنتاج هذا النوع من التنمر على الفضاء الإلكتروني، كل ذلك إذا دل على شئ فهو يدل على أن عوامل انتشار وتطور التنمر تزداد وتتنوع مع كل حقبة.

ومن أبرز أشكال التنمر الإلكتروني الإستولاء على البيانات الشخصية للفرد عن طريق الروابط واختراق الحسابات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو وصول رسائل بألفاظ قبيحة على مستوى بريد الرسائل، سرقة الصور من الحسابات ونشرها أو تغييرها من أجل تهديد الضحية وابتزازها، حيث يتم ذلك عن طريق الهواتف المحمولة أو البريد في أي وقت ومكان مع سرعة وصوله إلى أكبر عدد من المشاهدين وصعوبة التحكم في ذلك من طرف الضحية وهذا من أبرز ما جعله أكثر حدة مقارنة بأنواع التنمر الأخرى.

و تعزى الفروق بينه وبين التنمر التقليدي إلى طبيعة الوسائل المستخدمة والتي تعد من أحدث الوسائل"الجهاز الإلكتروني هاتف حاسوب ....إلخ" إلى جانب انفتاح بيئة الويب التي تسهل على المتنمر عملية التخفي عن طريق استخدام أسماء مستعارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، أنستغرام، توتير، بريد إلكتروني...) وهو ما جعل التنمر الإلكتروني أكثر أنواع جاذبية وانتشار بين مستخدمي وسائل الاتصال التكنولوجيا.

كما يصنف التراث البحثي أنماط مختلفة من التنمر الإلكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها مثل الانترنت مقابل الهاتف المحمول وعلى ضوء التطبيق Application مثل رسائل برامج الدردشة مقابل البريد الإلكتروني.

حيث صنف نوكينتيني وزملاؤه2010 Nocentini et al التنمر الإلكتروني في ضوء طبيعة الاعتداء إلى اللفظي الكتابي Written-Verbal وهو يتضمن الأفعال التي تستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية ، البصري Visual ويتضمن الاعتداءات تستخدم أشكال بصرية أي صور مسيئة ، انتحال الشخصية Impersonation وهو يشير للاعتداءات الأكثر تطورا والتي تتمثل في الاستفادة من سرقة هوية الشخص وتحويل المعلومات الشخص وأخيرا الإقصاء أي تحديد من يدخل في العضوية إحدى الجماعات ومن يستبعد من ذلك. (الشناوي،2014).

ومن الملاحظ من خلال حدود بحثنا أن هناك دراسات ركزت وأشارت إلى وجود ظاهرة التنمر الإلكتروني في مرحلتي المتوسط والثانوي، ودراسات أخرى ركزت على إنتشار الظاهرة في الأوساط الجامعية.

حيث أشارت نتائج دراسة Walkes,Sockmam,and kochn 2011 التى أجريت على 120 طالبا من طلاب جامعة بنسلفانيا الشمالية حيث كانت 11%من الطلاب أقروا استهدافهم كضحايا التنمر الإلكتروني وأن 29% من هؤلاء الضحايا استهدفوا من 4-10 مرات، في حين أقرا 14% منهم باستهدافهم أكثر من 10 مرات أثناء المرحلة الجامعية.

إلى جانب نتائج دراسة ذالكويت وشاتر Zalaquett and chatters 2014 أجريت على 613 من طلاب الجامعة أن 19%منهم تم استهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني أثناء المرحلة الجامعية.

وعليه فإن مرحلة التعليم الأساسية العليا من المراحل المهمة ذلك أن التعليم في هذه المرحلة يؤدي مهام ودور كبير في تشكيل شخصية الطالب وهي مرحلة جد مهمة إذا أحسن الفرد استغلالها أدى بالفرد لأن يكون متفوقا منتجا مبدعا وعلى عكس من ذلك صحيح.

كما إن أهم ما يميز التنمر الإلكتروني عن غيره من أشكال التنمر الأخرى والتي جعلت منه يعد من أحداث صور التنمر هو اعتماده كما أشارنا سابقا على بيئة الويب الافتراضية وأنه يتم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي التي تشهد بدورها تطورات وتحديثات مع كل حقبة وفترة ، إلى جانب الاستخدام الواسع لتلك المواقع من جل الأفراد والأهم من كل ذلك هي منح الأفراد قدرة التخفي وعدم إظهار هوية بعض المستخدمين خاصة كل من موقع فيسبوك، أنستغرام، توتير، بريد إلكتروني..التي يستطيع المتنمر من خلالها استعمال أسماء مستعارة وغير حقيقة لحماية نفسه وممارسة تنمره على أي شخص دون الخوف من كشف هويته، زد عن ذلك إتاحة فرصة تعدد الحسابات أي يستطيع أن يكون الفرد متنمرا أكثر من مرة على نفس الشخص أي قد تكون الحسابات كثيرة بينما المتنمر واحد وذلك لزيادة حدة الضغط على الضحية.

كما أن الهدف من ممارسة التنمر الإلكتروني هو إلحاق الأذى النفسي للضحية أكثر من الأذى الجسمي ذلك من خلال زرع الخوف والقلق وزعزعة استقراره الداخلي الذي يؤدي بدوره إلى النفور الاجتماعي وفقدان الأمن النفسي.

حيث يعد الأمن النفسي مطلبا ضروريا يرتبط ارتباطا وثيقا وجوهريا بالتربية والتعليم فهو ينشأ نتيجة تفاعل الفرد مع مدرسته والبيئة المحيطة به من خلال ما يمر به ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات العامة لبناء شخصية الفرد، حيث يرى ماسلو Maslow أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم ويدرك أن البيئة صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد.(ساسي،2013،ص.03)

فالبيئة التعليمية التي لا يتوافر فيها الأمن النفسي للطالب تولد لديه نوع من القلق والتوتر والإحباط في علاقاته الاجتماعية وتدني في مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات على نقيض الظروف التي توفرها البيئة الآمنة.

لكن في ظل التقدم العلمي الراهن وثورة المعلومات والتنافس التكنولوجي بين الأمم والاستخدام المتواصل لطلاب لشبكة العنكبوتية بشكل سيئ نتج عنه انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني التي من خلالها بات أمن الطالب المستخدم لهذه الوسائل الرقمية مهددا خاصة وأن الأمن النفسي يتشكل بفعل العوامل التنشئة والظروف المحيطة بالفرد فالإحباطات التي يواجهها هذا الأخير خلال نموه النفسي والاجتماعي له تأثير في ذلك كما أن درجة الأمن التي تتحقق للفرد في أسرته لها تأثير في قدرته على التوافق في مراهقته وشبابه، وكذلك بالنسبة للطالب الجامعي فالضغوطات النفسية والتهديدات التي يتلقاها إلكترونيا تؤدي به إلى مشاكل نفسية واجتماعية وعدوانية وأكاديمية وقد تخلف شخصية إنسحابية، حيث يصبح

الطالب يعاني من القلق الذي أصبح يشكل سمة عامة حتى بدا بعضهم يسميه عصر القلق والإنسان يسعى بشكل متواصل ومستمر نحو تحقيق الهدوء والاستقرار والأمن النفسي له.(الأقرع،2005)

ويكمن سبب القلق هنا وزعزعت الأمن النفسي لطالب في حالة التعرض للتنمر الإلكتروني في عدة مواطن كاختراق حسابه الشخصي والإستولاء على بياناته الشخصية وحظره من الوصول إليها،وورود رسائل بذيئة أو تهديد من طرف المتنمر أو نشر صور متعلقة به بعد الحصول عليها بطريقة غير قانونية، ونشر أشياء غير لائقة باسمه وصعوبة الضحية السيطرة على ذلك أو التحكم في عدد المشاهدين.

ونتيجة لهذا الوباء المتسلل إلكترونيا أي التنمر الإلكتروني وانتشاره بشكل كبير بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة أن هذا النمط من التنمر أشد خطورة من الأنماط الأخرى نظرا إلى كما ذكرنا سابقا لاعتماده على بيئة الويب الافتراضية التي تسمح بأذية الضحية في جميع النواحي مما يؤدي بها إلى الإصابة بإضطربات سلوكية لاحقة، حيث أظهرت العديد من البحوث ارتباط التنمر الإلكتروني وتعاطي المواد المخدرة والصعوبات الاجتماعية وعدم الشعور بالأمن.

(درويش و الليثي،2017،ص.4)

كما اهتمت دراسة **صبيحات والعتوم(2013)** بدراسة العلاقة بين أشكال الإستقواء (التنمر) والأمن النفسي والدعم العاطفي حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الدعم العاطفي والأمن النفسي من جهة والتنمر من جهة أخرى كما أن التنمر اللفظي هو السائد بين أشكال التنمر ثم الاجتماعي وأخيرا تخريب الممتلكات.(بسيوني والحزبي،2020،ص.152)

بالإضافة إلى أن الطلبة الجامعيين يعدون من أكثر الفئات والشرائح استخداما للانترنت بسبب ارتفاع الدوافع المؤدية إلى استخدامها ولعل أهم هذه الدوافع من الناحية الإيجابية هي إجراء البحوث أو التواصل مع الأصدقاء، أما من ناحية الدوافع السلبية هي الهروب من الواقع أو إثبات الذات افتراضيا بعد الفشل في إثباتها واقعيا وذلك من خلال تبني إحدى سلوكيات التنمر وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن الطالب الجامعي قد يكون ضحية أو متنمرا، حيث كما أشارت كل **من بسيوني والحزبي (2020)** أن مشكلة التنمر تظهر في كل الفئات كما أن هذا النمط من التنمر الذي يكون فيه الأقران الذين يتقاربون في العمر ويتماثلون في المستوى التعليمي أو الثقافي ويمكن أن يكون بطريقة مباشرة كالتنمر التقليدي أو غير مباشرة كالتنمر الإلكتروني فهذه الظاهرة ليست محصورة في المدارس فقط بل تظهر أيضا في النوادي والبيئات العمل المختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها كما أن التسارع الزمني الحاصل في العصر الحديث يجعل كل الطلبة يحتفظون بعدد من الخصائص الشخصية

للمراهقين والتي يمارسونها في مراحل تعليمية متقدمة من حياتهم كالمرحلة الجامعية وحتى بعد التخرج فقد أشارت Denir&Seferoglu 2005 إلى وجود ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعة والخريجين أيضا، إلا أن درجة التنمر الإلكتروني جاءت أعلى عند طلبة الجامعة مقارنة بالخريجين.(بسيوني والحربي،2020،ص.126)

وعليه فإن ما تسببه ظاهرة التنمر الإلكتروني من أثار سلبية وفقدان الأمن النفسي وتدني مستوى تقدير الذات والتي قد يمتد تأثيرها لسنوات عديدة بالنسبة للضحية أو إدمان على ممارسة التنمر حتى لمراحل متقدمة من العمر بالنسبة للمتنمر إلى جانب تعدد أنواع التنمر وتطورها بتطور التكنولوجيا الحديثة، وإلى جانب دراسة أثار هذه الظاهرة على ضحايا التنمر من خلال محاولة فهم طبيعة التنمر الإلكتروني وأسبابه والتعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها ضحايا الظاهرة.

وبناءا على ما سبق تظهر الحاجة إلى الدراسة الحالية المتمثلة في التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي والتي تتمثل في مرحلة تعليمية متقدمة وهي طلاب الجامعة.

إضافة إلى أن الدراسة الحالية تسعى في البحث في العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى ضحايا الظاهرة وعليه نطرح التساؤلات الأتية:

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي؟
- ما مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى ""؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي "ليسانس–ماستر–دكتوراه"؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى "؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي" ليسانيس–ماستر– دكتوراه"؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- يتناول هذا البحث فئة مهمة في المجتمع وهي فئة " الطلاب" من خلال ما يمرون به نتيجة استخدامهم المتواصل وسيئ لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثير ذلك على أمنهم النفسي.
- انتماء الموضوع الحالي لمجال علم النفس العيادي الذي يدرس بدوره الظواهر الإنسانية الناتجة عن تفاعل الإنسان مع المستجدات التكنولوجية المتصلة بشبكة الويب الحديثة وما تخلفه من آثار نفسية عن الفرد.
- تستمد الدراسة أهميتها من منطلق كون موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات التي أخذت في الانتشار وطرح في الأوان الأخيرة على مستوى النقاشات الدولية والإقليمية وكذا المحلية لما له من دور في زعزعت الأمن الشخصي للأفراد إلى جانب كونها تبحث في أسباب هذه الظاهرة السلوكية الخطيرة ذات إسقاطات كثيرة تربوية، اجتماعية انفعالية تخل بمعظم مسارات الفرد العامة والخاصة قد تؤدي وتصل إلى القتل،التشويه، التشهير كما تؤدي بضحاياها للانتحار والعزلة الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية:

- اكتساب خبرة فيما يتعلق بحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس.

توفر هذه الدراسة إطارا عن التنمر الإلكتروني يمكن استفادة منه في إرشاد وتوجيه الطلبة لأسس التعامل مع التكنولوجيا الاتصال الحديثة بأكثر حذر وكذا من أجل تسهيل عملية وضع برامج إرشادية ووقائية لتصدي لهذا النوع من التنمر الذي بات يهدد أمن الشخصي للفرد.

دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة في معرفة مدى تأثير التنمر الإلكتروني على ضحاياه المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة في معرفة مستوى أمن الطالب النفسي المتعرض للتنمر الإلكتروني خاصة وأن الأمن مطلب أساسي لا بدا منه من خلال تطبيق الاختبارات المناسبة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن الفروق في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والمستوى الجامعي.
- الكشف عن الفروق في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الجامعي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت متغير التنمر الإلكتروني:

دراسة باتريسيا وروبن وسوزان:.Susan, Robin, Patricia والتي هدفت للحصول على فهم أفضل لتأثير التنمر الإلكتروني على الطلبة وإمكانيات منع الرسائل التي تستهدفهم والحاجة لتعاون المعلمين والأباء وتكونت عينة الدراسة من (148)طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث ينظرون للتنمر الإلكتروني على أنه مشكلة ، إلا أنه نادرا ما يتم مناقشته في المدرسة ، في حين لا يرى طلبة الذكور أنها مشكلة وأن المدرسة لا تساعدهم عند التعامل مع التنمر الإلكتروني كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الطلبة يمرون بخبرة التنمر الإلكتروني داخل المدرسة وخارجها ، وأن أغلب حالات التنمر تقع خارج المدرسة وأن هناك إمكانية التقليل من التنمر الإلكتروني عند تدخل الأسرة والمدرسة لوضع بعض الإستراتجيات لتعامل مع التنمر الإلكتروني.

دراسة كروسيلين و كروسيلين: Crosslin and crosslinحيث أجريت على (286)من طلاب جامعة تكساس حيث أن (16%)طالب منهم اعترف بتورط في اثنين أو أكثر من أنشطة التنمر الإلكتروني أثناء فترة الجامعة للسخرية من الآخرين والانتقام منهم من خلال نشر صور أو قصة عن الضحية ،(31,8%)أو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي لإثارة غضب الضحية ، (18,1%)أو نشر صور خاصة للضحية دون علمه (19,5%).

دراسة:Robin et susan تكونت من 3767طالب وطالبة في صفوف السادس السابع والثامن في سن المدارس في الجنوب الشرقي والشمال الغربي للولايات المتحدة الأمريكية ، وأظهرت النتائج أن (11%)من الطلبة قد وقع عليهم التنمر الإلكتروني و(7%)هم ضحايا التنمر (4%)تنمروا إلكترونيا على شخص أخر كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطريقة الأكثر شيوعا للتنمر الإلكتروني هي استعمال الرسائل الإلكترونية وغرف المحادثة والبريد الإلكتروني ، كما أن أكثر من نصف ضحايا التنمر الإلكتروني أشاروا بأنهم لم يعرفوا هوية المتنمر .

دراسة ديلماك Dilmac : التي أجريت على (666) من طلاب جامعة تركيا إلى إن (22%) أقروا تورطهم في سلوك التنمر الالكتروني على الأقل ولو لمرة واحدة.، و(55,3%) منهم تم استهدافهم كضحايا التنمر، كما أن الذكور أكثر تورطا في سلوك التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث في حين كانت الإناث أكثر استهدافا كضحايا

دراسة Brzezinski,2016: والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في ممارسة التنمر الإلكتروني، كما هدفت إلى معرفة أنماط وأشكال التنمر المختلفة التي يستخدمها كل من الذكور والإناث مثل العدوان المباشر، أو العدوان العلاقات غير المباشرة، كما هدفت إلى معرفة أثر النوع في طريقة إدراك كل من الذكور والإناث لسلوك التنمر، ولمعرفة السبب قيام الطلاب والمراهقين بممارسة سلوك التنمر طلب من عينة الدراسة الاختيار من بين عدة أسباب، أهمها ضغط الأقران والرغبة في الوضع الاجتماعي، والسيطرة على الآخرين، والانتقام لخبرة الوقوع ضحية سابقا وانخفاض مستوى تقدير الذات والمشكلات الأسرية ، وجاءت على رأس هذه الأسباب انخفاض مستوى تقدير الذات ، وأظهرت النتائج وجود تأثير لمتغير النوع على التنمر الإلكتروني حيث أن الإناث يمارسن التنمر الإلكتروني بشكل أكبر من الذكور، وهذا عكس ما جاءت به العديد من الدراسات السابقة وهذه النتيجة تمثل الأفضلية في تغيير أسلوب التنمر المتبع من الإناث واختيار الأسلوب الأكثر أمانا والأقل التكلفة، ويرجع ذلك إلى خصائص الانترنت كالقدرة على التخفي والتنكر وعدم الكشف عن الهوية وسهولة وسرعان الوصول إلى الهدف(الضحية).

دراسة كل من دينبر وسيفيراوغلو(denir & seferoglo,2016) وهدفت إلى تقصي نوع العلاقة بين العنف الإلكتروني وكل من إدمان الانترنت والتسكع الإلكتروني والوعي المعلوماتي وكذلك الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والنوع والعمر والمستوى التعليمي والمهنة وأكثر الأجهزة استخداما للاتصال بالانترنت، تكونت عينة الدراسة من 181 من طلبة الجامعة والخريجين واستخدم الباحثان مقياس الوعي المعلوماتي ومقياس الإدمان الانترنت ومقياس التنمر الإلكتروني، إضافة إلى المقاييس الديمغرافية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الوعي المعلوماتي والتنمر الإلكتروني، وعلاقة موجبة بين كل من الإدمان على الانترنت والتنمر الإلكتروني، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين النوع وأكثر الأجهزة استخداما بالإتصال بالانترنت والتنمر الإلكتروني، وعلى النقيض وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ومستوى التعليم، حيث انخفضت مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلاب الأكثر عمرا من 25 مقارنة بمن تقل أعمارهم عن ذلك، وارتفعت معدلات التنمر الإلكتروني .

دراسة بوسيتالو ولهيتو(Pusitalo& leheto 2016) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدي وضحايا التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من 700 طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معدلات العنف التقليدي، في حين أن التنمر الإلكتروني جاء أكثر شيوعا بين الإناث، وتوصل البحث أيضا إلى أن معدلات الاكتئاب أعلى بين ضحايا نوعي التنمر التقليدي والإلكتروني.

دراسة سلونجي وسميث(slonje and smith 2008) وهدفت لمعرفة طبيعة ومدى انتشار التنمر الإلكتروني في المدارس السويدية ، تكونت عينة الدراسة من 360 طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين 12 و20 عاما، درس الباحثين العلاقة بين عوامل العمر، النوع ، التأثير الملاحظ ،وأربعة وسائل تستخدم في التنمر الإلكتروني وهي الرسائل النصية البريد الإلكتروني، الاتصال الهاتفي، والصور ومقاطع الفيديو، وأظهرت النتائج أن 11.7% من أفراد العينة هم ضحايا للتنمر الإلكتروني بينما ترتفع النسبة بين طلاب المرحلة المتوسطة لتصل 17.6% وتنخفض في المرحلة الجامعية لتصل 3.3%.

دراسة الزهراني: Al.zahrani : هدفت للكشف عن الإستقواء الالكتروني لدى طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل المحتملة المؤثرة في الإستقواء الإلكتروني، حيث تكونت عينة الدراسة من (287)طالبا وطالبة وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة يتجنبون الإستقواء الإلكتروني ، وبين (27%)من الطلبة أنهم ارتكبوا الإستقواء الإلكتروني مرة واحدة أو مرتين على الأقل، في حين لاحظ (57%)من الطلبة أن هناك طالب أخر يتعرض لهذا النوع من الإستقواء ، وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة يتعرضون للاستقواء الإلكتروني إلا عبر الانترنيت ويرون إن الإستقواء الالكتروني ظاهرة خطيرة تمارس من الذكور أكثر من الإناث، ومن الطلبة غير المتزوجين أكثر من المتزوجين منهم ، كما أن من يستخدم جهازه الخاص يتعرض للإستقواء الإلكتروني أكثر من الشخص الذي يستخدم الأجهزة العامة أو المشتركة.

الدراسات التى تناولت متغير الأمن النفسي:

دراسة الأقرع (2005):والتي هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع الدراسة ، وقد سحبت عينة عشوائية قدرها(1002)طالب من طلبة الجامعة ، إستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي وتوصل إلى النتائج التالية :

- إن شعور بالأمن النفسي حصل على تقديم منخفض حيث كانت النسبة المئوية% 49,9
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى بمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي والمستوى التعليمي والتفاعل بين متغيري الجنس مع بقية المتغيرات.

دراسة حسين(1987):هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة مرحلة الثانوية بمدينة الرياض وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (183) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، تراوحت أعمارهم بين(15_23سنة)،وقد

إستخدم الباحث في دراسته اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي واختبار مفهوم الذات من إعداد الباحث كما إستخدم عدة أساليب إحصائية كان من بينها كا2_واختبار "ت" ، وقد بينت نتائج الدراسة:

وجود علاقة إرتباطية قوية بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية، فوجد أن الشعور بالأمن والطمأنينة الانفعالية تزداد عند الأفراد كل كانت مفاهيم عن الذات أكثر إيجابية ، كما أن كلا المتغيرين يعتمد على الأخر

دراسة جون روبرت وآخرون jobnerobert et al.1996 :وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين والكشف عن دور مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من (144) فردا من الطلبة الجامعيين من غير خريجين من بينهم (88)طالبة ، وعينة الدراسة الثانية من (28)طالب من جامعة "تسيزمي"، من بينهم(137)طالبة تتراوح أعمارهم بين (17_49)سنة بمتوسط عمري (20,3),وانحراف معياري (5,1),وعينة الدراسة الثالثة من (119)طالبة من طلبة " جامع نورت ويسترن" تراوحت أعمارهن بين (17_27)عاما بمتوسط عمري(18,6)، وانحراف معياري(1,3)،وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن باتجاه نحو الإختلال الوظيفي ووجود علاقة بين الاتجاه الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات ، كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض الاكتئاب وانعدام الأمن قد يؤدي إلى أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين.

دراسة الحلفاوي 1993: وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين عينات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية المختلفة حيث النوع التعليم (أزهري وغير أزهري) والجنس والتخصص في درجة الطمأنينة الانفعالية ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 630 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث إختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدمه وإختبار تفهم الموضوع من إعداد مورجان وموراي، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق بين طلبة وطالبات (أدبي–علمي) بدرجة الطمأنينة الانفعالية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث بدرجة الطمأنينة الانفعالية لصالح الذكور.

دراسة جبير 1995: وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقة بعض المتغيرات الديمغرافية(الجنس،والمرحلة العمرية ، الحالة الزوجية، المستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية ، وقد أجريت على عينة قوامها 342 فردا تتراوح أعمارهم بين 17_59 سنة بالمتوسط قدره 14–38 سنة من المتزوجين والعزب،(252 متزوجين،90 عزاب) و(224 ذكور،188 إناث) من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة تم إختيارهم عشوائيا، واستخدم الباحث إختبار الأمن النفسي الذي

أعده عبد الرحمن العيسوي نقلا عن إختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن النفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث وأن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ويرتفع جوهريا بين المتزوجين والغير المتزوجين لصالح المتزوجين، وارتفاع الأمن النفسي ارتفاعا جوهريا بازدياد المستوى التعليمي أي أن المتعلمين أكثر أمنا من غير المتعلمين.

دراسة ابن لادن (2001): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ الدراسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية، وقام بإعداد مقياس لقياس المناخ الدراسي لدي طلبات الجامعيات بكلية التربية للبنات بالرياض، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 232 طالبة واستخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات هي مقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي من إعداد الباحثة ومقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وتعريب فاروق عبد السلام وتعديل الباحث.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المناخ الدراسي والطمأنينة النفسية، وهذا يعني أن كلما كان المناخ الدراسي إيجابيا كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة النفسية.

دراسة الغرابية(2004): هدفت للكشف عن الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبة جامعة آل البيت بالأردن على عينة قوامها 218 طالبا وطالبة، تبين من خلالها أن هناك مستوى عالي من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة آل البيت، وعدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات الجنس.

دراسة الشمري وبركات(2011) : وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة في ضوء الحالة الاجتماعية، التخصص، المستوى التعليمي على عينة مكونة من(200)طالبة من طالبات جامعة أم القرى، طبق فيها مقياس الأمن النفسي لشقير(2005)، وتبين من خلال الدراسة وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى الطالبات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في الأمن النفسي استنادا إلى التخصص والمستوى التعليمي في أبعاد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، والحياة العامة والعملية، والتفاعل والعلاقات الاجتماعية.

دراسة أبريعم (2011): وهدفت إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية من ولاية تبسة الجزائر ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث منهم، وطبق فيها مقياس الأمن النفسي (شقير)على عينة قصدية مكونة من 182 طالبا وطالبة بسنة الثانية ثانوي بولاية تبسة، وأسفرت النتائج عن مستوى منخفض للأمن النفسي لدى المراهقين، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة بركات (2012): وهدفت للتعرف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بفرع طولكوم في ضوء المتغيرات الجنس، التخصص، المستوي التحصيل الأكاديمي والعمر ومكان السكن، والسنة الجامعية على عينة مكونة من (220)طالب وطالبة ،وتبين من خلالها تمتع طلاب الجامعة بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والعمر، والسنة الدراسية لصالح الطلبة من الفئة العمرية أكثر من (30)سنة، وطلبة من فئة السنة الرابعة كما أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات التخصص، ومستوى التحصيل الأكاديمي ومكان السكن.

دراسة جروت (GROUT .1999): وهدفت إلى الكشف عن الأمن النفسي في جامعة ولاية إيلينوي الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تم إختيار 10% كعينة عشوائية طبقية من مجموع طلبة الجامعة أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي، وعدم وجود فروق في مستوي الأمن النفسي بين الطلبة يعود لاختلاف تخصصاتهم الأكاديمية في الجامعة، ووجود ارتباط بين درجات الطلبة بين الذين حصلوا على أقل درجات في الأمن النفسي ، ودرجاتهم في مستوى التفكير النقدي والإبداعي .

الدراسات السابقة التى جمعت بين متغيري الدراسة الحالية:

دراسة صبيحات والعتوم (2013): العلاقة بين الإستقواء "التنمر" والأمن النفسي والدعم العاطفي، تكونت العينة من (518)طالب وطالبة من الصف السابع وحتى التاسع ، وطبق عليهم مقياس الإستقواء ومقياس الأمن النفسي ومقياس الدعم العاطفي ، وكشفت نتائج الدراسة أن التنمر اللفظي هو السائد بين أشكال التنمر ثم الاجتماعي وأخيرا تخريب الممتلكات ، كما وجدت الدراسة علاقة عكسية بين الدعم العاطفي والأمن النفسي من جهة والتنمر من جهة ، وأن الذكور يتفوقون عن الإناث في كل أنواع التنمر .

دراسة سوراندرا وآخرون (2010):وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع الشعور بفقدان الأمن بالمدرسة ،صعوبات النوم والمشكلات الاجتماعية لدى طلاب ضحايا التنمر الإلكتروني بينما ارتفاع النشاط الزائد وسلوك المضطرب، تدني السلوك الاجتماعي السلبي لدى المتنمرين إلكترونيا .

كما أثبتت باتينو وآخرون "Battino et al 2015" وجود علاقة إرتباطية بين التنمر الإلكتروني والصعوبات الاجتماعية وعدم الشعور بالأمن والأعراض الاكتئابية والمواد المخدرة.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن:

- لمتغيري الدراسة أكثر من تسمية حيث أن التنمر الإلكتروني يمكن إطلاق عليه ب "الإستقواء الإلكتروني " والأمن النفسي بالطمأنينة الانفعالية.
- يتضح أيضا من خلال الدراسات السابقة أن هذه الأخيرة تناولت التنمر الإلكتروني تبعا لمتغيرات الجنس المستوى التعليمي.
- تناولت الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم العالي حسب الجنس والنوع ولم تتناوله بهدف قياس مستوى الظاهرة لديهم أو معرفة علاقتها بالخصائص النفسية السلبية التي تدفعهم للتنمر، كما بينت أيضا أن بعض ضحايا التنمر مارسوا بعدها التنمر أي أصبحوا متنمرين. كما أنه وحسب الدراسات أن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث حيث إن ضحايا أغلبهم إناث.كدراسة **باتريسيا وروبن وسوزان Patricia ,Robin ,Susan** ، بينما دراسات أخرى أوضحت انتشاره بين الإناث أكثر **كدارسة ديلماك ودينبر وسيفيراغلو denir & seferoglo** ، كما بينت أن الطريقة الأكثر شيوعا للتنمر الإلكتروني هي رسائل النصية، بريد الإلكتروني ،غرف المحادثة كما تم ربطه بنوعية المواقع المتصفحة والأشخاص الأكثر استخدام الانترنيت .
- أما بخصوص الدراسات التى تناولت الأمن النفسي فكانت تبعا لمتغيرات الجنس والمستوي التعليمي إلى جانب هناك دراسات بينت أن الطالب الجامعي يتمتع بمستوى أمن نفسي مرتفع كما هي دراسة **جبير**، دراسة ابن **دلان** ودراسة **الغرايبة** ودراسة **الشمري**، ودراسات أخرى أوضحت أن الطالب الجامعي يتمتع بمستوى أمن نفسي منخفض كدراسة **إبريعم**.
- كما أن هناك دراسات تناولت كلا المتغيرين كدراسة **سوراندرا وآخرون**.

وقد تم الإستفادة من تلك الدراسات في:

تحديد العينة المختارة: حيث اختارت الطالبة على ضوء الدراسات السابقة طلبة التعليم العالي.

تحديد متغيرات الدراسة:من خلال تناول الدراسات السابقة وتحليلها تم حصر كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لمعرفة طبيعة العلاقة بينهم ومستوى كل منهم لدى الطالب الجامعي .

صياغة الفروض: أي تم صياغة فروض الدراسة الحالية من خلال الإطلاع على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة، وتمثلت فرضيات الدراسة في :

فرضيات الدراسة:

- يتميز الطالب الجامعي بمستوى عالي من التنمر الإلكتروني .
- يتميز الطالب الجامعي بمستوى منخفض من الأمن النفسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى".

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي " ليسانس ،ماستر ، دكتوراه ".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي"ليسانس– ماستر –دكتوراه".
- توجد علاقة إرتباطية عكسية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

التعاريف الإجرائية

- **التنمر الإلكتروني:** وهو عبارة عن سلوك عدواني مستمر ومتكرر يمارسه شخص على شخص أخر بهدف إلحاق الأذى والضرر به، مستخدما بذلك تقنيات ووسائل التواصل الحديثة والتي تعتمد بدرجة كبيرة على الشبكة العنكبوتية الدولية " الانترنيت".

ويعرف إجرائيا على أنه الدرجة التى يتحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني(الضحية) لأمينة الشناوي.

الأمن النفسي:هو شعور الفرد بالراحة الداخلية من خلال الشعور بالألفة والمحبة من طرف الآخرين وأنه متقبل بينهم وأنا حاجاته مشبعة وأن حياته غير مهددة.

ويعرف إجرائيا على أنه الدرجة التى يتحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي لزينب شقير.

مواقع التواصل الاجتماعي :هي عبارة عن غرف دردشات ومنصات على الانترنيت تعمل وفق نظام معين حيث تتيح وتسمح لمستخدميها بإنشاء ملفات وحسابات شخصية عن طريقها، كما تتيح إمكانية الاتصال والتواصل والتفاعل بين الأفراد بصورة سريعة وسهلة ، كما تسمح لهم بنشر ومشاركة اي محتوى، حيث تكون الانترنيت كوسيط تعمل به هذه المنصات .

الجانب النظري

الفصل الأول

التنمر الإلكتروني

.

تمهيد

1. تعريف التنمر.
2. لمحة تاريخية عن التنمر الإلكتروني
3. تعريف التنمر الإلكتروني.
4. أسباب وعوامل التنمر الإلكتروني.
5. أشكال وأساليب التمر الإلكتروني.
6. النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني .
7. عوامل خطورة التنمر الإلكتروني .
8. الفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي .
9. الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني .
10. إستراتيجيات المختلفة لمواجهة التنمر الإلكتروني.

خلاصة

تمهيد:

إن أبرز مؤشرات تطور العالم الحديث هو ظهور الشبكة العنكبوتية "انترنت" وما صاحبها من تطور في مجال التقني والتكنولوجي ولعل من أبرز نماذج هذا التطور ظهور أحدث مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت وسيلة للتواصل والاتصال التفاعل والتخاطب بين الأفراد مما أدى بها إلى أن تشغل و تأخذ حيز كبير من الاهتمام من طرف مختلف الفئات " أطفال – مراهقين – راشدين " وطلاب بمختلف الأطوار، ذلك لما تتضمنه من خصائص ومميزات جعلتها تأخذ مسارها في الانتشار دون تكلفة للوقت والجهد، لكن رغم ما تقدمه من إيجابيات وخدمات إلا أنها كغيرها لها سلبيات تعود بالضرر على مستخدميها .

حيث ينتج عن الاستخدام المفرط لهذه المواقع عدة مشكلات كالإدمان الالكتروني، التسلط وأخطاره، الإستقواء أو ما يطلق عليه ب التنمر الإلكتروني الذي نحن بصدد تقديمه بشكل مفصل في هذا الفصل.

1- تعريف التنمر .

لغة :بالبحث في الترجمة الموجودة الآن في معظم قواميس اللغة العربية الحديثة لهذا المصطلح نجد أن كلمتي "تنمروا و استئساد " وهي الترجمة المثالية لكلمة Bullying وكلمة استئساد في اللغة العربية مأخوذة من كلمة أسد، والأسد ذلك الحيوان ملك الغابة وذلك لسيطرته على باقي الحيوانات والفتك بها.

وكذلك كلمة التنمر مأخوذة من كلمة نمر وهو الأخر لا يقل عن ملك الغابة في شره وفتكه.

معنى كلمة النمر في المعجم الوسيط هي " توعد " تشبه بالنمر في تصرفاته تجاه الآخرين ساء خلقه

(أبو الديار،2012، ص.29)

اصطلاحا : هو السلوك العدواني أي كان نوعه بقصد الترصد والإصرار على الإيذاء بالتهديد والتوبيخ والإغاظة والشتائم أو الضرب أو الدفع ، بملامح الوجه كالتكشير والإشارات غير اللائقة وتعمد عزله عن المجموعة وهو السلوك الذي يقع على أحد الطلاب بصورة متكررة ومستمرة زمنيا تجعل من الصعب على الطرف الآخر أن يدافع عن نفسه .(بسيوني والحزبي،2020، ص.129)

ويعرف أيضا "مجموعة فرعية من السلوك العدواني يتميز بالتكرار ، يتم استهداف الضحية عددا من المرات وبسبب اختلال القوى حيث لا يستطيع الضحية الدفاع عن نفسه بسهولة ، لسبب واحد أو أكثر قد يكون عددهم أقل ،أو أقل قوة جسدية أو أقل مرونة نفسية من الشخص القائم بالتنمر" .

(Smith and amaniadou, 2003, p189)

شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض الطفل أو الفرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم ينتج عنه عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول "المستقوى" والأخر "ضحية" قد يكون الإستقواء جسميا أو لفظيا أو انفعاليا.(أبو غزال ،2009، ص.89)

ويعرفه جعيجع "هو ممارسة متكررة لمجموعة من السلوكيات العدوانية وهجمات، مضايقات ، سخرية تهديد، ضرب ...الخ يقوم بها شخص ما يعرف بالمتنمر ضد شخص أخر يسمى الضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه " (جعيجع ،2017،ص.85)

وقد عرفه "**أولويس** " وكما ذكره " أبو الديار" في كتابه والذي يعد من أوائل من عرف التنمر بطريقة علمية مبنية على تجارب بحثية حيث عرفه "بأنه شكل من أشكال العنف الشائع جد بين الأطفال والمراهقين، ويعني التصرف المتعمد للضرر والإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث

إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر" . (أبو الديار ،2012، ص.14)

وتتمثل أشكاله في :

✓ **التنمر البدني أو المادي physical Bulling:**

ويشمل أي اتصال بدني ويقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكالا مختلفة منها اللطم، الضرب الشديد والعض والخدش والبصق تخريب الممتلكات الشخصية.(أبو الديار ،2012،ص.42)

✓ **التنمر اللفظي Verbal Bulling:**

يعد التنمر اللفظي التهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران ويقصد بها السخرية الاستهزاء والتشهير ويتضمن التنمر اللفظي استخدام الكلمات لإلحاق الأذى اللفظي.

(درويش والليثي،2017،ص.204)

✓ **التنمر الاجتماعي Social Bulling:**

عزل الضحية عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفاته ورفض صدقاته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد. (الدسوقي، 2016،ص.20)

✓ **التنمر الانفعالي Emotional Bulling:**

وهو ما يطلق عليه الباحثين " التنمر العاطفي " يهدف فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية وتخفيض درجة إحساسه بذاتها ويشتمل على التجاهل والعزل وإبعاد الضحية عن الأقران والتحديق بطريقة عدوانية والعبوس والازدراء والضحك بصوت منخفض واستخدام لغة الجسد العدوانية ويعد هذا النوع من التنمر من أكثر أنواع التنمر أضرارا وتأثيرا ويحدث أذى انفعاليا خطيرا لا يلاحظه المعلمون أو الكبار ويعد التنمر الانفعالي شكلا من أشكال السيطرة الاجتماعية التى تمارس من أجل إيذاء الآخرين والتأثير على تقبلهم بين الأقران والتقليل من إحساس الضحية بذاتها وتقديرها . (أبو الديار ،2012،ص.47)

✓ **التنمر الجنسي Sexual Bullying:**

ويشمل التلميح بوسائل غير مرغوب فيها الصور التهكمات ، والبدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية وربما يشمل أيضا التنمر الجنسي سلوكيات الاحتكاك بدنيا مثل جذب انتباه مجموعات خاصة أو إجبار شخص ما على الانخراط في سلوكيات جنسية ، وقد يمثل التنمر الجنسي التعبير عن الصراع بين جنسين في سبيل البحث عن الهوية الجنسية المرغوبة . (أبو الديار ،2012،ص.46)

✓ التنمر عبر الانترنت "الشبكي": وهو ما نحن بصدد دراسته.

02- لمحة تاريخية عن التنمر الإلكتروني :

رغم أن السلوك التنمري موجود في المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث في التنمر مجالا حديثا نسبيا للدراسة ، ويعد السلوك تنمرا عندما يشمل هجمة نفسية لفظية وبدنية غير مستثارة على الضحية حيث يوجد عدم توازن القوى ويتكرر السلوك مع مرور الوقت ويشير **"أولويس**"Olweus" إلى أن التنمر ظاهرة قديمة جدا ومعروفة، ورغم ملاحظة العديد من الباحثين لهذه الظاهرة إلا أنهم لم يدرسوا السلوك التنمري دراسة ميدانية إلا في السبعينيات القرن الماضي وركزوا تركيزا أساسيا على بعض مدارس الدول "الاسكندينافية "، ومع بداية الثمانينات بدأت دراسة التنمر بين أطفال المدرسة لجذب انتباه أكبر عدد من الدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية .

حيث يحظر مصطلح التنمر إلى الأذهان ذاكرة مؤلمة لا يمكن نسيانها لأي شخص شاهد أو مر لأول مرة في حياته بإحدى تجارب التهديد والتعذيب أو نبرات الإذلال والغيظ.

فمنذ خمسمائة عام كان لكلمة Bulling مضاد للمعنى الذي نعرفه اليوم، حيث اشتقت جذور كلمة Bulling من الكلمة الألمانية بويل" وبمعنى أخر "المحبوب الصديق" أو "الفرد من العائلة الحبيبة"، وإذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا نجد أنها اشتقت من مظاهره وأشكاله.

وتنوعت صور التنمر مع اختلاف الأزمنة التاريخية إلا أن أكثر الأنواع شيوعا في الأزمنة الأولى كان العنف الجسدي والقتل والإذلال البشري فنجد أن الإنسان القديم يتعارك ويتصارع مع الآخرين من أجل المال أو نتيجة الغيظ أو طلبا للسلطة ،بل إن هناك قانونا انتشر فترات طويلة عبر الأزمان وهو "الرق والعبودية" إذ كان الرجال والنساء والأطفال يوضعون في الأسر ضد إرادتهم ويباعون سلعا في الأسواق .

ويرى "**مارتن لوتركينغ"** في عام1963 شكلا أخر للعبودية وتنمر السادة عن العبيد، وعندما جاء الدين الإسلامي فتح بابا واسما لتحرير العبيد حيث جعل الكفارة الذنوب عتق الرقبة حتى كاد الرق يتلاشى.

أما من المحيط المدرسي فقد أحيط المعلمون بوجود التنمر منذ سنين وسرد المؤلف الإنجليزي "توماس هوجيس "رواية بعنوان " أيام المدرسة نوم بروم " يهدف فيها بوضوح كيف أن الأولاد الصغار كانوا يتعاملون مع الطفل الجديد المقيم في المدرسة نفسها حيث أجبره مجموعة من المتنمرين على الخضوع إلى المضايقات والاستفزازات، ولم يطف موضوع تنمر الطلاب إلى السطح حتى عام 1950عندما درس باحثون أمثال "روسيل وهاردوس "عام1950 التأثيرات المحثة للعلاج العيادي ، واعتقد هؤلاء الباحثين أن العلاج بالقراءة أو قراءة الأدب المعتمد على القيم، ويكون له تأثير على سلوك الطالب المعادي .

لقد كانت الإرهاصات الأولى لمصطلح التنمر في نطاق المدرسة تدرس تحت مصطلح "الصعلكة"Mobbing وشاع استخدام هذا المصطلح في البلدان "الاسكندينافية" ويعني مضايقة الطالب أو أكثر لطالب أخر وإيذاءه إيذاء متكرر وذلك عن طريق ممارسة بعض السلوكيات السلبية عليه ، ثم استبدال هذا المصطلح بمصطلح التنمر Bulling.

والجدير بالذكر أن أول من أشار إلى مصطلح التنمر في المدارس هو النرويجي "Dan olweus" وكان ذلك عام 1978، حيث درس المشكلات التي يتعرض لها المتنمرون وضحاياهم وقد ركز في أبحاثه على المدارس "الاسكندينافية" ومنذ ذلك الحين أصبح التنمر موضوع جديرا بالبحث والاهتمام ، حيث تلي ذلك الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات عن سلوك التنمر في المدارس على مستوى العالم ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية كان أول من تحدث عن السلوك التنمر بين التلاميذ في المدارس هو العالم "دودج Dodge"وكان ذلك عام 1999.

وفي بريطانيا بدأت البحوث والدراسات عن مشكلة التنمر عام 1992، أم في أستراليا يعد "ريغبيRIGBY" رائد الأبحاث عن سلوك التنمر وكانت أول أبحاثه عام 1991.

(أبو الديار،2012، ص ص.17.20)

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب(web 02) ظهرت أنماط جديدة من سلوك التنمر تختلف عن المفاهيم المعتادة التي حصرت التنمر في التنمر البدني أو اللفظي أو الجنسي ، حيث ما يطلق عليه "التنمر الإلكتروني **cyberbulling**" الذي يعد أحدث صور التنمر المعتمدة على وسائل التكنولوجية وبالتالي تحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غير مباشرة تعتمد على بيئة افتراضية **Virtual Envirionment** يوظف خلالها المتنمر أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة التي تتيح التواصل الاجتماعي بين مستخدمي الانترنت والهواتف الذكية في توجيه الإيذاء والتهديد المتكرر للضحية أو انتقال الفضائح الشخصية من خلال حسابات مجهولة مما يلحق الأذى النفسي بالضحية ويتم ذلك بأساليب متعددة كالرسائل النصية **text massages** ،مواقع الويب **websites** ، وإختراق الحسابات الشخصية حيث يقوم المتنمر بالاستيلاء على البيانات ويمارس التهديد والابتزاز للضحية .

وقد أصبح التنمر الإلكتروني أكثر صور التنمر انتشارا نظرا لتوافر فرص الغموض والتخفي للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة وإخفاء المتنمر لشخصيته الحقيقية وانتحال شخصيات أخرى وهمية، كل ذلك من شأنه أن يجعل بيئة الويب الافتراضية وأدوات الويب المختلفة مجالا خصبا للتنمر الإستقواء الإلكتروني واعتياد إلحاق الأذى والضرر بالضحية وإفلات المتنمر من العقاب.

(درويش و الليثي،2017،ص ص.199.200)

03- تعريف التنمر الإلكتروني Cyberbullying:

يعرفه **شفيق عطير** "هو أسلوب توجيه الإيذاء الإلكتروني بالآخرين من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل سلبي وذلك من خلال المضايقات وأساليب توجيه الإهانة والشتم وغيرها من الأساليب"(عطير ،2019،ص.24)

تعريف **نرمين ودعاء** "استخدام الطالب المتعمد والمتكرر لأشكال الاتصال الإلكترونية مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الخلوي لمضايقة شخص ما (الضحية)أو السخرية منه أو الإضرار بسمعته عن طريق إقصائه إلكترونيا وتحقيره وتشويه سمعته، انتهاك خصوصيته وإرسال الرسائل العدائية له " (نرمين ودعاء ،2020،ص.179)

تعريف "**بيرين ول** Beran"هو شكل من أشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت (الهواتف المحمولة ، الحاسوب المحمول،كاميرات، الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الانترنت) في نشر المنشورات"بوستات" أو تعليقات تسبب الضرر بالآخرين أو الترويج لأخبار كاذبة أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المعنوي والمادي بالآخرين " (هاشم،2019،ص.194)

تعريف "**حفيظة سليمان**"" هو تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الانترنت (البريد الإلكتروني أو الألعاب الإلكترونية أو الرسائل النصية أو شبكات التواصل الاجتماعي) مثل يوتيوب، توتير ،وغيرها "(البراشدية،2020،ص.02)

كما يعرف التنمر الإلكتروني في **المعاجم القانونية**" كأفعال تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتى تهدف إلى إيذاء شخص أو أشخاص الآخرين وكذلك استخدام تقنيات الاتصالات بقصد إيذاء شخص أخر وكذلك استخدام خدمة الانترنت وتقنيات الجوال مثل صفحات الويب ومجموعات النقاش وكذلك التراسل الفوري أو الرسائل النصية القصيرة بنية إيذاء شخص أخر" (حسين،2016،ص.51)

تعريف الرقاص "هو يعبر عن سلوك عدائي متعمد يمارس ضد شخص أخر عبر وسائل الاتصال بهدف الإيذاء وهي ظاهرة فريدة في القرن الحادي والعشرون تشير إلى استخدام الفضاء الإلكتروني في نقل رسائل عدوانية إلى شخص أخر ، ويطلق على التنمر الإلكتروني أحيانا التنمر عبر الانترنت أو التنمر السيبراني "(الرقاص،2021،ص.450)

تعريف "**بفي وديان Buffy&Dianne**" "هو مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (المتنمر) بقصد إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق" (المكانين،2018،ص.181)

تعريف "**Sameer&Gustin"** : هو الأذى المتعمد والمتكرر الناتج عن استخدام أجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة الإلكترونية". (Sameer&Gustin,2018,p.02)

تعريف **Zsazsa&Ibiwani** " العدوان المتعمد المتكرر الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأشخاص يستخدمون نماذج إلكترونية مثل غرف الدردشة تجاه الضحايا التي لا تملك القدرة على الدفاع عن أنفسهم " (Zsazsa&Ibiwani,2017,p.54).

هو السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص أخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي"(العمار،2017،ص.337)

كما أن السمات الأساسية للتنمر الإلكتروني هي القصدية التكرارية وعدم توازن القوى بين المتنمر والضحية بالإضافة إلى المجهولية التي تتيح للمتنمر التخفي وتجنب المواجهة المباشرة والإفلات من العقاب مما يجعله أكثر جاذبية مقارنة بالتنمر التقليدي .(حسين،2016،ص.51)

04- أسباب (عوامل) التنمر الإلكتروني :

لم تكن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة في البيئات العربية مقارنة بغيرها من البيئات الغربية ذلك راجع لطبيعة التنشئة القائمة على الاحترام والمودة والقيم الاجتماعية الحميدة إلا أن هذا العصر المعروف بالعصر التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي وخاصة ما يعرف بثورة الاتصالات والمعلومات والأجهزة الرقمية حيث أن كل ذلك أثر على انتشار هذا النوع من التنمر أي الإلكتروني فأنتقل هذا الأخير عبر وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مما عملت على جعل أفراد ذوي شخصيات متنمرة.

وترجع الدراسات أسباب ظهور التنمر الإلكتروني إلى التغيرات الحديثة في المجتمعات الإنسانية والمرتبطة أساسا بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه واختلال العلاقات الأسرية وتأثير الإعلام على المراهقين إلى جانب برامج التي تحويها وسائل التكنولوجيا والتي كان لها تأثير سلبي على جميع أفراد المجتمع فلم يعد مقتصر ذلك فقط على المراهقين وطلاب الثانوية بل انتشر ليشمل حتى الكبار وطلاب الجامعة، كما تجاوز أثره على العملية التعليمية وقد كان تأثيرها واضحا على جوانب شخصيتهم النفسية والجسمية.

كما يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في النقاط التالية:

4-1-العوامل الأسرية :

تقف العوامل الأسرية في مقدمة المؤثرات التي تسهم في تشكيل الثقافة العامة للإفراد إذ تؤثر في ممارساتهم وسلوكياتهم تجاه البيئة المحيطة وهو ما يتصل بشدة ظاهرة التنمر سواء كان الفرد جانيا أو مجني عليه ، فالأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع وتتم معاملتهم على نحو سئ يزداد احتمال تعرضهم للتنمر ، وأيضا حياة المراهقين مع الوالدين يعانون من اضطرابات على أي مستوى قد يؤدي تعرضهم للتنمر .

كما أن الذين يعانون باستمرار التنمر على الآخرين هم أكثر عرضة أن يأتوا من أسر التي تفتقر الدفء حيث يكون العنف شائعا والتأديب غير متسق كما أن الأطفال المتسلطون والضحايا في نفس الوقت (الضحايا العدوانيون) قد يأتون من أسر مضطربة أو مسيئة بشكل خاص (Smith.katerina,2003,p.193)

وأشارت الدراسات إلى دور العوامل الأسرية في السلوك التنمري ،حيث توصلت إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في مدارسهم وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقات بين الأب والأبناء بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية وغالبا ما ينحدر التلاميذ المتنمرين من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل وأنهم غير مقربين من بعضهم البعض ،بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم".(هاشم،2019،ص.27)

وتساهم التنشئة الأسرية في زيادة العنف والتنمر بين أفراد المجتمع وخاصة طلاب في المدارس إذ يرتبط ذلك بطرق التربية مثل عدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين مما يؤدي إلى اختلاف القوانين في المنزل وهو ما يسهم في زيادة نسبة التنمر بينهم، ومع ظهور التكنولوجيا على نطاق واسع في المجتمع و تفاعله مع تلك الإشكاليات المرتبطة بأنماط التربية فأصبح اللجؤ للعالم الافتراضي متنفسا للتعبير عن الكبت الداخلي وتفريغ الطاقات المتراكمة الناجمة عن المشكلات العائلية.

كما أن كثيرون يمارسون ذلك لأنهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال من قبل في المنزل وميل الأسر إلى الاهتمام بتلبية الجوانب المادية للأبناء ملبس، مسكن،...مقابل إهمال الشق الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل والمراهق ألا وهو المتابعة الفكرية والتربوية وتقويم السلوك وتعزيز الإيجابيات وتعديل الصفات السيئة . (الشرقاوي، 2019.)

الخلل التربوي في بعض الأسر، إذ ينشغل الوالدان عن متابعة أبنائهما سلوكيا ويعتبران أن مقياس أدائهما لوظيفتهما تجاه أبنائهما هو تلبية احتياجاتهم المادية فقط.(بسيوني والحربي،2020،ص.131)

ونرى بأن لسلوك التنمر الإلكتروني جذور مرتبطة بالظروف الأسرية للفرد التي يعيش في كنفها فالجو الأسري الذي يسوده العنف في المعاملة بين الزوجين أو اتجاه الأبناء خاصة إبتداءا من مرحلة المراهقة يجعل الفرد يمارس العنف والتنمر على الآخرين .

4-2-العوامل المدرسية "المناخ المدرسي":

يقصد بالمناخ المدرسي "المعتقدات غير المكتوبة والقيم والاتجاهات والأطر الثقافية التي تحكم أسس التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين المدرسة والمعلمين والإدارة من ناحية أخرى.

وقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه مما أدى إلى تراجع هيئة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الأخر. (هاشم،2019،ص.206)

إلى جانب الاعتماد على التعليم دون التربية وعلى أسلوب المحاسبة للطالب المخطئ باستدعاء ولى أمره دون أساليب أخرى، كلها تخلق بيئة مهيأة للتنمر كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والكبت وقمع للطلبة كلها تدفع الطلاب للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها البعض على شكل تنمر.

وعليه فإن ضعف المناخ المدرسي ممثلا في ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب، سوء المعاملة وغياب العدالة.

إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه السلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفعه لاعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة للنمو ظاهرة التنمر هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس اختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل الدراسية، وقد انعكس ذلك بطبيعة الحال على انتقال السلوكيات السلبية من العالم الواقعي إلى الافتراضي مع انتشار استخدام أجهزة الاتصال الحديثة وتعميم استخداماتها بين البرامج الدراسية .

ونرى بأن العوامل المدرسية تلعب دور مهم في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني ولعلها تظهر بشكل كبير في إطار لجوء الطالب إلى (العالم الافتراضي) خدمات جوجل**Google** في تنزيل البرامج التعليمية وكذا الحصول على مصادر التي تساعد على البحث العلمي خاصة عن طريق الروابط التي أصبحت تتيح لمستخدم فيسبوك تنزيلها بسهولة "قنوات، مجموعات تعليمية" إلى جانب اعتماد خاصية التعليم عن بعد.

ولعل أكثر أسباب وضوحا في الوقت الراهن لظهور التنمر الإلكتروني بشكل واسع بين طلاب الجامعات هو ظهور ما يسمى "مجموعات ملتقى الطلبة" على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن اختلاف الآراء بين الطلاب يسبب العنف اللفظي بينهم، بالإضافة إلى استخدام حساباتهم الافتراضية لإيصال الشحنات والعداوة بعد عجزهم عن إفراغها على في الواقع، حيث أتاحت لهم شبكات الويب الحديثة فرصة ممارسة سلوكهم العدواني والتنمر عن بعضهم البعض إلكترونيا.

4-3- جماعة الأقران :

تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتنمر ومن خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الفردية ورفض الأقران وكراهيتهم ومن النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات

اللإجتماعية يمكن أن تزيد من فرص العنف والسلوك اللاإجتماعي ، ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا على التنمر الإلكتروني ويتشابه ذلك مع ما يحدث بعيدا عن الانترنت في المجتمع الواقعي وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني وذلك من خلال تنمية الثقافة الجماعية التي تكافئ سلوك المتنمر (هاشم،2019،ص.209)

وبذلك نجد أن جماعة الرفاق تؤدي أدوارا متعددة في إثارة السلوك التنمري أو تعزيزه فقد تقوي بعض الأفراد على غيرهم استجابة لضغط جماعة الأقران من أجل كسب الشعبية وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق. (هاشم،2019،ص.209)

ونرى بأن جماعة الأقران والرفاق يظهر دورها في انتشار التنمر الإلكتروني من ناحيتين :

•**الناحية الأولى:** ينتشر التنمر بسبب مخالطة الفرد لرفاق يمتازون بصفات وممارسات اللإجتماعية حيث تعمل وتساهم في تشجيع الفرد ودفعه وتدعيمه على الممارسات السلوكية العدوانية والتنمرية على المستوى العالم الافتراضي عن طريق التفاعلات السلبية "وضع جاماتJaime " ورفع قيمة البوست بتعليقات .

•**من ناحية الثانية** :إقبال رفاق أو جماعة الأقران للفرد نفسهم على ممارسة التنمر على الفرد نتيجة الخلافات التي تنتج بينهم .

4 -4- الأسباب المجتمعية :قد تعود الأسباب المجتمعية المسؤولة عن انتشار التنمر في المجتمع إلى غياب الوعي بخطورة انتشار العنف داخل المدرسة بكل أشكاله وصوره وضع المشاركة المجتمعية في التصدي لظاهرة العنف بالإضافة إلى عدم القدرة على الحد من التسرب المدرسي مع تراجع دور الأسرة في القيام بدورها في توعية وتوجيه الأطفال وكذلك دورها في تعديل سلوك الطفل ومواجهة أشكال العنف وأيضا غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة وضعف ثقافة حقوق الإنسان وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والتي تدفع الطفل والمراهق للعنف مع التسويق الإعلامي لثقافة العنف في بعض البرامج والأفلام وألعاب الكومبيوتر. (هاشم،2019،ص.210)

4 -5-الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية :

تتعدد الأسباب الإعلامية والثورة التقنية المسؤولة عن انتشار التنمر الإلكتروني ومنها مايلي:

4-5-1-الألعاب الإلكترونية العنيفة :والتي اعتاد الكثير من الأبناء على قضاء ساعات طويلة في ممارستها والتي تقوي لديهم النزعة العدائية تجاه الآخرين.

(بسيوني والحزبي،2020.ص.131)

كما تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع من

الألعاب يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية استنادا لهذه الألعاب فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية. (هاشم،2019،ص.209)

4-5-2-انتشار أفلام العنف:إلى جانب الألعاب الإلكترونية وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهدة العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الأوان الأخيرة.

ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا الطفل والمراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد وإعادة الإنتاج.

4-**6- العوامل النفسية:** وهي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين ويميل إلى السيطرة واستخدام القوة ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا.

وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر فالضحية يميل للانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء، وهذه الخصائص يمكن أن تدعم سلوك المتنمر وتزيد من استمرار سلوك التنمر.

ويرى **أموروك كيركهام Omoroc kirkham** أن مفهوم الذات وتقدير الذات عاملان أساسيان في سلوك التنمر ففقدان الفرد لتقديره لذاته يصنفه إما متنمرا أو ضحية.(الدسوقي،2016،ص.22)

وأشار المعاوية أبو الغزال(2009) إلى" أن ضحايا التنمر يظهرون مستويات مرتفعة من القلق إلى جانب خصائص الضحية كالمزاجية والخجل وضعف المهارات الاجتماعية"

(أبو الغزال،2009، ص.91)

05- أشكال التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها التنمر وإلحاق الأذى بالآخرين باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة ويتخذ التنمر الإلكتروني أشكالا مختلفة منها:

5-1-المضايقة Harassiment: وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الإلكتروني.

5-2- تشويه السمعة"التحقير"Denigration :وتشير إلى إرسال أو نشر القيل والقال أو الشائعات حول شخص معين "الضحية" تهدف لتشويه سمعته أو صداقات.

5-3-الرسائل العدائية Flaming وتشير إلى المعارك على الانترنيت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.(حسين، 2016،ص ص.57.58)

5-4-التكرار في الهجوم :هو تكرار إرسال الرسائل التي تتضمن مهددات الأذى أو المضايقة أو إرسال التخويف أو الانخراط في أنشطة أخرى عبر الانترنيت تجعل الشخص خائفا عن سلامته.(الحصاونة،2020،ص.54)

5-5-انتحال الشخصية Impersonation :ويشير إلى تظاهر المتنمر الإلكتروني بأنه شخص أخر ويقوم بإرسال أو النشر للمواد الإلكترونية لجعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية أو الصداقات.

5-6-إفشاء الأسرارQuting : وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومة مجربة أو الصهر على الانترنت .

5-7-المخادع Tricky : وتشير إلى تحدث المتنمر الإلكتروني مع الضحية في الكشف عن أسرار أو معلومات مجربة، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بتقاسمها على الانترنت من خلال إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأشخاص.

5 -8-الاستبعاد Exclusion: ويشير إلى قيام المتنمر بعمد وقسوة باستبعاد شخص من جماعة على الأنترنت، مثل أن يتم حظر إحدى الفتيات من روابط الصداقة بين كل فئات المدرسة.

5-9-المضايقة الإلكترونية Cyber Stalking :وتشير إلى المضايقات المتكررة والشديدة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية وصور جنسية موحية أنها تم تبادلها معه شخصيا عبر المناقشة وذلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الخلوي. (حسين،2016،ص.58)

وقد ذكر "**محمود كامل**" في دراسته تصنيف أخر لأشكال التنمر الإلكتروني:

- **تنمر إلكتروني مباشر** :وفيه يتم توجيه رسائل التنمر بشكل مباشر من المتنمر إلى الضحية سواء على الهاتف المحمول الخاص بالضحية أو بالتعليق والنشر على مواقع الحسابات الخاصة بالضحية على الانترنت .
- **تنمر إلكتروني غير مباشر** : حيث يتم توجيه رسائل التنمر إلى أجهزة المحمول الخاصة بالأصدقاء وأقارب الضحية، أو بالنشر على حسابات الأصدقاء أو بالتعليق على حسابات المتنمر وهنا يكون التخلص من المادة التنمرية و إزالتها أو حذفها أكثر صعوبة على الضحية لعدم تحكمه في حسابات المتنمر أو حتى حسابات الآخرين.

(كامل ،2018،ص ص.29.30)

06.أساليب التنمر الإلكتروني .

حدد **سميث وآخرون** عدة أساليب تكنولوجيا للتنمر الإلكتروني وهي كما يلي :

6-1-المكالمات الهاتفية : ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب التي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب، القذف والتهديد أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر عن بياناته الشخصية.

6-2-الرسائل النصية :وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب ابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

6-3- الصور ومقاطع الفيديو : وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية مع أصدقائه عبر الانترنت دون التنبه لإمكانية تعرضه لقرصنة إلكترونية .(درويشي والليثي ،2017،،ص ص.206.207)

6-4-البريد الإلكتروني :حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري عليها بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة بهدف إيقاع الضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

6-5- غرف الدردشة عبر الويب : وفيها يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.**(هاشم،2019.)**

6-6-روابط الويب الخداعية : حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن من نشر أخبار وصور غير لائقة على الضحية.

ويشير كل من "**سهام شريف وشريف زكي** " إلى وجود تطبيقات خداعية عندما يدخل عليها الضحية يتمكن المتنمر من فتح الكاميرا الخاصة بالحاسب الشخصي (Laptop) للضحية مما يمكنه من تصوير الضحية وتهديده وابتزازه وترويعه بصفة متكررة. (درويش و الليثي،2017،ص.207)

7.النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني :

7-1 - نظرية التعلم الاجتماعي Behavioism theory :

يعد"ألبرت باندورا" هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي، بحيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة محاور رئيسية:

- نشأة جذور التنمر بأسلوب التنمر والملاحظة والتقييد.
- الدافع الخارجي المحرض على التنمر .
- تعزيز التنمر

يؤكد "**باندورا وهوستون**" أن معظم السلوك التنمري متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاث مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون ويشير كل من "**هوستون وباندورا**" إلى أن الأطفال و المراهقين يكتسبون نماذج

السلوك التي تتسم بالعدوان والتنمر من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية بمعنى أن الأطفال والمراهقين يتعلمون السلوك التنمري عن طريق تقليد سلوك الكبار.

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضا بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا هاما في تحيد استجابة التنمر وتعزيزه حتى يصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط التى تراوده وقد يكون التعزيز الخارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمري لدافع محيط أو مكافأة محسوسة. (هاشم،2019)

وبذلك ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر يتعلمه الفرد من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه "ملاحظة والتقليد" فالفرد في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر.

ومن ثم يمكن القول بأن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم .(الدسوقي،2016،ص.33)

7-2-نظرية الإحباط والعدوان Prustration Aggression theory:

أشهر علماء هذه النظرية "**نيل ميلر Miller وروبرت سيرز Sears وجون دولارد Dollard وسبنسي Spence** " وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، واعتمدت نشأة هذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط "كمثير" والعدوان"كاستجابة" وهذه الاستجابة فطرية للإحباط تزداد شدتها وتقوى حدتها كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، فإذا منع من تحقيق هدف ضروري له شعر بالإحباط واعتدى بطريقة غير مباشرة على مصدر إحباطه إذا وجد نفسه شجاعة على مهاجمته ومعاقبته أو بطريقة "عدوان غير صريح" إذا خاف من الانتقام. (الدسوقي،2016،ص.33.34)

كما أكد كل من دولاردDollard وميلر Miller وسيرز Sears أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير بسلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الأخر Salanak Pieffer وتنهي هذه العملية بالتحسن أو التفريغ الانفعالي لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان والتنمر.

وتهدف هذه النظرية إلى أن البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف بمعنى أن البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التنمر وتؤكد أن كل سلوك تنمري يسبقه موقف إحباطي، فالسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم مقدرته على نيل ما يريده وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات. (هاشم،2019.)

7-3- نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية Social Information Processing theory:

يرى كل منGspeiage Rao,Graven أنه يمكن تفسير السلوك التنمر الإلكتروني من خلال نظرية معالجة المعلومات ذات الطابع الاجتماعي والتي ظهرت على يد 1978،وهذه النظرية تفترض أن الاتجاهات وسلوكيات الأفراد تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي المحيط والذي يتفاعل معه الأفراد.

ثم طور Crick Dodge 1994 نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية حيث تضمنت ستة مراحل لمعالجة المعلومات لدى الفرد **أولا:** يقوم الفرد بتسجيل المعلومات الحسية، **ثانيا:**محاولات الفرد لفهم المعلومات الحسية، **ثالثا:**يحدث توضيح للمعلومات وموقف الهدف، **رابعا:** يبحث الفرد للأفكار عن استجابات سلوكية ممكنة، **خامسا:** اتخاذ قرار الاستجابة أو الطول المناسبة.

سادسا: يقوم الفرد بتنفيذ الاستجابة السلوكية المناسبة ولذلك فالسلوك التنمري يحدث نتيجة الضعف في معالجة المعلومات الاجتماعية في واحد أو أكثر من المراحل الست.

لذلك فالأطفال والمراهقين يميلون لإظهار مشكلات الترميز مثل خطأ العزو العدائي Hostile Attribution Error، حيث يميلون إلى حلول عدوانية في تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين ويعانون تدنيا في تفسير المواقف، والأطفال الذين تصرفوا بعدوانية كانوا أكثر ميلا لإرجاع العزو(العداء)لمواقف غاضبة وبالتالي فهم يتصفون بالعجز وعدم القدرة على تغيير المعلومات الاجتماعية.

(كامل، 2018،ص.25)

7-4-النظرية الفسيولوجية :

يرى ممثلون هذا الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة كبيرة عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق أخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون (Testosterone) حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني، كما يرى فريق أخر أن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفص الجبهي في المخ "منطقة الأميجدالا Amygdala وهذه المنطقة المسؤولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن الدماغ أدى إلى خفض السلوك العدواني. (الدسوقي ،2016،ص.34)

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية يدركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.

ويرى أصحاب هذه النظرية أيضا وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على دافعية نحو العنف أو العدوان والتي

ترتبط بهرمون زيادة الذكورة، كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد.

لذلك نجد التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما يوجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى سلوك التنمر والاعتداء على أقرانهم. (الدسوقي،2016،ص ص.34.35)

وعليه ترى الطالبة بأن هذه النظرية يمكن القول عنها بأنها أبرزت أحد الأسباب الرئيسية حول انتشار التنمر الإلكتروني عند فئة الذكور أكثر من فئة الإناث.

7-5-النظرية السلوكية Behovrism theory:

ينصب اهتمام علماء النظرية السلوكية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث أن المتنمر يعتاد على سلوك التنمر إذا قابله تعزيز عادة ما ينتج من الشعور بالبطولة الوهمية ويشارك في ذلك سلوك الأفراد المحيطين به كالزملاء والأصدقاء والتي قد تسهم في تعزيز سلوك التنمر مما يدفع المتنمر لتكرار سلوك التنمر في مواقف جديدة ويتم خفض سلوك التنمر من خلال فنيات المدرسية السلوكية كالتعزيز الانطفاء والعقاب. (درويش،الليثي،2017،ص.208)

7-6- النظرية الإنسانية :

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد و أنسنتة الإنسان وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته ومن روادها "ماسلو وروجرز" ويمكن أن تفسر أسباب سلوك التنمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم إشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى قد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات والذي يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر. (الصبحين و القضاة،2013،ص.53)

08. عوامل خطورة التنمر الإلكتروني:

تعود خطورة هذا النوع من التنمر وتحوله إلى ظاهرة أوسع وأشد خطورة إلى :

- الانفتاح الشديد و الغموض والمجهولية Anonymity المتاحة للشخص المتنمر مما جعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المختلفة.
- خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة التي تسهل قدرة المتنمر على التخفي، مما يجعل هذا النوع أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي رسائل الاتصال الإلكترونية بالإضافة إلى سهولة التي يتم بها نقل المحتوى وضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من أن المتنمر بل يرى

أثار أفعاله على الضحية علاوة على نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية وعدم وجود فرد أو جماعة بعينها تنظم السلوك المنحرف وإتاحة الهدف وقدرة المتنمر على تتبعه خارج نطاق المدرسة.

- يمكن الوصول للضحية من خلال الهاتف الخلوي أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت خلال اليوم، كما يصل سلوك التنمر الإلكتروني إلى جمهور أكثر اتساعا مع القدرة السريعة على الانتشار وتجاوز حدود الوقت والمكان مما قد يحدث نتائج سلبية أكثر حدة مقارنة بالتنمر العادي. (الشناوي،2014،ص.04)
- يصعب الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد ضحية التنمر الإلكتروني مكان للاختباءnoplace to hid فيتم التنمر عليها أينما كانت من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة أو الكمبيوتر أو التعليقات المسيئة عبر مواقع الانترنت.
- يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة الإلكترونية، فيتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والتخفي لتنفي الهجمات مثل أن يتظاهر بأنه شخص أخر ويقوم بتشويه سمعة الضحية والنشر عبر الانترنت. (عاشور،2016،ص.55)
- اعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل وفرض التخفي المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يمكن المتنمر إلكترونيا من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا وما يؤذيهم نفسيا واجتماعيا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سيئة سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشتيتهم على الإنجاز والتحصيل الدراسي. (هاشم،2019،ص.186)

ونرى أن عوامل خطورة هذا النوع من التنمر "أي التنمر الإلكتروني" تكمن في الأثر النفسي الذي يخلفه هذا النوع من التنمر على الضحية حيث يخلق لدى هذه الأخيرة نوع من الخوف والقلق والهلع المستمرين باستمرار التنمر وتكراره حيث يعد هذا الأخير من المميزات والمؤشرات الأساسية لظاهرة بالمقابل شعور المتنمر بالراحة التامة لقدرته على التخفي إلى جانب ضعف الرقابة على هذه المواقع مما يؤدي بالمتنمر إلى الفرار من العقاب.

09.الفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي:

يوجد العديد من أوجه الاختلاف بين التنمر المباشر بمعناه التقليدي والتنمر الإلكتروني حيث أن التنمر الإلكتروني يتسم ب :

- عدم المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية ، كما أن سرعة الانتشار والترويع وعدم الاقتصار على التقارب المكاني للتعرض للتنمر كل ذلك يجعل التنمر الإلكتروني أكثر خطورة وضررا

على الضحايا على خلاف التنمر المباشر الذي يتضمن مواجهة مباشرة بين الضحية والمتنمر وضرورة التقارب المكاني بينهما.

- عدم توازن القوى بحيث عادة ما يرتبط التنمر التقليدي بإمكانيات المتنمر الجسمية والنفسية في الحياة الواقعية، بينما التنمر الإلكتروني فيرتبط عادة بقوة التكنولوجيا Power of Technology خاصة وأنها تتم من خلال شبكة الانترنت التي تتيح للمتنمر إلكترونيا التخفي وعدم الكشف عن هويته.

من ناحية التكرار في التنمر التقليدي يتكرر سلوك التنمر عند المواجهة المباشرة المعتادة بين الضحية والمتنمر بينما يتكرر التنمر الإلكتروني وينتشر في مدى أوسع اعتمادا على الإمكانيات المتعددة لأدوات التكنولوجيا المستخدمة. (درويش و الليثي،2017،ص.206)

- في التنمر الإلكتروني يحتاج إلى مستوى معين من الخبرة التكنولوجية فعلى الرغم من أنه من السهل إرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية المسيئة، إلا أن الأشكال الأكثر تعقيدا من التنمر الإلكتروني مثل التنكر وانتهاك الخصوصية تتطلب المزيد من المهارات الإلكترونية، كما يعتمد التنمر الإلكتروني في الأساس على المواجهة الغير مباشرة بدلا من المواجهة وجه لوجه "التنمر التقليدي" فهناك بعض التخفي الذي يقوم به المتنمر حيث يتيح التنمر الإلكتروني إمكانية التستر مما يقلل من المخاطر التي قد يتعرض لها المتنمر إذا تم التعرف عليه.

- تنوع أدوار المشاهدين في التنمر الإلكتروني أكثر تعقيدا من دورهم في التنمر التقليدي، فهو يتيح ثلاثة أدوار رئيسية للمشاهد: أولها أن يكون مع الجاني عند إرسال الفعل أو يساعده على نشره، الثاني أن يكون مع الضحية عند استلامها أو لا يكون منهما ولكنه يتلقى الرسالة أو يزور موقع الانترنت ذي الصلة ويكتفي بالمشاهدة وبذلك فالمشاهد يكون له دور في زيادة التنمر والمساهمة في نشره كما أن جمهور المشاهدين للتنمر الإلكتروني أوسع من جمهور المشاهدين في حالة التنمر التقليدي مما يحفز المتنمر ويشجعه على زيادة تنمره من أجل جلب الانتباه بصورة أكبر وقد يساعد جمهور المشاهدين في نشر المضايقات وزيادة التنمر على الضحية.

- الضحية في التنمر الإلكتروني لا تستطيع الابتعاد عن المتنمر عكس التنمر التقليدي فالمتنمر إلكترونيا يستطيع الوصول لضحيته عبر الرسائل النصية والبريد الإلكتروني في أي مكان وأي وقت عكس التنمر التقليدي حيث بمجرد عودة الضحية إلى المنزل يكون بعيد عن المتنمر حتى اليوم التالي.

- المتنمر الإلكتروني يكون شخص غير مرئي لا يحظى باللقاء وجه لوجه مع ضحيته مثل التنمر التقليدي مما يحول دون مشاهدته لأثار تنمره، فلقد توصلت دراسة **Messias,Kindrick** أن حالات التنمر التي تحدث من قبل أشخاص مجهولين لضحية هي أسوء من حوادث التنمر التي تحدث من قبل متنمرين معروفين وذلك من وجهة نظر الضحية.

- التنمر الإلكتروني لا يشتمل على الإيذاء الجسدي لكنه قد يؤدي إليه من خلال نتائجه، كما أنه من الصعب تحديد وقت انتهاء التنمر الإلكتروني وذلك لأن مادة التنمر موجودة على الانترنت ومن ثم فهي تصل لأناس مختلفين وفي أوقات مختلفة وكذلك سهولة القيام بالتنمر الإلكتروني مما يجعله يحدث دون تخطيط مسبق وبشكل فوري دون تفكير في النتائج، كما أنه قد يعرف عنه الآخرون ويتفاعلون معه قبل الضحية نفسها.
- كما أن ضحايا التنمر الإلكتروني أكثر عرضة للأعراض الاكتئابية من ضحايا التنمر التقليدي كما توصلت دراسة Mirsky، Omar إلى اعتبار التنمر الإلكتروني أحد فروع التنمر التقليدي وكلاهما يؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية لضحاياه، كما توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني كثيرا ما يؤدي بالضحية إلى الأفكار والسلوكيات الانتحارية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتنمرين الإلكترونيين لديهم اكتئاب وضغط نفسي مثل ضحايا التنمر التقليدي.(محمدوسيد،2020،ص ص.194.193).

10-الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني:

للتنمر الإلكتروني العديد من الآثار والتي تشمل كل من الضحايا والمتنمرين أنفسهم وقد ذكرا كل من (هاشم،2019،ص.203)(الشمري،2013)(الدسوقي،2016،ص.11)

10-1-أثار التنمر الإلكتروني على الضحايا:

للتنمر الإلكتروني أثار مؤلمة ومهينة قد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية،وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الضحايا بالقلق والافتقار إلى الأمان، كما يجدون صعوبة في تكوين الصدقات من نفس السن ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات.

كما يمكن أن يؤدي التنمر عبر الانترنت سواء على المدى الطويل أو المتكرر إلى جعل الضحايا والمتنمرين عرضة لخطر القلق والاكتئاب وغيره من الاضطرابات المرتبطة بالإجهاد، وبذلك يمكن تلخيص آثار التنمر على الضحايا فيما يلي:

- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.
- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن و أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازدياد مستمر.

- اضطرابات النوم،كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع وألام المعدة وحالات من الخوف والذعر.

10-2- أثار التنمر الإلكتروني على المتنمرين:

التنمر ليس فقط سلوكا انعزاليا من جانب مرتكبيه بل يعتبر جزءا من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم ومضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل الطلاب مما اعتادوا التنمر على الآخرين وخصوصا الأولاد على المشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات.

ويمكن عرض أثار التنمر على المتنمرين في النقاط التالية:

- الإدمان على الخمور والمخدرات مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.
- الدخول في عراك دائم وتخريب الممتلكات.
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الانحراف الجنسي).
- والتنمر قد يشوه البناء النفسي ويهدد الأمن والاستقرار ويدمر العلاقات والتواصل والتفاعل الاجتماعي.

11-الإستراتيجيات المختلفة لمواجهة التنمر الإلكتروني:

تناول كل من (الليثي ودرويش) مجموعة من الإستراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات وعليه:

إن بيئة الويب ليست بيئة آمنة على الإطلاق لكن تحمل من خلال أدواتها وإمكاناتها فوائد جمة وأضرار بالغة مما يتطلب أن يتمتع بمهارات لحماية صفحاتهم الإلكترونية من هجمات القرصنة الإلكترونية وبرامج التجسس والتنمر الإلكتروني، حيث أشار Cowien إلى وجود العديد من الإجراءات التي يجب أن يتدرب عليها الأطفال و أبائهم لتحقيق الأمن الإلكترونيElectronic Safets وتطوير الأدوات التكنولوجية لمواجهة سلوك التنمر الإلكتروني منها على سبيل المثال حظر الشخص المتنمر إلكترونيا، إعداد برمجيات للتحذير والحماية من الهجمات الإلكترونية.

وقد أشارت هيئة سلامة الطفل عبر الانترنت بالمملكة المتحدة Council for child Internet Safety (UKCCIS) إلى مجموعة من الإجراءات والسياسات المتعلقة بالمعارف والمهارات المتضمنة في السلامة الإلكترونية من خلال التدريب على الاستخدام المنظم والمسؤول لشبكة الويب وأدواتها المختلفة.

وقد أشارت دراسة ربابيل وآخرون (Riebel ,et al 2009) إلى وجود أربعة فئات من إستراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني وهي:

- المواجهة الاجتماعية Social Coping
- المواجهة العدوانية Aggressive Coping
- العجز عن المواجهة Helpless Coping
- المواجهة المعرفيةCognitive Coping

كما أشار سيلجوفي وسيرن Seleglave,Cern إلى العديد من الإستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الإلكتروني يتضح في الشكل:

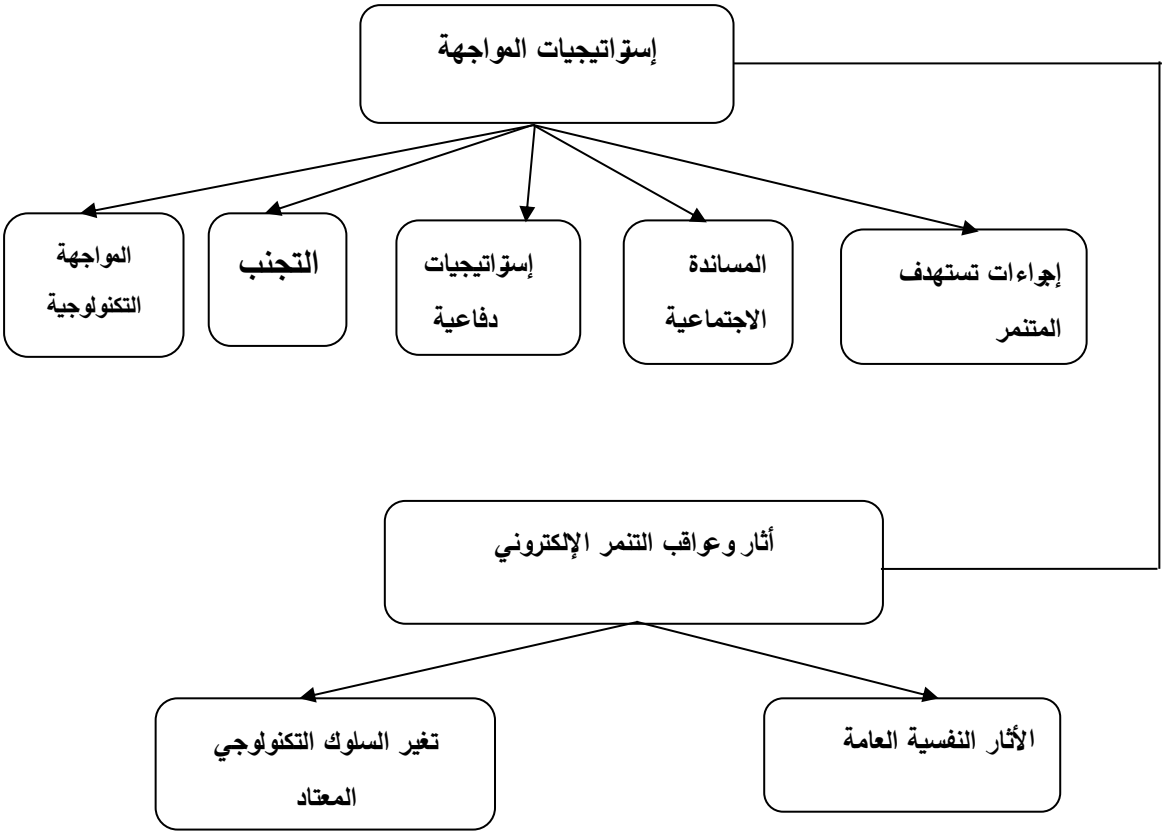

الشكل رقم (01): يوضح الإستراتيجيات المختلفة في مواجهة التنمر الإلكتروني

ويتضح من الشكل عدة مهارات لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل المواجهة التكنولوجية وإجراءات حماية الحساب الشخصي، تجنب فتح الرسائل المجهولة أو التردد على مواقع الويب غير الموثوقة، طلب المساندة الاجتماعية، أو استهداف الشخص المتنمر و العمل على كشف شخصيته أو إبلاغ شركة الاتصالات والانترنت.

كما يوجد أساليب أخرى للتعامل مع الضحية بصفة عامة كالبحث عن المساندة Secking Social Support مثل طلب النصيحة والتشجيع من الوالدين والأصدقاء، حل المشكلات Problem Solving الابتعاد Distancing مثل التجاهل والانصراف بعيدا عن مصدر القلق التوتر.

(الليثي ودرويش،2017،ص ص.209.212)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح بأن التنمر الإلكتروني يعد شكل من أشكال السلوك العدواني ويستدل على ذلك من خلال السلوكيات السلبية المتكررة من طرف المتنمر على الضحية ذلك بقصد الإيذاء والمضايقة، ذلك راجع إلى عدم توازن في القوى بين كل من (المتنمر والضحية)، مما يسمح بعدم قدرة الضحية الدفاع على نفسها.

كما أن ما جعل التنمر الإلكتروني أكثر خطورة هو قدرة المتنمر على التخفي وصعوبة التحكم في المادة المؤذية من طرف الضحية خاصة وأن ذلك السلوك يتم في بيئة افتراضية منفتحة (Web) كما يتم أيضا بواسطة وسائل تكنولوجية حديثة وأكثر تطورا.

الفصل الثاني

الأمن النفسي

تمهيد:

1.تعويف الأمن النفسي

2.عناصر الأمن النفسي.

3.مكونات الأمن النفسي.

4.أبعاد الأمن النفسي.

5.جوانب الأمن النفسي.

6.خصائص الأمن النفسي.

7. أهمية الأمن النفسي.

8. النظويات المفسرة للأمن النفسي.

9. العوامل المؤثرة في الأمن النفسي

10.مهددات الأمن النفسي.

11.مصادر مشكلات المهددة للأمن النفسي.

12.أعواض الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي.

14.أثار فقدان الأمن النفسي.

تمهيد

يعتبر الأمن النفسي من العلامات الدالة على التوازن الانفعالي والصحة النفسية والتوافق والتكييف الجيد مع الظروف والبيئة المحيطة، كما أن الحاجة إلى الأمن تعد من أهم الحاجات النفسية ودوافع السلوك طوال الحياة، كما أنه من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السليم والسوي والتوافق الاجتماعي للفرد ومحركه نحو تحقيق أمنه، ويرتبط ارتباطا وثيقا برغبة المحافظة على البقاء والشعور بالثقة و الاطمئنان، كما أن العجز الفرد عن إشباع حاجاته الأساسية تدفع به إلى عدم الشعور بالأمن والاستقرار بسبب القلق والتوتر النفسي الذي يشعر به إلى عدم الشعور بالأمن والاستقرار بسبب القلق والتوتر النفسي به باستمرار من أجل ذلك باتت الحاجة إلى الأمن مطلبا أساسيا لابد من إشباعه لما له من أهمية في تحقيق السلامة النفسية .

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل المعنون ب " الأمن النفسي".

1- تعريف الأمن النفسي:

لغة : " بمعنى الاطمئنان وعدم الخوف فإنه يقول (آمن.أمنا وأمانا وأمنا وآمنة) إذا أطمئن ولم يخف فهو آمن وآمين والبلد الآمن أو الأمن الذي أطمأن أهله ويقال آمن فلان على كذا وأمنا وآمنة وأمنا وآمنون وأمن". (شقير وعبد العال،2013،ص.78)

اصطلاحا:" هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته خاصة الوالدين مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات". (أبريعم،2011،ص.258)

الأمن النفسي هو عدم الخوف والشعور بالاطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات". (الزعبي،2015،ص.15)

تعريف سوليفان "هو مجموعة فعاليات تخفض توترات الفرد لتحقيق احترامه لذاته وشعورها بالأمان" (زايد،بدون سنة نشر،ص.06)

تعريف "موسى شريف" "هو أن تكون النفوس أمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه، بحيث لا يظهر عليها قلق معين أو جزع كثير ولا اضطراب في الأحوال أو ترك الأعمال أو التهويل من شأن المصائب" (الشريف،2003،ص.09)

ويعرف أيضا "هو مفهوم مرادف لمعنى الصحة النفسية فوجوده يعنى وجودها أما فقدانه فيؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية ويكمن جوهر الشعور بالأمن في الشعور بالحب والتقدير بالإضافة إلى الشعور بالانتماء والاستقرار وندرة الشعور بالقلق". (أبوعرة،2017،ص.10)

تعريف الصوافي"هو طمأنينة النفس وزوال الخوف والشعور بالحب والقبول والانتماء والمكانة في الجماعة،فيتقبل الفرد ذاته ويشعر بالاستقلالية ويبني علاقات إيجابية مع الآخرين ويكون له أهداف محددة في الحياة". (الصوافي،.2019،ص.147)

تعريف التتنجي "حاجة من حاجات الفرد إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك شعوره بالانتماء وتقبل الآخرين له والتحرر من الخوف والألم". (جبير ،2015،ص.1278)

تعريف **بشيري مسعد حليم** "هو شعور الطالب بأنه محبوب ومقبول من الآخرين وله مكانة بينهم ويدرك فيها الطالب بأن بيئته صديقة وغير محبطة له ولا يشعر فيها بالخطر والتهديد والقلق".

(حليم،2017،ص.268)

ويعرف أيضا "هو شعور نسبي بالراحة والسكينة يختلف من شخص لأخر ويشعر به الفرد بالرضا إذا تحرر من التوتر راضـــيا قادرا على إشـــباع حاجات العضـــوية وغير العضـــوية كالحاجة إلى التقدير الاجتماعي والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات متفائلا في الحياة محبا للخير واثقا بالله ســـــبحانه وتعالى ويثق في الآخرين ولديه شعور أنه محبوب بينهم". (الوائلي و الدويلي،2014،ص.654)

وعليه الأمن بشكل عام "بأنه التحرر من الخوف وما يرتبط به من أثار نفسية على شخصية الفرد وقد نظرت الدراسات السيكولوجية إلى الأمن بوصفه يمثل حاجة إنسانية لا غنى عنها في التوازن النفسي وفاعلية الأداء الاجتماعي، وتبرز لنا أهمية الحاجة إلى الأمن من أنها بمثابة الهدف الذي نرمي إليه كل الحاجات الاجتماعية ممثلا في الشـــعور بالطمأنينة وبدون ذلك يكون الشـــعور بالقلق والتعاســـة واحتقار الذات". (حسين و دانيي،2006،ص.152)

02-عناصر الأمن النفسي:

يشير الصنيع (1993): إلى أن هناك ست عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي وأن وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا إلى عدم الشعور بالأمن وهي على النحو الأتي:

2-1-**تقبل الذات** :ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته.

2-2-**العلاقات الإيجابية مع الأخرين:** وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.

2-3-الاستقلالية:وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه .

2-4-**السيطرة على البيئة الذاتية** :وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها الجيد.

2-5-**التطور الذاتي** : ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطورها مع تطور الزمن.

2-6-**الحياة ذات الأهداف** :وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها . (خطاب،2017،ص.472)

03-مكونات الأمن النفسي :

3-1: الأمن الاجتماعي Social Security: ويشمل شعور الفرد بأن حاجاته الاجتماعية مشبعة في إطار محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرد يدرك بأن ذاته لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه للشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث بتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره ذاتية، أي أن الأمن الاجتماعي يعني توفير الحماية والاطمئنان والأمان لأفراد المجتمع من خطر يقع أو يتوقع حدوثه بمعنى سد الحاجات الإنسانية التي يحتاجها الفرد ليحيا حياة مطمئنة سعيدة.(قري،2009)

3-**2-الأمن الجسميPhysical Security:** حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية و إن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده، إلا أنه في أوقات الأزمات يضطرب شعور الفرد بالانتماء لمجتمع لا يوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية لأفراده قد لا يؤدي ذلك إلى اضطراب في شعور بالأمن عند أفراده عندما يتساوى الجميع في تحمل هذه الظروف الطارئة مما يجعل الأفراد يتجاوزون هذه المحنة.

(أبريعم،2012،ص.148)

3-3- الأمن الفكري والعقائديSecurity Intellectual :ويشمل شعور الفرد بالأمن ضد أي من شأنه أن يحجز على فكره أو يمنعه من حرية التعبير والرأي أو يهدد عقيدته بأي صورة من الصور ويدخل في هذا الإطار أمن "العقيدة" بكل ما يعنيه،بما في ذلك شعور الفرد بأن الدين(Religion) الذي يعتنقه ليس محل هجوم أو اضطهاد و للتدين تأثير هائل في إحساس الفرد بالأمن والطمأنينة والسكينة. (حسين و دانيي،2006،ص.159)

كما يقصـد بالأمن هنا هو نتيجة معطيات فكرية وليسـت معطيات حسـية فالأمن القائم على عوامل فكرية هو الشعور بالطمأنينة بناءا على توافق الأفكار وانسجامها مع الواقع. (خليدة،2013،ص.72)

3-4-أمن المسكن:ويقصـد بالمسكن هنا بمعناه الأوسـع (الوطن) بما في ذلك مكان العيش والعمل بكافة صـــورها وأشـــكالها، وأي مكان يتواجد فيه الفرد داخل وطنه وبالتالي فإن أمن المســـكن يعني إحساس الفرد بالأمان والأمن داخل وطنه ضد كل المثيرات الأذى سواء كانت من صنع الإنسان أو الطبيعة . (حسين و دانيي،2006،ص.158)

3-5-أمن الممتلكات :وهو يتضمن إشباع حاجة التملك، كما يتضمن كل ما من شأنه أن يجعل الفرد مطمئنا على ما يمتلكه من أشياء تخصه لن تصلب منه سواء كانت أموالا أو وظيفة وذلك في حدود القيم والمعايير التي ارتضاها المجتمع ونظمها القانون الوضعي والعرق.

(حسين ودانيي،2006،ص.159)

أما "**الزهران**" فقد قدم تقسيم أخر لمكونات الأمن النفسي يتمثل في:

- ✓ **الأمن الشعوري Emotional Security** :وهو يشمل شعور الفرد والمجتمع بالحاجة للأمن.
- ✓ **الأمن الإجرائي Procedural Security**:وهو عبارة عن الجهود النظمية لتحقيق الأمن أو إعادة استعادته. (مهرية،2013،ص.72)

كما يرى "**سانتروك**" أن الأمن النفسي لدى الفرد يتكون من :

- ✓ الشعور بالثقة والقدرة على الحب والعطاء.
- ✓ مكون الصحة الجسمية التي تمكن الفرد من تنفيذ مايطلب منه.
- ✓ امتلاك الفرد للولاء والمشاعر الإيجابية والقدرة على بناء علاقات اجتماعية و انفعالية إيجابية.
- ✓ التخلص من القلق والابتعاد عن الخطر.
- ✓ وجود عقدة وفكر معينين لدى الفرد يتسقان مع المجتمع وثقافاته.(أبوذيب،2019،ص.116)

04- أبعاد الأمن النفسي:

تتمثل أبعاد الأمن النفسي في:

4-**1- الأبعاد الأولية الأساسية:** وتشتمل الطمأنينة الانفعالية"الأمن النفسي"على أبعاد أساسية أولية وهي:

4-1-1-الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين:

لاستطيع الفرد الشعور بالطمأنينة إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك وفي حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة، وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الفرد في محيط عائلي ناضج يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الحب والمودة. (قري،2009،ص.112)

4-1-2-الشعور بالانتماء إلى جماعة والمكانة فيها :

المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعته تربطه بها مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، وإلى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان،وينمو هذا الشعور بالانتماء أي مع الطفل من الشهور الأولى للطفل فالألفة التي تحققها المحبة داخل الأسرة تنقلب إلى أوامر لهذا المجتمع الصغير،ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي تجد فيها إشباع حاجاته إلى الأمن العاطفي أو الأمن النفسي،وتنتج هذه الحاجة إذا شعر الطفل أنه ليس قائما بمفرده وإنما عضو في مجموعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره من أفراد أسرته والواجب على القائمين برعايته أن يتيحوا للطفل فرص العمل الجماعي للنشاط التعاوني في الأسرة مع إخوانه مما يشعره بأنه ينتمي إلى جماعة وأن جماعة ما تنتمي إليه. (أبريعم،2012،ص ص.150.149)

4-1-3- الشعور بالسلامة والسلام:

المعنى الذي يشير إليه الشعور بالسلامة والسلام هو خلو جو الأسرة من المشاحنات، إن من أشد الأجواء تأثيرا في إيجاد صعوبات في التكييف وتوفير الطمأنينة" الأمن النفسي" وراحة الأبناء وجودهم في جو ملئ بالمشاحنات خاصة الانفصال الكامل أما ما هو قريب منه يجعل البيت نوعا من الجحيم في نظر الفرد. (قري،2009،ص.113)

4-2-أما الأبعاد الثانوية للأمن النفسي:

- ✓ إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة تتضمن العدل والكرامة.
- ✓ إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيارا وتبادل الاحترام يبهم.
- ✓ الثقة في الآخرين وحبهم والارتياح للإيصال بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء.
- ✓ الشعور بالهدوء والإرتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.

- ✓ الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى الذات والشـــعور بالمســـؤولية الاجتماعية وممارستها,
- ✓ الشـعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشـكلات والشـعور بالقوة وتملك أمام الأمور والنجاح.
- ✓ المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب.
- ✓ الخلو من الاضطراب النفسي والشعور بالسوء والتوافق والصحة النفسية.

(أبريعم،2012،ص.152)

وقد بين" **ماسلو** " أن الشعور بالطمأنينة شعور مركب يتضمن مجموعة أبعاد أساسية ويترتب عن هذه الأبعاد الأساسية أربعة عشر عرضا ثانويا تمثل أبعادا أساسية وثانوية للطمأنينة وعدم الطمأنينة.

(هنداوي،2020،ص.6)

وتتمثل **الأبعاد الأساسية(الأولية)** في :

- ✓ شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وبأنهم ينظرون إليه ويعاملونه في دفء و مودة.
- ✓ الشعور بالانتماء وإحساس الفرد بأن له مكانة في الجماعة.
- ✓ الشعور بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق. (عودة،2002،ص.69)

وتنبثق عن هذه الأبعاد الرئيسـة 14عشـر بعدا ثانويا تعد مؤشـرا للأمن النفسـي نقدمها وفق السـياق التالي:

1. الشعور بالمحبة الآخرين و قبولهم ومودتهم.
2. الشعور بالعالم وطنا والانتماء والمكانة بين المجموعة.
3. مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق.
4. إدراك العالم والحياة بدفء حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
5. إدراك البشر بصفتهم الخبرة من حيث الجوهر وبصفتهم ودودين وخيرين.
6. مشـــاعر للصـــداقة والألفة نحو الآخرين حيث التســـامح وقلة العدوانية ومشـــاعر المودة مع الآخرين.
7. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
8. الميل إلى السعادة والقناعة.
9. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء النقاء الصراع والاستقرار الانفعالي.

10.الميل إلى الانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التركيز حول الذات.

11.تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعية الشخصية.

12.الرغبة في امتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشـــكلات بدلا من الرغبة في الســـيطرة على الآخرين والحزم والإيجابية أساسا طيبا لتقدير الذات والإحساس بالقوة والشجاعة.

13.الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية والذهنية والقدرة المنتظمة في مواجهة الواقع.

14.الاهتمامات الاجتماعية وبروز التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

(مهرية،2013،ص ص.74.75)

وعلى ضوء ما سبق يرى "**راجح المنتصر**" بأن الأمن النفسي يتضمن بعدين، الأول داخلي يتمثل في عملية التوافق النفســـي مع الذات،أي قدرة المرء على حل الصـــراعات التي تواجهه وتحمل الأزمات والحرمان، والثاني خارجي يتمثل في عملية التكييف الاجتماعي بمعنى قدرة المرء على التلاؤم مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية والعالم الخارجي والأنا الأعلى. (المنتصر،2020،ص.67)

05 – جوانب الأمن النفسي:

للأمن النفسي عدة جوانب أهمها:

5-1- الجوانب الإنسانية: الأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في حياة الفرد.

5-2- الجوانب النفسية : ويعبر عنها في مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.

5-3-الجوانب الفلســـفية: قائمة على فلســـفة وتوجهات الفرد في حياته. (أبريعم،2012،ص.150)

06-خصائص الأمن النفسي:

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفســي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج البحوث والدراســات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة أمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمان تأثيرا حسنا على التحصيل الدراسي للطلبة وفي الإنجاز بصفة عامة.
- نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطا موجبا بالإصرار والتثبت بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير.
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر والتعرض لأمراض القلب والاضطرابات النفسية.

(أبوديب،2019،ص.116)

كما أن حالة عدم الشعور بالأمن يمكن ملاحظة استجابات الإنسان المختلفة والتي تظهر في الجوانب التى ذكرها "**مونتغموي**"وهي:

1. السلوك الظاهري الذي يصدر عن الإنسان نتيجة لبعض المثيرات.
2. التغيرات الجسمية وخاصة في الجهاز العصبي الذاتي والتلقائي وكذلك الحركات اللاإرادية.
3. المشاعر الذاتية التي تظهر في الخوف والقلق والتي يمكن التعبير عنها لفظيا.(أبوديب،2019،ص.117)

ويذكر الدكتور" **الغامدي** "خصائص أخرى للأمن النفسي المتمثلة في:

1- **الخصائص النفسية:** هناك عدة خصائص نفسية للأمن النفسي هي:

- تستند إلى الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإدارية للانفعالات والاندفاعات الشخصية.
- قابل للقياس في ضوء محك الإنجاز الشخصي والاجتماعي.
- يؤثر ويتأثر الأمن النفسي بنمط الشخصية ومفهوم الذات.

2-الخصائص الاجتماعية:وتتمثل في :

- العلاقات الاجتماعية تنطبع في وجدان الفرد وفي خريطته المعرفية وهي تؤثر وتتأثر بالأمن النفسي فيصعب الحديث عن أمن شخصي دون هويته الاجتماعية.
- تختلف مهددات الاستقرار والأمن النفسي من مجتمع لأخر فما نعده مهددا لأمننا ليس بالشرط مهدد للأمن النفسي في مجتمع أخر.
- التنشئة الاجتماعية لها دور مهم في تكوين الأمن لدى الفرد.

3-الخصائص الكمية : وتتمثل في:

- الأمن النفسي مفهوم كمي يمكن قياسه حيث يظهر في شكل سلوك أو طاقة.
- يمكن تقسيم الأمن النفسي إلى مستويات كونه كمي.
- الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستويات القياس والتشخيص والعلاج.

4-**الخصائص المعرفية والفلسفية:** وتتمثل في:

- أول ما يتحدد به الأمن النفسي هو قيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية.
- إن التكوين المعرفي الفلسفي يلعب دورا مهما في تكوين صورة ذهنية عن مهددات الأمن النفسي ويحدد نمط سلوكه الذي يسلكه.
- أن التكوين المعرفي الفلسفي له القدرة على رفض مشاعر الخوف والقلق وتحليلها تحليل منطقي والعيش بأمن وطمأنينة.
- إن التكوين المعرفي الفلسفي الجيد يساعد الفرد على تقويم الحياة تقويما عاليا جديرة بالحياة والعمل من أجلها بعكس الذي يعدها عبء وغير جديرة بأن تعاش.

5- خصائص الإنسان: وتتمثل في .

- الأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية والثقافية أو المعرفية.
- يعتبر الأمن النفسي سمة إنسانية وتحصين هذه السمة مهمة أساسية.(الغامدي.2015.ص.13)

07-أهمية الأمن النفسي:

اتفقت مختلف النظريات في علم النفس على ضرورة إشباع الحاجات النفسية ومنها الحاجة إلى الأمن بوصف ذلك أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة وترتبط هذه ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء، لذا تتمثل أهمية الأمن النفسي حسب ما ذكر "المنتصر" في دراسته فيما يلي:

1. إن الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة فالإنسان يستشعر منذ ولادته حاجته إلى الاستقرار بصورة غريزية ولا يهدأ باله إلا إذا شعر بالأمان والاطمئنان.

2. الأمن النفسي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السليم والتوافق الاجتماعي والصحة النفسية للفرد ويعد الأمن أحد المطالب الأساسية وأصل المحافظة على بقاء النوع البشري.
3. الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق آمنه وترتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء والشعور بالثقة والاطمئنان.
4. إن الأمن حاجة أساسية للأفراد والمجتمعات، حيث نرى أن أهمية الأمن النفسي تتأكد بتحقق أمن المواطن في وطنه "أمن الوطن ذاته"، كما يرتبط أمن الأفراد بأمن الدولة وبالأمن القومي للبلد.
5. إن الأمن النفسي ضرورة من ضروريات بناء وتطور المجتمع وهو صمام آمان لبقائه ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة بلا امن.
6. إن إشباع الحاجة ضروري للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة. (المنتصر،2020،ص.ص.60.61)

08-النظريات المفسرة للأمن النفسي:

يفسر ويعرض الأمن النفسي من خلال عدة نظريات في علم النفس وهي على النحو التالي:

8-1-نظرية التحليل النفسي:

وسنتناول هذه النظرية من وجهة نظر كل من:

8-1-1-سيغموند فرويدSigmund Freud : لقد كان فرويد من الذين أكدوا على مصادر الخطر الداخلية في الإنسان التي تقود إلى سوء التكييف وعدم الاستقرار حينما أكد على الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان، وبالتالي فإن الإنسان يحمل بهذا أسباب عدم آمنه.

حيث يفسر Freud مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية وأراء مثيرة فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي مدفوع لتحقيق للذة وتجنب الألم والقلق باستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية، ولا يرى المجتمع من خطر يهدد حضارته أعظم من خطر إنعتاق الغرائز الجنسية ورجعتها إلى أهدافها الأولية. (المنتصر،2020،ص.40.39)

كما يربط فرويد الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به وهو يرى أن الفرد مدفوعا لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار ويشكل عدم النجاح في ذلك تهديدا للذات ويسبب له الضيق والألم النفسي. (الزعبي،2015،ص.24)

كما يشـير فرويد أيضـا في نظريته عن النمو ومراحله الرئيسـية وكل منها يتصـف بمشـكلات تكيفيـه جـديـدة يواجههـا الفرد، وتؤكـد هـذه النظريـة على الـدور الحيوي الـذي تلعبـه الخبرة في نمو الشـخصـية الوليد الإنسـاني، وتوضـح هذه النظرية أنه ما لم تشـبع الحاجات الأسـاسـية للطعام والحب والدفـء والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسـان وبالتالي فإن نمو الشـخصـية يتوقف Arrested ويسـمى فرويد ذلك بالتثبيتFixation وبهذا المعنى فإن كل مرحلة تشـكل فترة حرجة من حياة الطفل وبدون التثبيت فإن الأطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي حيث أن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل. (خطاب،2017،ص.472)

وتقوم نظرية فرويد على عدة أسس أهمها:

- وجود مجموعتين متعارضـتين من الغرائز لكل منها مصـدر يمدها بالطاقة وموضـوع تتجه إليه بغرض الإشباع وهدف تبتغيه وهما غرائز الحياة وغرائز الموت.(عودة،2002،ص.45)

وتستهدف غريزة الحياة محافظة الإنسان على نفسـه أما غريزة الموت فتتضـح معالمها في الهدم والاعتداء على الذات. (بوليفة،2014،ص.63)

- كما أن طبيعة بين هذه الدوافع والغرائز هي علاقة صـدام وصـراع وليست علاقة توافق وانسـجام والإنســان الذي يكون ســويا في علمية التوافق هو الذي يكون باســتطاعته أن يحب وأن يعمل ومع ذلك نرى أن محور التوافق النفســـي عند أصـــحاب هذه المدرســـة يغفل دور الفرد في الجماعة، كما أنه يبعد الفرد عن إنســانيته ويجعله عبدا لإشــباع حاجاته ويصــلب الفرد إرادته فيجعل سـلوكه مقترنا باسـتجابة تعدل وفق المتغيرات الخارجية ويجعل الفرد طوال حياته أسـير نفسـه الغريزية والعدوانية والأنانية المفترسـة، بالتالي تكون دوافع الحياة المتمثلة في الأنا كمكون للشخصية في هذه النظرية هي المسؤولة عن تحقيق الطمأنينة النفسية. (قري،2009)
- ميز فرويد بين ثلاث أجهزة رئيسية للشخصية لكل منها مكوناتها وخصـائصـها ووظائفها والمبدأ الذي يعمل وفقا له ويعتبر ســلوك الفرد محصــلة للتفاعل والصــراع فيما بينها وهذه النظم هي الأنا،الهو، والأنا الأعلى.

الهو: تشـــمل كل مكونات النفس التي نولد موزودين بها بما في ذلك الغرائز والإمدادات الكلية للطاقة النفسية وهي لا شعورية تمثل الجانب الفوضوي وهدفها الحصول على اللذة.

الأنا: وهي الجزء المنظم من الهو ووظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع الكائن الحي والواقع أو بين الحاجات المتعارضة للكائن الحي.

الأنا الأعلى: ويقوم بدور الضمير أو الرقيب. (عودة،2002،ص.45)

- من المبادئ التى تحكم الحياة النفســـية للفرد مبدأ الثبات والاتزان وينص على ميل الفرد إلى خفض توتراته إلى أدنى مســـتوى ممكن بلوغا لحالة الاتزان أو الثبات.ومبدأ اللذة ينص على وجود نزعة فطرية داخل الفرد للالتماس اللذة والسرور وتجنب الألم.
- تعد ميكانيزمات الدفاع في نظرية التحليل النفسي مبادئ لتفسير السلوك وفهم دينامية ووظيفتها حماية الأنا من التهديد والقلق ويتم اســـتخدامها مع جميع الأفراد بدرجات متفاوتة فالأفراد العاديون يســـتخدمونها بدرجة معقولة لتعينهم على التخفيف من وطأة الضـــغوط والإحباطات والصـــراعات ومشـــاعر الذنب وعلى التنفيس عن مشـــاعرهم وانفعالاتهم والحفاظ على صـــورة الذات وتزيد رضاهم عن أنفسهم ومن ثم تكون مفيدة في تحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي، أما الإغراق في اســـتخدامها فيؤدي إلى ســـوء التوافق لأنها تحول بين الفرد والمواجهة الواقعية لمشكلاته. (عودة،2002،ص.45)
- كما يري أيضا أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن للمحافظة على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية حيث يقول "يقوم الأنا في مهمة الحفاظ على الذات وهو يقوم بمهمة فيما يتعلق بـالأحـداث الخـارجيـة وهو يقوم بهـذه المهمـة فيمـا يتعلق بـالأحـداث الخـارجيـة" (ساسي،2013،ص.254)
- وعليه فإن نظريته قائمة على أساس الصراع الغريزي نتيجة لحسية الأنا أن تقهر من النزاعات الغريزية للهو، فإن الشـخصـية تعيش قلق دائم وذلك من أسـباب عدم الشـعور بالأمن النفسـي ولكي يتحقق الشـــعور بالأمن النفســـي فإن على الأنا أن يوفق بين مطالب الهو والأنا الأعلى، كذلك عدم الشـعور بالأمن النفسـي نتيجة أحداث الطفولة وسـبب تثبيت الفرد على أدوار معينة أثناء عملية الدمج.

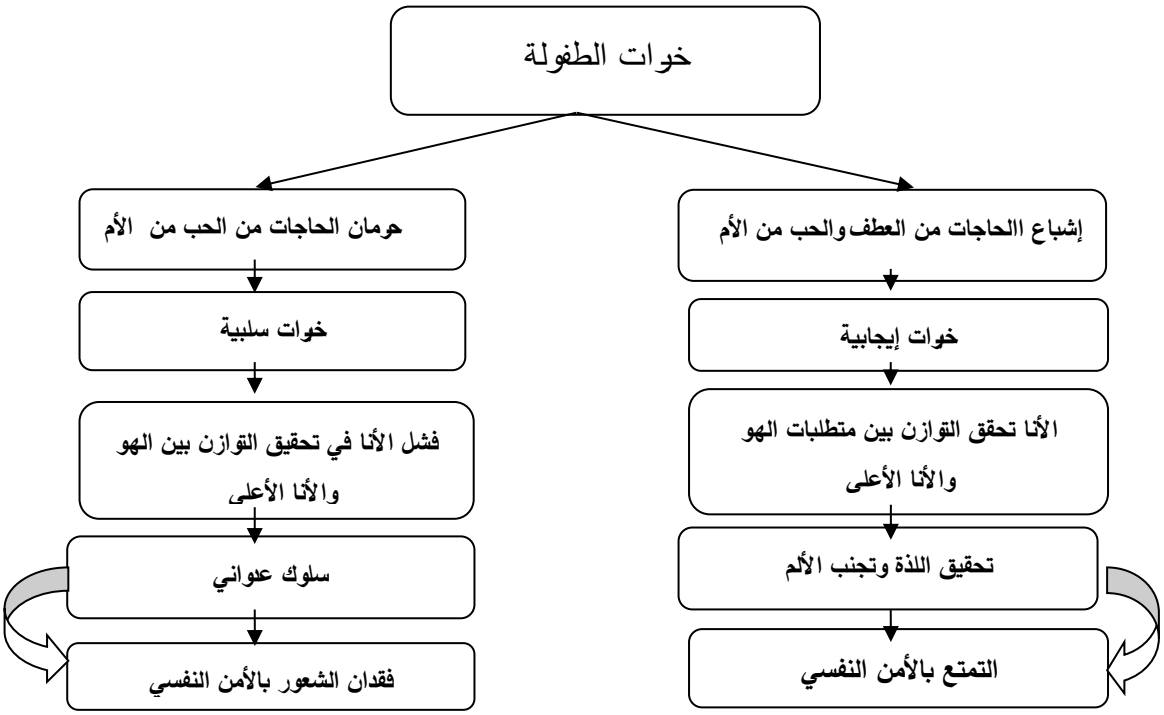

مخطط رقم(2):يمثل يوضح نظرية سيغموند فرويد Sigmund Freud (مهرية،2013.ص.83)

8-1-2-وجهة نظر كارين هورنيKaren Horny:

تشير كارين" **هورني**" إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة أن يقوم الوالدان في إبداء عطفا حقيقيا ودفئا نحو الطفل وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن،أو أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن.

فالظروف الأولى تؤدي إلى النمو السوي بينما الظروف الثانية تؤدي إلى النمو العصابي حيث ترى "**هورني**" أن أصول السلوك العصابي ينشأ نتيجة لعدم نمو الطفل في جو أسري ينعم فيه بالدفء والحب من خلال علاقته بوالديه. (الخضري،2003،ص.31)

وتنظر "**هورني**" أيضا إلى السلوك بأنه سلوك متعلم وقابل للتعديل والتغيير وركزت على العلاقات الاجتماعية والشخصية، وتقول هورني بأن القلق الأساسي هو شعور ينتاب الطفل بسبب

عجزه وعزلته عن العالم ويمكن أن تؤدي مجموعة من العوامل الاجتماعية إلى هذا الشـــعور بانعدام الأمن لدى الطفل مثل العدوان والسيطرة.

فالقلق عند "**هورني** "ينشأ عندما لا يحصل الطفل من والديه عن كفاية من الحب والحنان والأمن فالطفل القلق هو الذي ينعدم لديه الشعور بالأمن ثم يلجأ إلى العدوان انتقاما لنفسه.

(بوليفة،2014،ص.ص.64.65)

والسـلوك العصـابي عند "**هورني**" يقوم به الشـخص من أجل الحصـول على بعض الأمن الذي فقده لكن ســرعان ما يزول ويختفي عند موقف يثير القلق المســتمر الذي يتخذ مظاهر ســلوكية مثل الحذر والخوف، وهذا القلق نتيجة عدم تحقيق الفرد لأمنه حيث يحرم الفرد من سماته الأصـلية ويرمي به في عالم ملئ بالأوهام وفي ذلك تقول "**هورني**" إن ذاكرة الشـــخص النفســـية وابتعاده عن حقيقته الأصلية والتلقائية تجعل سلوكه لا ينبع من خصائصه وسماته بل من قلقه ونضاله العصابي لاسترجاع آمنه وطمأنينته. (الخضري،2003،ص.31)

وتضـــيف"**هورني**" أن هناك علاقة بين خبرات الطفولة العنيفة وبين تكون العصـــاب، وحددت "هورني" الأنماط العصابية في ثلاث إتجاهات ، الاتجاه الأول وبموجبه يتجه الفرد نحو الآخرين ويعتمد عليهم لإحســاســه بالعجز وفقدان الأمن، والاتجاه العدائي وفيه يســعى الفرد لحماية نفســه من العالم العدائي بنمو نزعة العدوان، أما الاتجاه الانعزالي فبموجبه يبتعد الفرد عن مخالطته لبعض البشـــر. (أبوليفة،2014،ص.65)

ويتضــح مما ســبق أن "**هورني**" أرجعت شــعور الفرد بالأمن النفســي لعلاقة الطفل بوالديه من اللحظات الأولى في حياته، وأن السلوك العصابي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالأمن لدى الفرد الذي يلجأ إلى ذلك السلوك من أجل استعادة أمنه. (الخضري،2003،ص.32)

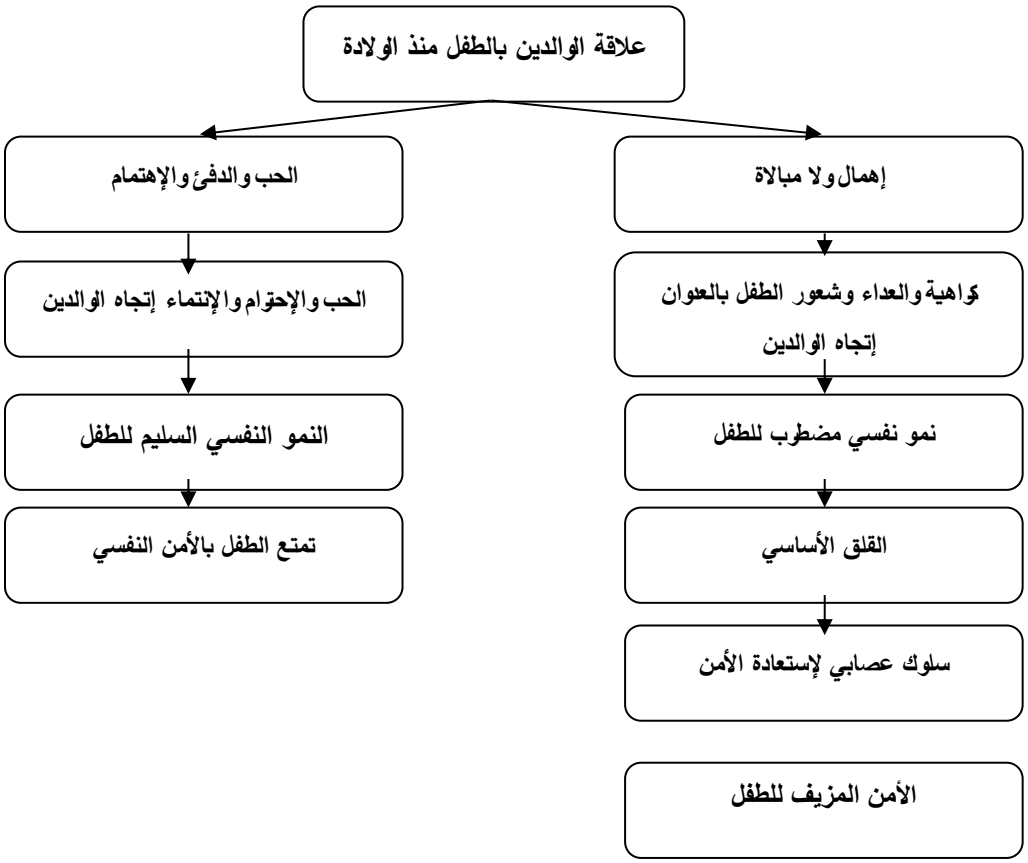

مخطط (3):يوضح نظرية كارني هورني Karen Hirny (مهرية،2013،ص.86)

8-1-3- نظرية سوليفان "Salivan" :

يرى "**سـوليفان**" أن الإنسـان يتأثر بالروابط والعلاقات الشـخصـية ولا ينكر العوامل الوراثية والفسـيولوجية، وربط سـوليفان بين العوامل البيولوجية الوراثية والعوامل النفسـية والاجتماعية في تكوين الشخصية فإذا أشبع الفرد حاجاته حسب ما يقبله المجتمع يشعر بالأمن وعند إخفاقه في إشباع حاجاته فإنه يعاني من قلق. (أبوليفة،2014،ص.65)

ويشـير "سـوليفان" إلى وجود نوعان من التوتر،توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشـباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والنوع الأخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين. (الخضري،2003،ص.30)

ويعتبر"**سوليفان**" أن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما:

- التوصل إلى الإشباع (إشباع الحاجات).

- التوصـــل إلى تحقيق الشـــعور بالأمن النفســـي، ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يســـمى "بالعمليات الثقافية" ويمتزج الهدف وعملياتهما في نســـيج واحد، وأعتبر أن معظم المشـــكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن، والشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور بالانتماء وشعور الفرد بأنه مقبول في جماعة.(أبريعم،2012،ص.165)

ويؤكد في نظريته على أهمية العلاقات الشخصية البينية داخل الأسرة فهي المسؤولة إلى حد كبير عن صياغة شخصية الفرد وشعوره بالأمن النفسي، فإذا كانت علاقة الطفل بأفراد أسرته والمحيطين به علاقة قائمة على الحب والمودة أدى ذلك إلى إحســـاســـه بالأمن والطمأنينة، فالطفل يحتاج إلى الشـــعور بالأمن النفســـي كأحد المطالب الضـــرورية للنمو الانفعالي وذلك بالانتماء إلى الأسرة والأقارب والأصدقاء. (خليدة،2015،ص.86)

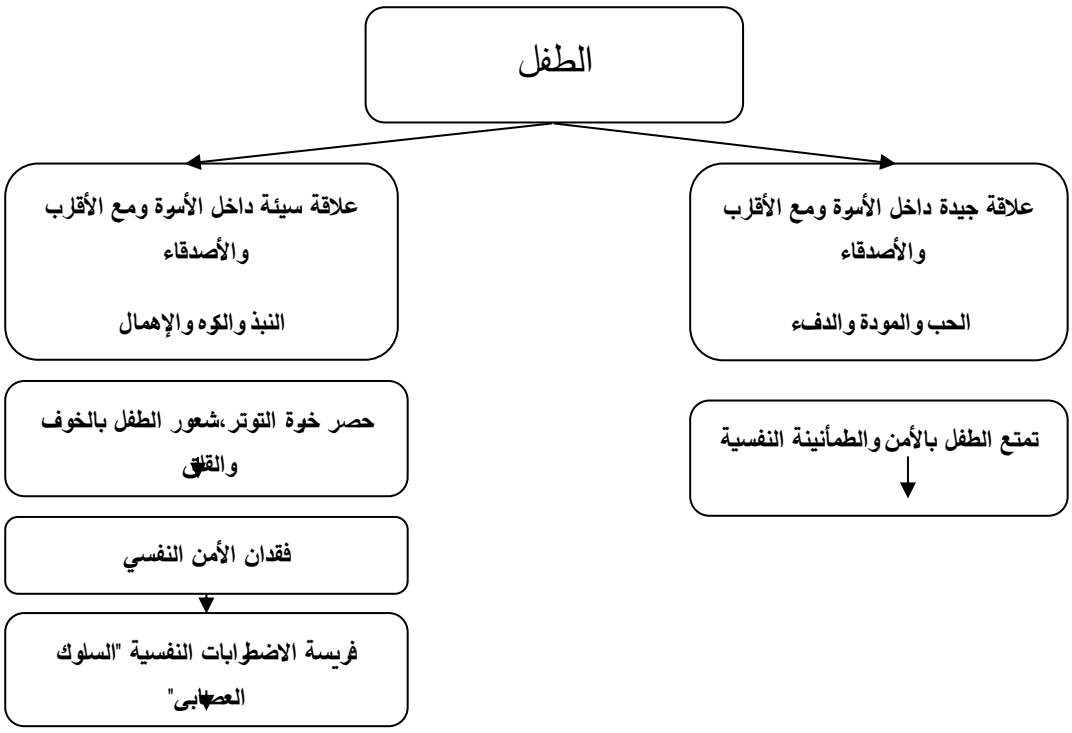

مخطط رقم (4):يوضح نظرية سوليفان Harry Stack sullivan (مهرية،2015،ص.87)

8-1-4-نظرية أدلر Alfred Adler :

تركز نظرية "**أدلر**" على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية لسلوك وعلى اتجاه الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والســـعي نحو الكمال الذي يجعل

الإنسان يشعر بالأمن النفسي والطمأنينة، كما يرتبط الأمن النفسي بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع.(الزعبي،2015،ص.26)

كما اعتبر أيضا أن من مميزات الشخصية السليمة، حيث يتحمل ذوو الطمأنينة النفسية الصراعات ولديهم صورة موحية عن الذات وقادرون على تحمل الإحباطات اليومية والاستفادة من خبراتهم الماضية. (هنداوي،2020،ص.06)

كما يرى"أدلر" أن عدم الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساسه بالقصور العضوي أو المعنوي مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون ذو أثر إيجابي على المجتمع أو ذو أثر سلبي كالعنف، وقد أطلق على ذلك مصطلح "التعويض النفسي الزائد". (أبوليفة،2014)

والإنسان في نظر "أدلر" كائن اجتماعي بطبعه يسعى لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاصة يجعله قادرا على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن. (أبوليفة،2014،ص.66)

كما يربط "أدلر" أمن الإنسان النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكييف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية لأن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه الشعور بالاطمئنان وهكذا فإن الأمن النفسي للفرد يتوقف على إدراك حقيقة لمسألة الشعور بالنقص وأسلوب حياته مدفوعا بمستوى طموح معقول

(زايد،بدون سنة نشر،ص.09)

8-1-5- وجهة نظر "أريك فروم Arike froom " :

يؤكد"فروم" على الجانب الاجتماعي ويرى أن شعور الفرد بالأمن النفسي والانتماء يتحقق من خلال التوحد مع الوالدين والاعتماد عليهم، وأن انفصاله عنهم يمثل تهديد لكيانه وهدما للشعور بالأمن النفسي، وباحثا عن الخطر والشعور بالعجز والقلق، كما يعد الشعور بالأمن من متطلبات الصحة النفسية، وأن اعتماد الوسائل الدفاعية الهروبية (الإنصياع) هو مؤشر على فقدان الأمن النفسي والاستقرار. (أبريعم،2012،ص166)

6-1-6- نظرية أريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى" **أريكسون**" أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة، ففي تصنيف أريكسون للمراحل النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية، فالطفل في السنين الأولى إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وظهور مشاعر من

عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية العشرينات، ففشل المراهق في تطوير العلاقات حميمية مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة.(أبوعرة،2017،ص.16)

8-2-نظريات الحاجات المتعلقة بالأمن النفسي:

8-2-1-نظرية ماسلو Maslow في الحاجات:

ترى هذه النظرية أن إشباع حاجات الإنسان الفسيولوجية يعد أساسا وقاعدة لإشباع حاجاته إلى الأمن والطمأنينة النفسية ويتم إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعا لطبيعة الفرد مرحلة النمو التي يمر بها، ويرى ماسلو أن مظاهر فقدان الأمن النفسي عندما تستقل عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمن. (الزعبي،2015،ص.24)

حيث يدرس العوامل المؤثرة في صحة الإنسان وخرج بنظرية الحاجات "نظرية الدافعية" ويرى فيها أن الفرد الإنساني يولد ولديه مستويات من الدوافع والحاجات الفسيولوجية والنفسية تنتظم على شكل هرمي. (عودة،2002،ص.24)

وتتمثل هذه الحاجات في:

- **الحاجات العضوية والفسيولوجية Physicological Needs** :أي الحاجة إلى أن يحافظ الإنسان على حياته وأن يكون حيا، والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل وينام ويتزوج وأن يرى ويسمع ويشعر، ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمرا يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية. (أقرع،2005،ص.34)
- **الحاجة للأمن Security Needs**: وتتمثل في محاولة تأمين حياة الفرد وحمايتها من أية أخطار قد تلحق بها وفي توفير بيئة آمنة وعمل مستقر يتوفر فيها الأمن الوظيفي والاستقرار والأجر الكافي للفرد وكذلك الحصول على التأمينات المختلفة كالتأمين الصحي والتأمين من البطالة والشيخوخة وغيرها اعتمادا على أهرمية ماسلو للحاجات الفيزيولوجية بشكل جيد عندها يبدأ الفرد يفكر بالحاجات الأعلى. (مهرية،2013،ص.90)

أي أن الحاجة للأمن تتمثل في الحاجة إلى الحماية والوقاية من الأخطار الخارجية والتخلص من الألم وعدم الراحة والتهديد. (عودة،2002،ص.43) ،أوكما أشار إليه "**حامد الزهران**"هو الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه في جماعة وهي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق

النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة والحاجة إلى الأمن يستوجب الاستقرار الاجتماعي والأمن الأسري. (الزهران،2005،ص.33)

- **حاجات الحب والانتماء Belonging and Iove needs**: وهي حاجات متبادلة بين الأفراد وتقوم على مبدأ الأخذ والعطاء وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة.(القنطاني،2011،ص.14)
- **الحاجة إلى الاحترام وتقدير الذات Esteem Or Self Esteem Need**: بعد أن يتم إشباع الحاجات الثلاث الأمنية والعاطفية تظهر الحاجة إلى التقدير.(الغامدي،2015،ص.06) وتتمثل هذه الحاجات في رغبة الفرد في اعتراف الآخرين بجهده وبأهميته وفي تكوين صورة إيجابية عن نفسه وان تكون له مكانته الاجتماعية مرموقة وإشباع حاجة الاحترام وتقدير الذات يقود إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والأهمية ويمكن إشباع حاجة التقدير عن طريق الترقية والألقاب لبراقة وكتب الشكر. (أبريعم،2012،ص.ص.167.168)
- **الحاجة إلى المعرفة والفهمToknow and Understand Need** :وتتمثل في الرغبة في اكتساب معلومات والشغف المعرفي والفهم وحب الاستطلاع والمغامرة.
- **الحاجة الجمالية Aesthetic Need** : وتتمثل بما يرتبط بالإحساس بالجمال والارتياح للأشياء الجمالية والخيال والتناسق والنظام. (حسين،دانبي،2006،ص105)

الحاجة إلى تحقيق الذات Self Aclualization :وهي سعي الفرد للوصول غلى درجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدرته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل.(القنطاني،2011،ص.14)

وتشمل توظيف الفرد لكامل طاقاته وإمكانياته والتعبير عن الذات بطريقة إبداعية ببساطة فإن الفرد في هذا المستوى الأعلى من الحاجات يشعر بالحاجة إلى أن يكون مايريد أن يكون.

(أبوليفة،2014،ص.62)

وهي تقع على قمة الهرم وتتمثل في التحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات كأن يكون مبدعا أومنتجا وأن يقوم بأفعال ذات قيمة للآخرين. (عودة،2002،ص.44)

كما أطلق "**ماسلو**" على الحاجات الأربعة الأولى **بالحاجات الحرمانية Deprivation needs**، في حين سمي الحاجات التي يسعى من ورائها تحقيق أقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملا **بالحاجات النمائية Developomental needs**. وضمن هذا الترتيب الهرمي تحكم الحاجات المختلفة علاقة دينامية أي على الرغم من أن الحاجات الفسيولوجية هي الأقوى من غيرها

في درجة إلحاحها على الإشباع إلى أن الحاجات أعلى في الهرم قد تسيطر على سلوك الفرد بسبب الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات الذي يؤدي إلى أن تطغى على سلوك الفرد بغض النظر على موقعها في الهرم، وعد ماسلو الحاجة الأساسية حتى ما كان حرمانها يولد مرضا جسميا أو نفسيا ،وإشباعها يمنع المرض ويعيد الصحة وإذا كان المحروم منها يفضل إشباعها على بقية الحاجات كما يحفظ إشباعها شعورا لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة.(حسين ودانيي،2006،ص.104)

وعليه فإن إفتراض هذه النظرية يقر بأن الحاجات الفسيولوجية تشكل أساسا لجميع الحاجات الأخرى وهي الدافع الرئيسي والمحرك للسلوك والإنسان يشبع حاجاته بصفة نظامية إبتداءا من حاجات المستوى الأدنى ثم ينتقل بالتدريج إلى إشباع الحاجات التي تعلوها في الأهمية، كما تتوقف سعادة الفرد وصحته النفسية على مستوى الحاجات الذي استطاع الوصول إليه.

ويرى "**ماسلو**" أن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل أساسية تقابلها حاجات أساسية عند الفرد لهذا فإن إشباع هذه الحاجات في السنوات المبكرة من حياة الفرد يؤدي إلى مشاعر الأمن في أي مرحلة عمرية تالية، أما عدم الإشباع لهذه الحاجات أو إحباطها يؤدي إلى أعراض مرضية.

(عودة،2002،ص.44)

8-2-2-نظرية بورتر porter في الحاجات:

طور" **بورتر porter** نظريته في الستينيات من القرن العشرين، وقد عكست هذه النظرية تأثر بورتر بمجمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائدا في تلك الحقبة، إذ يرى أن قلة من الناس تحرك سلوكاتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعا لأن إشباعها حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب porter مشابها لترتيب "**ماسلو**" مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية و إضافة " **الحاجة إلى الإستقلالية**" التى لم تكن مبرزة في تنظيم "**ماسلو Maslow**" لحاجات وبذلك أصبح تنظيم "**بورتر**" للحاجات على النحو الأتي:

- **الحاجة إلى الأمن** :مثل الدخل المادي المناسب.
- **الحاجة إلى الانتساب:** وتشمل أمورا مثل الانتساب لجماعة عمل رسمية وغير رسمية.
- **الحاجةإلى تقدير الذات** : وتشمل أمورا مثل المكانة والمركز والشعور باحترام الذات.
- **الحاجة إلى الإستقلال:** وتشمل أمورا مثل ضبط الفرد لمواقف عمله وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعنيه.

- **الحاجة إلى تحقيق الذات :** وتشـــمل أمورا مثل عمل الفرد ضـــمن أقصـــى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل.

فإضـافة "**بورتر**" البارزة هي " **الحاجة إلى الإسـتقلالية**" التى تؤكد حاجة الفرد غلى الشـعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه وأن تكون لديه صلاحية السيطرة على موقف العمل الخاص. (أقرع،2005،ص.ص.36.37)

8-3-النظرية السلوكية:Behavioral Approach:

يعتقد السـلوكيين أن اسـتمرارية أي اسـتجابة يجب أن تقترن بمعزز، ويكرر الفرد تلك الاسـتجابة للحصـــول على التعزيز، في حين يؤكد "**واطســنWatson** " ان القلق والخوف اللذين يعدان من مهددات الأمن النفسي يرتبطان بالمعززات والإشراطات التى واجهها الفرد خلال تاريخه التعليمي

(أبريعم،2012،ص.166)

ويشير" **دولار ميللر Dollard Et Miller**" إلى أن عدم الشعور بالأمن النفسي هو استجابة لا توافقية متعلقة بصـراعات تنمو في مراحل مبكرة وتعمم لمواقف مشـابهة مسـتقبلا، كما أنه يؤكد على التاريخ التعزيزي للفرد وعلى إدراكه لمثيرات معينة تعد معجلة في شعوره بعدم الأمن النفسي.

(خليدة،2013،ص.88)

أما "**بافلوف**"الذي يعد من مؤسـسـي المدرسـة السـلوكية فيرى أن الأمن النفسـي يتحقق من خلال العادات السـوية التي يكتسـبها الفرد سـواء من التعامل مع الآخرين أو مواجهته لمواقف الحياة ووفق لمبدأ الاتزان الشـرطي أي أن الروابط الخاطئة بين المثيرات والاسـتجابات هي التي تسـبب عدم الشعور بالأمن النفسي.

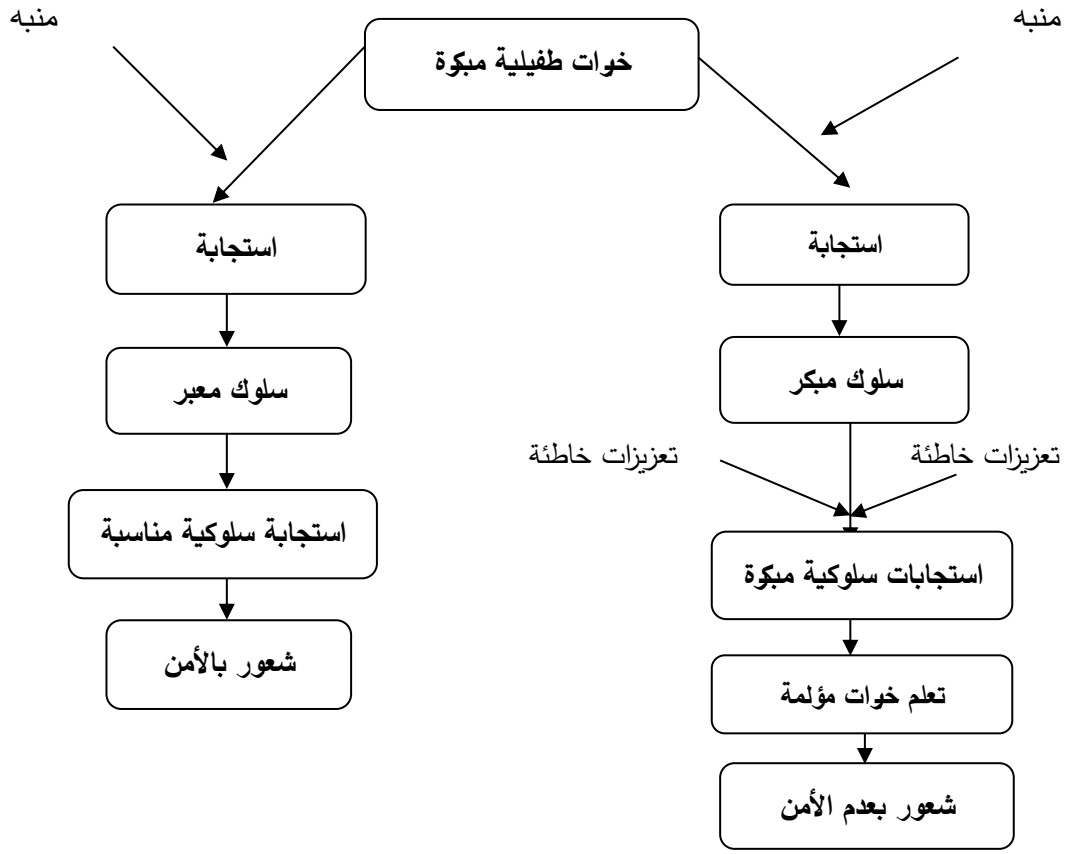

مخطط رقم(5): يوضح نظرية بافلوف Pavlov (خليدة،2013،ص.88)

8-4-النظرية المعرفية Cognitive Approach:

وينظر "**بياجيه**" إلى الإنسان باعتباره جزءا لا يتجزأ من بيئته، وحسبه يكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن النفسي نتيجة لخبرات الطفولة السيئة التي يطور الفرد خلالها مخططات يكون فيه الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية، وقد لا يتضح ذلك إلا بمواجهة الضغوط التي تنشط المخطط السلبي جاعلة من منظومة المعرفية السلبية أكثر سيطرة وذلك لعد الشعور بالأمن النفسي .

(خليدة،2013،ص.89)

وعليه فإن أصحاب هذه النظرية ينظرون للفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن النفسي يسعى دائما للإلقاء مسؤولية ذلك على الآخرين منكرا للواقع وجاعلا له نظاما ومعنى بأسلوبه الخاص بحيث يتمكن من السيطرة عليه، ويؤكدون على أهمية التقييمات المعرفية في الشعور/عدم الشعور بالأمن

مقللين من دور المحددات الولادية، معتبرين التهديدات والضغوط التي يواجهها الفرد من المتغيرات المعجلة بعدم الشعور بالأمن النفسي . (خليدة،2013)

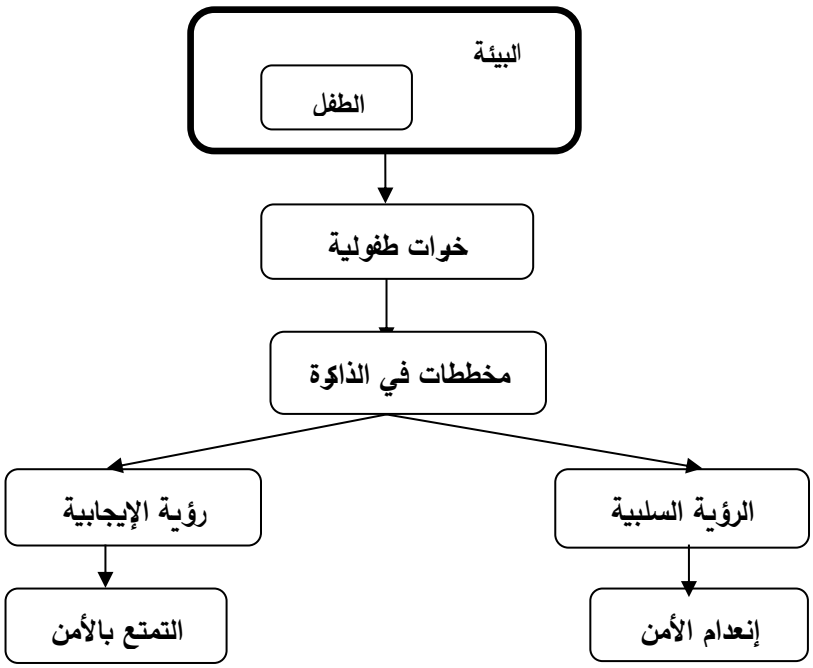

مخطط (6): يوضح نظرية بياجيه j.Piaget (مهرية،2013،ص.89)

8-5-نظرية السمات "جوردن ألبرت" :

اهتم "ألبرت" بدراسة الأصحاء بدلا من العصابيين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو، واعتبر ألبرت أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ويتحملوا الصراعات والإحباط التى يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما حدث عند الشخص الأول الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات يتميز بصورة سلبية عن نفسه.

ويرى ألبرت أن مايضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الإستفادة من خبراته الماضية، وتقبل الذات ولديه الثقة بالنفس ويمكن تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه.(الخضري،2003،ص.33)

09-العوامل المؤثرة في الأمن النفسي :

إن أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي هي :

- **التنشئة الاجتماعية** :فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتعاون والاحترام ينمي الإحساس بالأمن النفسي.
- **المساندة الاجتماعية**: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات وينمي لديه الإحساس بالأمن.
- **المرونة الفكرية**:يرتبط الإحساس بالأمن إيجابا بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- **الصحة الجسمية** :إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابا بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتفاعل مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- **الصحة النفسية**: تقوى الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.
- **العوامل الاقتصادية** :فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت والضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد آمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.
- **الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين** : حيث يجعل الإنسان في أمن من الخوف والقلق.
- **الاستقرار الأسري والاجتماعي**: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساسا بالأمن. (خطاب،2017،ص.ص.168.169)

وهناك عوامل أخرى للأمن النفسي وما يقابلها من فقدانه هي:

- **الشعور بالحب مقابل الحرمان من الحب**: تؤكد الدراسات النفسية أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة شخصية الإنسان وفي تشكيل مفهوم الذات لديه وبالتالي فإن شعوره بالأمن النفسي و يؤدي إلي عدم تدهور الحالة النفسية والجسمية للإنسان.
- **القبول مقابل الإهمال والنبذ** : فالقبول الذي يمنحه الأبوان لأبنهما يعد غذاءا ضروريا للنمو النفسي، فهو بحاجة إلى أن يشعر بالأمن النفسي الذي ينتج عن شعوره بالحب والقبول وإلا فإنه لن يصبح ناضجا،كذلك من التوافق من الناحية الوجدانية بحيث يؤدي رفضه وعدم تقبله إلى شعوره بعدم الأمن النفسي مما ينمي لديه الشعور العدائي نحو العالم من حوله.

- **الاســتقرار العائلي مقابل عدم الاســتقرار العائلي:**إن اســتقرار الوســط العائلي يؤدي إلى شــعور الفرد بالأمن النفســي فكلما كانت الأرض الذي يعيش فيها ثابتة ترحب به ســاعد ذلك على نموه وتوافقه مع البيئة. (نعيسة،2014،ص.94)

10-مهددات الأمن النفسي:

إن الأمن يعني التحرر من الخوف، أي كان مصدر هذا الخوف والإنسان يكون في حالة أمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركز الاجتماعي فإن حدث ما يهدد هذه الأشياء والأشخاص أو توقع الفرد هذا التهديد فإنه يفقد شعوره بالأمن، حيث يمتاز هذا الوجود في إحدى أشكاله بالانزعاج والخوف من النقص، الخوف من الحادث، الخوف من الأمراض وأخيرا الخوف من الموت، وإذا كان السبب لديه ما يكفيه في تحقيق عيشة كريمة وكان إحساسه بالوجود مهددا فمتى وجدت أشياء ومنغصات أيا كانت تهدد أمنه وسلامة بقائه، فإنها تكدر وتعكر حياته.(المنتصر ،2020،ص.64)

كما أن كل شعور سلبي ينتج من داخل الفرد هو ضعف وبالتالي يؤثر على أداء الفرد وتحقيق أهدافه مما يتطلب الكثير من الممارسات المنحرفة التى تكون مبررة تحت مسميات متعددة ومنتهكة كل القواعد والقيم وبما يدم مصالح الفرد مما يخلق شعورا وسلوكا لا ينسجم مع المعايير السائدة في المجتمع بل قد تشكل انحرافا أيضا.(المنتصر ،2020)

وعليه وحسب " **المنتصر**" فإن أمن المرء يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من مراحل الحياة، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، ولا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان.(المنتصر ،2020،ص.64)

في حين يرى البعض أن **مهددات الأمن النفسي** تتمثل في :

10-1- الخطر أو التهديد بالخطر:مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد ويجعله أكثر حاجة إلى الشــــعور بالأمن من جانب ومن جانب الأمراض الخطيرة مثل الســــرطان وأمراض القلب وما يصاحبها في كثير من الأحيان توتر قلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن وهكذا نجد الكثير من هذه المفردات التي دفعت الباحثين للقول بأن القانون والدين والطب والأخلاق ماهي إلا وسائط وجدت لأجل أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة. (الكندري،2017، ص.ص.202,201)

10-2- التغيير في نسق القيم : إن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للطمأنينة النفسية فإن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك لغير مقبول اجتماعيا وشخصيا كأن يبرر العدوان مثلا على أنه دفاع عن النفس. (قري،2009،ص.117)

10-3-الأمراض الخطيرة والإعاقة الجسمية: حيث أن إصابة الإنسان بالعديد من الأمراض المتعلقة بالوراثة أو العدوى والمؤثرات البيئية " مرض السكري مثلا" حيث يصاحبها كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعورهم بعدم الأمن إلى جانب أيضا نقص هذا الأخير والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسميا أكثر من العاديين. (أقرع،2005)

10-4- الحروب والنزعات: والتي تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية والظروف الاقتصادية (مهرية،2013،ص.82) مما يترتب عليه نشوء حاجات وأنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك وهذه التغييرات تكون نتيجة لشعور الفرد بالخوف من المستقبل لعدم قدراته التنبؤية، مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقائه. (أبريعم،2012)

10-5- عوامل اجتماعية وأسرية: للفرد حاجات لابد من إشباعها ليكون متوافقا إلا أن إشباعها لابد أن يكون بصورة اجتماعية، ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق كما يقول" عكاشي" قد يلجأ الأشخاص إلى إتخاذ الحلول الوسطية وسيلة التوافق.(الكندري،2017،ص.302)

10-6-العوامل النفسية:بالرغم من التوافق سمة أو خاصية نفسية فإن ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الأخرى، إذ أن هناك عوامل نفسية كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق، فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق كما تعتبر عوامل مساعدة على إحداثه ومنها:

- الانفعالات الشديدة والغير مناسبة للموقف حيث يكون لهذه الانفعالات الغير متوازنة أثرها السيئ من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- عدم فهم المرء لذاته أو التقدير السالب لذات وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سبب لسوء التوافق، كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يقي الفشل في تحقيقها وهذا يمكن أن يضاعف من سوء التوافق النفسي.(الكندري،2017،ص.302)

10-7-صراع الأدوار: يلعب الفرد أدوارا متعددة تبعا لما يتوقعه المجتمع وقد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق إذ لم يستطع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق انسجام بينها، فالاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث سوء التوافق مظهرا من مظاهرها.

(الكندري،2017،ص.302)

10-8-ضعف الوازع الديني : يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التى تعوق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي وكذلك أن مستوى التدين يرتبط إيجابا بشعور الفرد بالرضا الوظيفي والإنتاجية في مجال عمله. (قري،2009،ص.115).

11.مصادر مشكلات المهددة للأمن النفسي:

تتمثل مصادر المشكلات التي تؤثر على الأمن النفسي وكما وضحها"**عبد الرحمان سليمان الطريري**"في:

11-1-المشكلات الانفعالية: كالثورة والغضب والاكتئاب وسرعة التهور.

11-2-المشكلات الاقتصادية: وذلك بأن الأفراد الغير أمنين أنفسهم الأفراد الذين يعيشون مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض ويعيشون في منطقة مزدحمة السكان وأن هؤلاء يعيشون اضطرابات أسرية ويعانون من ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض النفسية والجسمية.

11-3-المشكلات الأسرية: يحدث عدم الأمن النفسي نتجة مشكلات أسرية تنتج عن أسباب متعددة داخل الأسرة مثل المرض أو غياب أحد الوالدين عن الأسرة والطلاق كلها مصادر للضغوط النفسية تتسبب في ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الأفراد.

11-4-الضغوط الاجتماعية: والمتمثلة في سوء العلاقة بالآخرين وصعوبة تكوين الصداقات

11-5-المشكلات الصحية:المرتبطة بالصحة الجسدية والفسيولوجية كالصداع وإرتفاع ضربات القلب، الغثيان والرعشة.

11-6-المشكلات الشخصية: كالهروب والمقاومة وانخفاض تقدير الذات وانخفاض مستوى الطموح والتصلب وجمود الرأي.

11-7-المشـــكلات الوظيفية: والمتعلقة بظروف وأعباء العمل مثل صـــعوبات التعامل مع الجمهور والزملاء وضعف القدرة على التركيز. (أبريعم،2012،ص.ص.180.179)

12.أعراض الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي:

علامات عدم الشعور بالأمن	علامات الشعور بالأمن
إدراك الفرد للعالم كونه مصدر تهديد وخطر وعداء،كل يعمل ضد الأخر	إدراك الفرد للعالم كونه يبعث السعادة والتآخي
تصور الناس بوصفهم أشرارا يشكلون مصدر تهديد وتحد له	التصور بأن الناس طيبون وخيرون
الشعور بالغيرة والحسد والتعصب والكراهية للأخرين	الشعور بالود والتعاطف والتسامح مع الآخرين والثقة بهم
الميل لتوقع الأسوء والنظرة المتشائمة للمستقبل	الميل لتوقع حدوث الخير والنظرة المتفائلة للمستقبل
الميل للشعور بالحزن وعدم الرضا	الميل للشعور بالرضا والسعادة
الشعور بالصراع والإجهاد والتوتر وما ينتج عن ذلك من نتائج مثل اضطرابات سيكوسوماتية والكوابيس وعدم الاتزان الانفعالي	الشعور بالهدوء والإتزان الإنفعالي والخلو من الصراعات
التمركز حول الذات وتفحصها بطريقة قهرية شاذة	الميل للتحرر من التمركز حول الذات وقدرة الفرد على الاهتمام بمن حوله
الشعور بالذنب والخطيئة واليأس وإدانة الذات والنزعات الانتحارية	الواقعية وتقبل الذات والتسامح إزاءها
إضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمة والعدوانة والتعطش للمال أو الإتكالية المفرطة ومشاعر الدونية	الثقة في قدرته على حل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين بالقوة
التعطش إلى الأمن إستحواذ ذلك على تفكيره مع ميول عصابية مختلفة والإفراط في الإعتماد على الآليات الدفاعية والأهداف الوهمية والهذاءات والهلاوس	الخلو النسبي من الإضطرابات العصابية والتعامل مع مفردات الحياة اليومية بواقعية
الميول الأنانية أو الذاتية المفرطة	الاهتمام الاجتماعي والتعاطف والتعاون

(حسن وسالم،2006،ص.106)

13-أثار فقدان الشعور بالأمن النفسي:

إن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لأخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمن، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا أستطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان، أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي يؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لأن الحرمان من الأمن يعني تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشع بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب. (الكندري،2017،ص.303)

كما أن فقدان الأمن النفسي عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب فيحرم صاحبه من سكون وطمأنينة النفس وهدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وتعاسة، كما أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو والتطوير والتعلم والتكييف مع التغيير. (خطاب،2017،ص.472)

إلى جانب أن فقدان الشعور بالأمن (الطمأنينة) قد يشعر المرء بعدم الاطمئنان والخوف والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، كما أنه قد يؤدي إلى الكراهية ومن خاف شيئ كرهه والأثر التهذيبي للخوف في تقويم النفس المعوجة أثر طفيف وأنه ذو أثر سلبي على كل حال(شقيرو عبد العال،2013،ص.79)

ونضيف أيضا إلى الشعور بالإجهاد والصراع وانعدام الثبات الانفعالي الذي يبدو في الإعياء وسرعة التهييج واضطراب المعدة، وغير ذلك من الأعراض السكوسوماتية، كما أن رغبة الفرد في تحقيق الأمن النفسي والسعي المتواصل إلى بلوغها، بحيث يسلك في ذلك المسالك العصابية مثل الكف واللجوء إلى المواقف الدفاعية والميول الهروبية والأهداف الزائفة. (شقير و عبد العال،ص.79)

كما أن الظروف الحالية التي يمر بها طلبة الجامعة ألقت بظلالها على منظومتهم النفسية والاجتماعية من جهة وعلى تحصيلهم الدراسي من جهة أخرى، لذلك فإن فقدان الأمن النفسي قد يكون سبب في حدوث مجموعة من الأعراض المرضية القلق والاكتئاب، التسلطية في التفكير والمواقف والسلوك وفقدان الثقة بالنفس والشك والخوف وانعدام الثقة بالآخرين والعدوانية واللامبالاة وغيرها من الأعراض التى تؤثر في حالة النفسية لهم،كما تؤثر على أمن واستقرار المجتمع بشكل عام، ومن جانب آخر فإن

تأثير فقدان الشعور بالأمن النفسي يختلف من شخص إلى أخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع لأخر.(الزعبي،2015،ص.24)

ويتضح مما سبق أن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبب في حدوث الاضطرابات النفسية أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء التوسل والتعلق من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص لأخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى أخر.(الخضري،2003،ص.29)

14-أساليب تحقيق الأمن النفسي:

لتحقيق الأمن النفسي يلجأ الفرد إلى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي" وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.(أقرع،2005،ص.30)

والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرده نموا سليما وإشباع حاجاتهم يؤدي إلى تحقيق الطمأنينة النفسية والتوافق المهني والمدرسي والانتماء يزيد الشعور بالأمن النفسي، ويعزز هذا الانتماء إلى وطن آمن، وتدعم جماعات الرفاق الطمأنينة النفسية لأفرادها، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح حتى يشعروا بدرجة أكبر من الطمأنينة النفسية.(قري،2009،ص.90)

أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي فهو أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أي كان مصدره، كما أنه يكون أمنا في حالة اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي كما أن عدم سيادة تلك العادات السلوكية المرتبطة بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي تتحقق بعدم مراعاة الابتعاد عن التهديد من قبل القائمين على العمل وكذلك عمليات النقد والعقاب والإهمال والتذبذب في المعاملة أو فرض واجبات ثقيلة تشكل أعباء غير محتملة.(خطاب،2017،ص470)

ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد:

14-1إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية.

14-2-الثقة بالنفس: التي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.

14-3-تقدير الذات وتطويرها :وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدرته ويعتمد عليها عند الأزمات،ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

14-4- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية: بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة، كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن.(الخضري،2003،ص27)

14-5-الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدرته وضعفه وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يفقدها عند الحاجة إليها، ومن هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الأخرين وهذا ما يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الأخرين والتعاون معهم".(الكندري،2017)

14-6-معرفة حقيقة الواقع وخاصة في الحياة المعاصرة: التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.(خليدة،2013،ص.78)

14-6-خلق رادع ذاتي: وذلك من خلال نشأة مواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافعة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل بدءا من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

وكذلك **للإيمان** دور كبير في تحقيق الأمن النفسي وديننا الحنيف أشار إلى عدة عوامل تساهم في تحقيق الأمن النفسي ومن أهمها الرضا والقناعة والأمل فهذه جميعها يمكنها بث الأمن النفسي لدى من يتحلى بها فكرا وسلوكا وكذلك القيم التي تعزز الأمن النفسي لدى الفرد، حسن الظن بالله وإن شعور الفرد بالرضا من أول أسباب السكينة النفسية التي هي سر السعادة.(خليدة،2013،ص.79)

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم التطرق إليه فيما يتعلق بالأمن النفسي يتضح بأن الأمن النفسي من أهم الحاجات الضرورية الواجب توفرها حيث تساعد في بناء شخصية الفرد منذ الطفولة، وهو من أهم الشروط الواجب توفرها لتمتع الفرد بصحة نفسية، فهو ينشأ نتيجة شعور الفرد بحب الآخرين له وانتماءه لهم إلى جانب ما أكدته النظريات المذكورة سابقا ينشأ أيضا نتيجة تفاعل الفرد مع أسرته والبيئة المحيطة به، حيث هذه الأخيرة ما تجعل أمن النفسي يختلف من فرد لأخر أي طريقة تفاعل الأفراد ضمن الإطار الأسري والبيئة الاجتماعية هو ما يحدد تمتع الفرد بأمن نفسي أم لا، حيث أن ما يحققه فرد ما قد لا يحققه فرد أخر ذلك راجع إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته الضرورية، كما أن عجزه عن تحقيقها يؤدي وحسب ما ورد سابقا إلى فقدان الشعور بالأمن والإحباط وفقدان الثقة بالنفس كما قد يؤدي أيضا إلى اضطرابات في الشخصية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

تمهيد:

1. المنهج المتبع في الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. الأدوات المستخدمة في الدراسة.
5. الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية لمعطيات الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية البحث وما يتعلق بها من تساؤلات وفرضيات ولتأكد من صحة هذه الأخيرة أي التعرف على مدى تحققها من عدم التحقق لابد من مجموعة من الإجراءات التي تتمثل في إبراز نوع المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح العينة المستخدمة في الدراسة مع ذكر خصائصها وتبيان أدوات المستخدمة في الدراسة التي تساعد في الكشف عن أهداف الدراسة بتدرج ، مع ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستعملة في ذلك، حيث تعد هذه الإجراءات من أهم الخطوات الممهدة للجانب التطبيقي.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

إن موضوع الدراسة والهدف منها هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة، وبالنظر إلى أهداف الدراسة فإن المنهج المناسب هنا هو المنهج الوصفي.

2. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة من خلال مقياس إلكتروني موزع عبر الجامعات (المركز الجامعي بريكة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، جامعة المسيلة، وجامعة قاصدي مرباح بورقلة).
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة من أكتوبر 2020 إلى ماي 2021
- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 126 طالبا جامعيا.

3. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 126 طالبا جامعيا تم إختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

وتمثلت خصائص العينة في:

جدول (2): خصائص العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	50	39.8%
أنثى	76	60.2%
المجموع	126	100%

جدول (3):خصائص العينة حسب مستوى الجامعي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية%
ليسانس	81	64.1%
ماستر	40	32%
دكتوراه	5	3.9%
المجموع	126	100%

4. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الطالبة في هذه الدراسة أداتين لجمع البيانات المطلوبة المتمثلة في:

مقياس التنمر الإلكتروني لأمينة الشناوي الخاص بالضحية:

قامت مصممة المقياس ببناء مقياسها في ضوء التراث النظري المتعلق بالتنمر الإلكتروني والمقاييس التي روعي أن بنودها تتضمن سلوكيات التنمر الإلكتروني المختلفة من خلال (الرسائل القصيرة،البريد الإلكتروني، المراسلة الفورية، غرف الدردشة،ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تندرج في ظل التنمر المباشر (اللفظي وغير اللفظي) والتنمر غير مباشر (انتحال الشخصية وإرسال برامج ضارة).

حيث تكون المقياس في صورته الأولية من 52 بندا موزعين على المقياسين فرعيين كل منهما مكون من 26بندا يمثل أحدهم مقياس الضـــحية والأخر المتنمر، يجاب عليها من خلال مقياس خماســـي يتراوح من أبدا=1 ودائما=5 حيث يطلب من المشارك اختيار إحدى البدائل التي تعبر عن مروره بهذه الخبرات خلال ستة أشهر الماضية(مقياس الضحية)، أو التي تعبر عن قيامه بهذه السلوكيات(مقياس التنمر).(**الشناوي،2014،ص.13**)

حيث يتكون مقياس الضحية من **(26بندا)** مقسمة إلى **5** أبعاد كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول(4): يمثل أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني الخاص بالضحية

البعـــــد	البنـــــــود	المجموع
الاستهزاء وتشويه السمعة	**20.10.5.7.15.4.6.8**	**08**
الإقصاء	**16.12.22.17.9**	**05**
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	**23.18.19.24.14**	**05**
الإهانة والتهديد	**1.2.3**	**03**
التحرش الجنسي	**13.11.21.25.26**	**05**

ويجيب عليها المفحوص وفق مقياس ليكارت (**05** بدائل) (دائما–غالبا– أحيانا–نادرا–أبدا).

صدق المقياس:

تم إجراء التحليل العاملي الاســتكشــافي بطريقة المكونات الأســاســية دون تحديد عدد العوامل للتعرف على البيئة العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني مع الإبقاء على العوامل التي يتشـــبع عليها ثلاث بنود كحد أدنى على أن لا يقل مقدار التشبع عن **0.3** ، والجذر الكامن عن **1** .

حيث أسـفرت نتائج التحليل العاملي الاسـتكشـافي بطريقة المكونات الأسـاسـية، ومع عدم تحديد عدد العوامل بعد التدوير المائل للمحاور بطريقة Direct Oblimin عن تشبع بنود مقياس الضحية على ستة عوامل، لكن تشبع على العامل السادس بندين فقط ، لذلك تم إعادة التحليل مرة أخرى مع تحديد

خمسة عوامل، وقد أسفرت نتائج التحليل بعد تدوير المحاور عن تشبع بنود مقياس الضحية على خمسة عوامل أو مكونات تفسر **48.23 %** من التباين الكلي، تتمثل هذه العوامل في :

العامل الأول الاستهزاء وتشويه السمعة بجذر كامن **6.71** ويفسر هذا العامل**% 25.83** من التباين الكلي وانحسرت قيم تشبع البنود عليه (**7بنود**) بين **0.37** و **0.70**.

العامل الثاني الإقصاء بجذر كامن **1.94** ويفسر هذا العامل**% 7.49** من التباين الكلي وانحسرت قيم تشبع البنود عليه (**6بنود**) بين **0.52** و**0.62** .

العامل الثالث الإزعاج وانتهاك الخصوصية بجذر كامن **1.38** ويفسر هذا العامل **5.38%** من التباين الكلي وانحسرت قيم تشبع البنود عليه (**5 بنود**) بين **0.53** و **0.70** .

العامل الرابع الإهانة والتهديد بجذر كامن **1.31** ويفسر هذا العامل **5.01%** من التباين الكلي وانحسرت تشبع البنود عليه (**3بنود**) بين **0.51** و**0.72** .

العامل الخامس التحرش الجنسي بجذر كامن **1.18** ويفسر ها العامل**% 4.45** من التباين الكلي وانحسرت قيم تشبع البنود عليه (**5بنود**) بين **0.41** و**0.60** . (**الشناوي،2014،ص.18)**

وللتحقق من إمكانية استخراج درجة الكلية على مقياس التنمر الإلكتروني (عينة الجامعة)، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار إذا كانت بنود المقياس (الضحية – المتنمر) تتشبع على عامل واحد لكل مقياس فرعي على حد مع تحديد عدد العوامل بعامل واحد، وقد أسفرت النتائج عن تشبع بنود مقياس الضحية على عامل واحد بجذر كامن **6.71**، ويفسر هذا العامل**% 25.86** من التباين الكلي وانحسرت قيم تشبع البنود عليه بين **0.33** و**0.65**.(**الشناوي،2014،ص ص.20.21)**.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات والكشف عن درجة الاتساق الداخلي بين البنود تم حساب معامل ألف كرونباخ، كما تم حساب درجة ارتباط البند بالدرجة الكلية ومعامل ألفا والمتوسط والتباين للمقياس في حالة حذف البند، وتوصلت النتائج إلى مايلي:

- عند مقارنة قيم المتوسط والتباين للمقياس الكلي عند حذف بند ما يقيم المتوسط والتباين للمقياس بعد حذف درجة بند أخر يتضح عدم الاختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن المدى التي تذبذبت فيه القيم هذه القيم صغيرة جدا، مما يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلى حد كبير في قياس السلوك المراد قياسه.

- تراوحت قيم معاملات الارتباط المصـــحح بين البند والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الضحية بين **0.340** و **0.601**.وتعد هذه القيم مقبولة وجيدة .

يتمتع مقياس التنمر الإلكتروني بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث كانت قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الضـحية) بين **0.63** و**0.78** لنفس العينة وتشـير هذه النتائج بصـفة عامة أن مقياس التنمر الإلكتروني يتمتع بثبات جيد.(**الشناوي،2014،ص.30)**

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني في الدراسة الحالية:

لتأكد من ملائمة المقياس للدراسة الحالية تم إعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها 96 طالب جامعيا وذلك من أجل التأكد من كل من الصدق والثبات.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

ولتأكد من صدق وملائمة المقياس في الدراسة الحالية تم إعادة حساب الخصائص السيكومترية حساب الصدق **مقياس التنمر الالكتروني** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

الطريقة الأولى:

تم حســـاب معامل الارتباط بيرســـون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضـــح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية المقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (5) يوضـــع العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستهزاء وتشويه السمعة	,768**0	0,01
الإقصاء	,717**0	0,01
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	,824**0	0,01
الإهانة والتهديد	,690**0	0,01
التحرش الجنسي	,815**0	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **التنمر الإلكتروني** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي

(0,81/069/0,82/0,71/0,76) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التنمر الالكتروني.**

الطريقة الثانية:

تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الاستهزاء وتشويه السمعة) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول(6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاستهزاء وتشويه السمعة مع الدرجة الكلية للمحور

	الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
4	معامل الارتباط	,290**0	7	معامل الارتباط	,680**0	15	معامل الارتباط	,408**0
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
5	معامل الارتباط	,658**0	8	معامل الارتباط	,773**0	20	معامل الارتباط	,751**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
6	معامل الارتباط	,436**0	10	معامل الارتباط	,336**0			
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001			
	حجم العينة	96		حجم العينة	96			

(0.05) الارتباط دال عند* (0.01) الارتباط دال عند**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الاستهزاء وتشويه السمعة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,77) في العبارة (8) و (0,29) في العبارة (4)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الاستهزاء وتشويه السمعة.**

ثانيا تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الإقصاء) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإقصاء مع الدرجة الكلية للمحور

	الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
9	معامل الارتباط	,652**0	16	معامل الارتباط	,640**0	22	معامل الارتباط	,640**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
12	معامل الارتباط	,767**0	17	معامل الارتباط	,618**0			
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	96		حجم العينة	96			

(0.0) الارتباط دال عند**

(0.05) الارتباط دال عند*

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الإقصاء** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)** حيث تراوحت جميعها بين **(0,76)** في العبارة رقم **(12)** و **(0,61)** في العبارة رقم **(17)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الإقصاء**.

ثانيا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الإزعاج وانتهاك الخصوصية مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (8) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإزعاج وانتهاك الخصوصية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
14	معامل الارتباط	,586**0	19	معامل الارتباط	,712**0	24	معامل الارتباط	,389**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
18	معامل الارتباط	,754**0	23	معامل الارتباط	,685**0	(0.0 الارتباط دال عند**		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	(0.05) الارتباط دال عند*		
	حجم العينة	96		حجم العينة	96			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الإزعاج وانتهاك الخصوصية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,75) في العبارة (18) و (0,38) في العبارة (24)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الإزعاج وانتهاك الخصوصية**.

رابعا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الإهانة والتهديد مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (9) مصفوفة ارتباطات عبارات الإهانة والتهديد مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,712**0	2	معامل الارتباط	,849**0	3	معامل الارتباط	,785**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
(0.05) الارتباط دال عند* (0.0 الارتباط دال عند**								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الإهانة والتهديد** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت على التوالي بين (0,78/0,84/0,71) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي

(0,43/0,40/0,42) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الإهانة والتهديد**.

خامسا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور التحرش الجنسي مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم10) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التحرش الجنسي مع الدرجة الكلية للمحور

	الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
11	معامل الارتباط	,602**0	21	معامل الارتباط	,797**0	26	معامل الارتباط	,464**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
13	معامل الارتباط	,830**0	25	معامل الارتباط	,815**0	(0.0 الارتباط دال عند **		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	(0.05) الارتباط دال عند *		
	حجم العينة	96		حجم العينة	96			

تشـــير البيانات الموضـــحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التحرش الجنسـي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصـائيا عند مسـتوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,83) في العبارة (13) و (0,46) في العبارة (26)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التحرش الجنسي**.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التأكد من ثبات مقياس **التنمر الالكتروني بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم(11): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التنمر الالكتروني وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاستهزاء وتشويه السمعة	0,670	8
الإقصاء	0,588	5
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	0,624	5
الإهانة والتهديد	0,657	3
التحرش الجنسي	0,750	5
الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني	0,872	26

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ، لأبعاد **مقياس التنمر الالكتروني** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,75/0,65/0,62/0,58/0,67) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ **مقياس التنمر الالكتروني** ككل (0,87) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن **مقياس التنمر الالكتروني** يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

مقياس الأمن النفسي لزينب شقير:

تم تصميم هذا المقياس من طرق " زينب شقير"، حيث يهدف إعداد هذا المقياس إلى استخدامه كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي لدى العديد من الفئات الإكلينيكية المتنوعة سواء في مجال الصحة والمرض أو في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يفيد استخدامه في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك في جميع المراحل العمرية المختلفة للفرد إبتداءا من مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة.**(شقير،2005،ص.4)**

يتكون المقياس من (54عبارة) تشمل أربعة أبعاد كل بعد يشمل مجموعة من البنود كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول (12): يمثل أبعاد مقياس الأمن النفسي

البعـــــد	البنـــــــــود	المجموع
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	**1.2.3.4.5.20.21.22 23.24.25.26.27.28**	**14**
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	**6.7.8.9.10.11.12.13.14 29.30.21.32.33.34.35 36.37**	**18**
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	**.38.39.40.41.42.43 44.45.46.47**	**10**
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	**15.16.17.18.19.48 49.50.51.52.53.54**	**12**

بحيث يقوم المفحوص بالإجابة عنها وذلك بمقياس يتدرج من موافق بشدة(كثيرا جدا)، موافق (كثيرا) وغير موافق (أحيانا) وغير موافق بشدة(أبدا)، وموضوع أمام هذه التقديرات أربع درجات هي.1.2.3.صفر على الترتيب، وذلك عندما يكون.

اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) إيجابيا، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي صفر.3.2.1 عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) سلبيا كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول (13): يمثل مستوى الأمن النفسي على المقياس:

أرقام البنود	إتجاه التصحيح	مستويات الأمن النفسي	
من 01-19	3-2-1-صفر	أمن نفسي مرتفع جدا	من 131-162
		أمن نفسي مرتفع	من 97-131
		أمن نفسي معتدل – متوسط –	من63-96
من20-54	صفر-1-2-3	أمن نفسي بسيط	من 31-62
		أمن نفسي بسيط	من صفر -30
		الدرجة الكلية للامن النفسي	من صفر – 162

(شقير،2005،ص.09)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

لقد قامت معدة المقياس بتقنينه وذلك بحساب صدقه عن طريق حساب كل من الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من المتخصصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

بالإضافة إلى صدق المحك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها 100 مناصفة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق المقياس أيضا على عينة مصرية عام 2002 على نفس العينة وكان معامل الارتباط بين درجة المقياسين 0.78 و 0.82و 0.80 لكل من عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية على التوالي وهو ارتباط دال مرتفع مما يضمن صلاحية المقياس.

إلى جانب استخدام صدق المفردات حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها (200) طالبا من طلاب الجامعة.

وأخيرا صدق التمييز والذي يوضح إمكانية استخدام المقياس في الكشف عن الفروقات بين مجموعات في درجة الأمن النفسي سواء بين فئات إكلينيكية مختلفة أو بين الجنسين حيث أن القيم جاءت جميعها دالة عند المستوى (0.01)، ومن ثم أن المقياس يمكنه بوضوح التمييز بين فئات إكلينيكية مختلفة،مما يدل على صدق المقياس.**(شقير،2005.ص ص.12.14)**

ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بحساب ثباته بعدة طرق أهمها طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيقه على عينتين من الجنسين من طلاب الجامعة(كلية التربية) عددها 80 من كل جنس مرتين متتاليتين بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.75.0.71.0.592) لكل من عينة الذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي.

وطريقة ثبات الاتساق حيث تم حسابه وفق طريقتين.

- استخدمت مصممة المقياس معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (160) طالبا من الجنسين وكان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (0.592) وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.744)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات المقياس.
- تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود 1-27 و 27-54 وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل من بنود المجموعتين وبلغ (0.74) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال إحصائيا عند المستوى(0.01).

طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور الأربعة للمقياس(مذكورة سابقا) وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة وموجبة عند المستوى(0.01)

طريقة **ألفا كرونباخ(معامل ألفا كرونباخ)**:حيث تم حساب معامل ألفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة حيث أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية وذلك لدى عينة الطلاب وطالبات والعينة الكلية على سواء.(شقير،2005,ص ص.16.20)

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

لتأكد من ملائمة المقياس للدراسة الحالية تم عادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها 96 طالب جامعيا وذلك من أجل التأكد من كل من الصدق والثبات.

صدق المقياس:

تم حساب صدق **مقياس الأمن النفسي** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

الطريقة الأولى:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية المقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (14)يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطمأنينة الانفعالية	0,889**	**0,01**
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	0,815**	**0,01**
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	0,837**	**0,01**
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	0,740**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **الأمن النفسي كلها** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,74/0,83/0,81/0,88) ما وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الأمن النفسي.**

الطريقة الثانية: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الأمن النفسي المرتبط بالحياة الفرد ورؤيته للمستقبل) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (15) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقل لدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
1	معامل الارتباط	,495**0	20	معامل الارتباط	,587**0	25	معامل الارتباط	,700**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
2	معامل الارتباط	,282**0	21	معامل الارتباط	,767**0	26	معامل الارتباط	,809**0
	مستوى الدلالة	0,005		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
3	معامل الارتباط	,532**0	22	معامل الارتباط	,808**0	27	معامل الارتباط	,661**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
4	معامل الارتباط	,711**0	23	معامل الارتباط	,715**0	28	معامل الارتباط	,562**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
5	معامل الارتباط	,609**0	24	معامل الارتباط	,724**0			
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	96		حجم العينة	96			

** الارتباط دال عند (0.01)

* الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الأمن النفسي المرتبط بالحياة الفرد ورؤيته للمستقبل** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,80) في العبارة (22) و (0,49) في العبارة (30)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الأمن النفسي**.

ثانيا تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (16) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد مع الدرجة الكلية للمحور .

		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
6	معامل الارتباط	,342**0	12	معامل الارتباط	,514**0	32	معامل الارتباط	,562**0

	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
7	معامل الارتباط	,511**0	13	معامل الارتباط	,333**0	33	معامل الارتباط	,446**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
8	معامل الارتباط	,362**0	14	معامل الارتباط	,375**0	34	معامل الارتباط	,518**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
9	معامل الارتباط	0,081	29	معامل الارتباط	,516**0	35	معامل الارتباط	,584**0
	مستوى الدلالة	0,430		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
10	معامل الارتباط	0,133	30	معامل الارتباط	,571**0	36	معامل الارتباط	,421**0
	مستوى الدلالة	0,198		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
11	معامل الارتباط	,657**0	31	معامل الارتباط	,553**0	37	معامل الارتباط	,482**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
(0.05) الارتباط دال عند*(0.01)						الارتباط دال عند**		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,000) في العبارة رقم (12) و (0,000) في العبارة رقم (29)، في حين جاءت العبارتين (10/09) غير دالتين إحصائيا حيث أثرت الطالبة عدم حذفهما لأمرين الأول هو أن عدد العبارات الغير دالة أقل من عدد البدائل والأمر الثاني هو أن الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا،وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد.**

ثالثا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (17) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
38	معامل الارتباط	,618**0	42	معامل الارتباط	,766**0	45	معامل الارتباط	,862**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
39	معامل الارتباط	,711**0	43	معامل الارتباط	,801**0	46	معامل الارتباط	,619**0

	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
40	معامل الارتباط	,784**0	44	معامل الارتباط	,691**0	47	معامل الارتباط	0,651**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
41	معامل الارتباط	,615**0						
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	96						

(0.01) الارتباط دال عند**

(0.05) الارتباط دال عند*

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,86) في العبارة (45) و (0,61) في العبارة (41)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد.**

رابعا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (18) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
15	معامل الارتباط	0,707**	19	معامل الارتباط	0,638**	52	معامل الارتباط	0,569**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
16	معامل الارتباط	0,625**	48	معامل الارتباط	0,507**	53	معامل الارتباط	0,217*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,034
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
17	معامل الارتباط	0,662**	49	معامل الارتباط	0,625**	54	معامل الارتباط	0,582**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96
18	معامل الارتباط	0,748**	50	معامل الارتباط	0,590**	55	معامل الارتباط	0,532**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	96		حجم العينة	96		حجم العينة	96

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,74) في العبارة (18) و (0,50) في العبارة (48)، ما عدى العبارات

(53) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,21) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد**.

2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس **الأمن النفسي بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (19): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الطمأنينة الانفعالية	0,891	14
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	0,767	18
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	0,890	10
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	0,819	12
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	0,936	54

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **مقياس الأمن النفسي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0.81/0,89/0,76/0,89) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ **مقياس الأمن النفسي** ككل (0,93) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن **مقياس الأمن النفسي** يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

05.الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية:

في الدراسة الحالية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

- **معامل الارتباط بيرسون:** وذلك بهدف التأكد من صدق المقياسين في الدراسة الحالية عن طريق الاتساق الداخلي.
- **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** وذلك بهدف التأكد من ثبات المقياسين في الدراسة الحالية .
- **إختبار كولموغروف و سيمرنوف:** بهدف التعرف على طبيعة توزيع بيانات متغيري الدارسة.

- **إختبار مان وينتي اللابارامتري** للكشف عن الفروق في درجة كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي التي تعزى لمتغير الجنس.
- **إختبار كروسكال وليز:** بهدف الكشف عن الفروق في درجة كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي التي تعزى لمتغير المستوى الجامعي.
- **معامل الارتباط سبيرمان:** بهدف الكشف عن قيم الارتباط بين المقياسين والتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين.
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** من أجل التعرف على مستوى ظهور الظاهرة.
- **النسب المئوية:** بهدف تحديد خصائص العينة من حيث الجنس والمستوى الجامعي.

خلاصة الفصل:

يعد هذا الفصل بمثابة عرض لأهم الخطوات والإجراءات الضرورية قبل الشروع في أي دراسة ميدانية.

حيث تم التطرق فيه إلى تحديد المنهج المتبع في الدراسة والذي يشترط أن يكون يخدم الموضوع ويتمثل المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الإرتباطي، إلى جانب تحديد عينة الدراسة والتي تمثلت في 126 طالبا جامعيا تم إختيارهم وفق العينة العشوائية البسيطة مع تبيان الأدوات المستخدمة والمتمثلة في مقياس التنمر الإلكتروني الخاص بالضحية لأمينة الشناوي ومقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير، وذكر أهم الأساليب والاختبارات المستخدمة في المعالجة الإحصائية وذلك وفق دليل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss v 25.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.
6. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة.
7. عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة.

خلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي أسفرت عنها دراستنا التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي، حيث لتأكد من صدق الفرضيات المذكورة سابقا تم الإعتمدنا في معالجة معطيات وعرضها إحصائيا على دليل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss v25) وذلك وفقا للأساليب الإحصائية المناسبة وفيما يلي عرضا للنتائج.

لكن قبل التطرق إلى عرض نتائج الفرضيات يمكن الإشارة بأن التوزيع الطبيعي للبيانات بالنسبة لمتغيري الدراسة(التنمر الإلكتروني والأمن النفسي) جاءت لا تتوزع توزيعا إعتداليا وإنما تتوزع توزيعا غير اعتدالي، مما أدى بنا إلى استخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة.

حيث جاء التوزيع كالتالي:

جدول (20):يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الأمن النفسي	0,092	126	0,011	0,963	126	0,002	دال
التنمر الإلكتروني	0,142	126	0,000	0,908	126	0,000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه وبناءا على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف**، أن كل القيم وبيانات بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **متغير (الأمن النفسي – التنمر الإلكتروني)** ، جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغيرين لا تتوزعان توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيعا طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية اللا بارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الأشكال التالية:

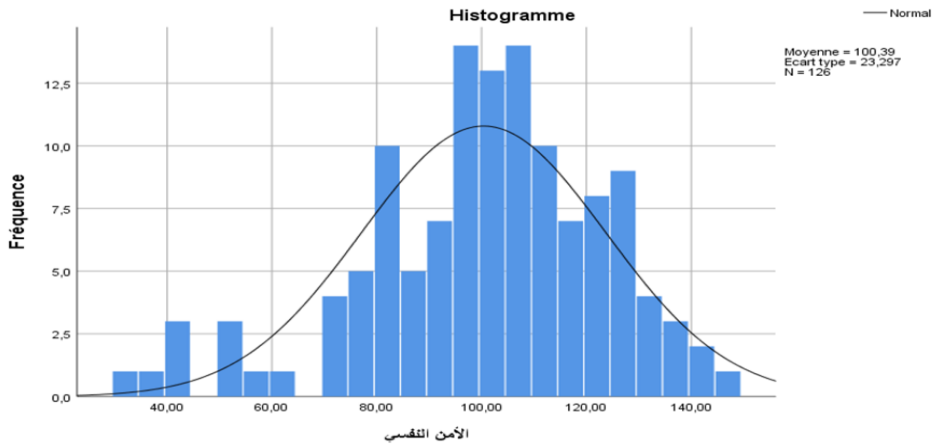

شكل رقم (7) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الأمن النفسي

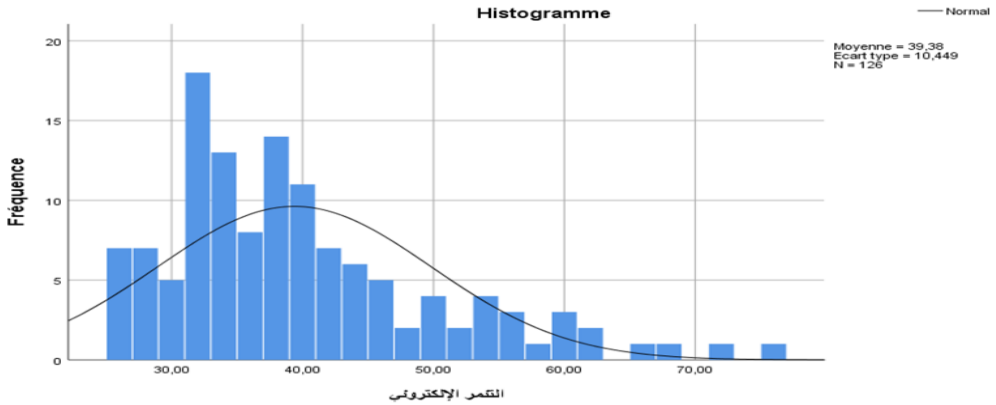

شكل رقم (8) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير – التنمر الإلكتروني

وفيما يلي عرض وتحليل لنتائج الفرضيات:

01-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي مرتفع. وللإجابة عن هذا الفرض وللتعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي –تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على العينة المؤلفة من (126) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في مقياس التنمر الالكتروني بلغ (39,3810) درجة وبانحراف معياري قدره (10,44901) درجة. كماهو موضح في الجدول الأتي:

جدول رقم (21) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس التنمر الالكتروني ن=126

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	المستوى
التنمر الالكتروني	39,*3810*	10,44901	**[46,8-26]**	**منخفض**

وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى من[26-46,8]، أي المجال المنخفض. وعليه نستنتج أن **مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي منخفض وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى التنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي مرتفع.**

02-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتى نصت على أن مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي منخفض.

وللإجابة عن هذا الفرض والتعرف على مستوى الأمن النفسي للطالب الجامعي -تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على العينة المؤلفة من **(126)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس حيث تبين أن متوسط درجات افراد العينة في مقياس **الأمن النفسي** بلغ **(100,3889)** درجة وبانحراف معياري قدره **(23,29703)** درجة، كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول (22):يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس الأمن النفسي ن=126

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	المستوى
الأمن النفسي	100,3889	23,29703	**من 97-131**	**أمن نفسي مرتفع**

وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى **[من 97-131]**، أي المجال المرتفع. وعليه نستنتج أن **مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي مرتفع وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى الأمن النفسي منخفض.**

03-عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

والتى نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار **مان "ويتني اللابارامتري"**لدلالة الفروق في مستويات استجابات عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات استجابات عينة الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار
الإستهزاء وتشويه السمعة	ذكر	51	72,19	3681,50	**-2,296**	**0,022**	**دال عند 0.05**
	أنثى	75	57,59	4319,50			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
الإقصاء	ذكر	51	73,92	3770,00	**-2,701**	**0,007**	**دال عند 0.05**
	أنثى	75	56,41	4231,00			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	ذكر	51	72,35	3690,00	**-2,262**	**0,024**	**دال عند 0.05**
	أنثى	75	57,48	4311,00			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
الإهانة والتهديد	ذكر	51	70,41	3591,00	**-1,792**	**0,073**	**غير دال عند 0.05**
	أنثى	75	58,80	4410,00			
	الاجمالي	126					
التحرش الجنسي	ذكر	51	70,36	3588,50	**-1,758**	**0,079**	**غير دال عند 0.05**
	أنثى	75	58,83	4412,50			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
التنمر الإلكتروني	ذكر	51	75,03	3826,50	**-2,926**	**0,003**	**دال عند 0.05**
	أنثى	75	55,66	4174,50			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الأول لمقياس التنمر الإلكتروني (**الاستهزاء وتشويه السمعة**) حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (72,19) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (57,59)

حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (**2,296**−) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). أي توجد فروق بين الجنسين **لصالح الذكور**.

وتشير النتائج في الجدول أعلاه إلى **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الثاني **لمقياس التنمر الإلكتروني (الإقصاء)** حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (73,92) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (56,41) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (**2,701**−) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) لصالح الذكور.

وتشير النتائج في الجدول أعلاه إلى **وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الثالث **لمقياس التنمر الإلكتروني (الإزعاج وانتهاك الخصوصية)** حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (72,35) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (57,48) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (**2,262**−) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) لصالح الذكور.

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الرابع **لمقياس التنمر الإلكتروني (الإهانة والتهديد)** حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (70,41) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (58,80) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث إلا أن قيمة (Z) التي بلغت (**1,060**−) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). أي لا توجد فروق بين الجنسين.

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الخامس **لمقياس التنمر الإلكتروني (التحرش الجنسي)** حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (75,36) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (58,83) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث إلا أن قيمة (Z) التي بلغت (**1,758**−) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). أي لا توجد فروق بين الجنسين.

أما بالنسبة للدرجة الكلية **لمقياس التنمر الإلكتروني** فقد بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (75,03) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (55,66) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (**2,926**−) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) لصالح الذكور.

عليه نستنتج **بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس"ذكر- الأنثى" لصالح الذكور،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% ومنه عدم تحقق الفرضية البحثية المقدمة.**

04-عرض وتحليل الفرضية الرابعة:

والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي "ليسانس-ماستر-دكتوراه ". وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (24) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مقياس التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الاستهزاء وتشويه السمعة	**ليسانس**	**82**	**67,35**	**6,796**	**2**	**0,033**	**دال عند 0.05**
	ماستر	**39**	**60,08**				
	دكتوراه	**5**	**27,00**				
	الاجمالي	126	//////////////////////				
الإقصاء	**ليسانس**	**82**	**65,69**	**1,005**	**2**	**0,605**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	**39**	**58,74**				
	دكتوراه	**5**	**64,70**				
	الاجمالي	126	//////////////////////				
الإزعاج وانتهاك الخصوصية	**ليسانس**	**82**	**67,48**	**2,837**	**2**	**0,242**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	**39**	**56,10**				
	دكتوراه	**5**	**55,90**				
	الاجمالي	126	//////////////////////				
الإهانة والتهديد	**ليسانس**	**82**	**67,06**	**3,423**	**2**	**0,181**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	**39**	**58,87**				
	دكتوراه	**5**	**41,20**				
	الاجمالي	126	//////////////////////				
التحرش الجنسي	**ليسانس**	**82**	**67,70**	**3,272**	**2**	**0,195**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	**39**	**56,28**				
	دكتوراه	**5**	**50,90**				
	الاجمالي	126	//////////////////////				
التنمر الإلكتروني	**ليسانس**	**82**	**68,48**	**4,606**	**2**	0,100	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	**39**	**55,15**				
	دكتوراه	**5**	**46,90**				
	الاجمالي	126	//////////////////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (126) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل **المجموعة الأولى** في الأفراد الذين لديهم مستوى " **ليسانس**" وقد بلغ عددهم (82) ، **أما المجموعة الثانية** فتمثل الإفراد الذين لديهم مستوى (ماستر) " وقد بلغ عددهم (39)، أما **المجموعة الثالثة** فتمثل الأفراد الذين لديهم مستوى (دكتوراه) وقد بلغ عددهم (05) حيث نلاحظ أن متوسطات الرتب في أبعاد مقياس **التنمر الالكتروني (الاستهزاء وتشويه السمعة/الاقصاء / الإزعاج وانتهاك الخصوصية / الإهانة والتهديد / الأمن التحرش الجنسي/)** و **الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني.** قد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى **(ليسانس)** على التوالي: (68,48/67,70/67,06/67,48/65,69/67,35)

في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية **(ماستر)** على التوالي: (55,15/56,28/58,87/56,10/58,74/60,08) في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية **(دكتوراه)** على التوالي:

(46,90/50,90/41,20/55,90/64,70/27,00) وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي بـ **(6,796**/1,005/2,837/3,423/ **3,272**/4,606) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05). ما عدا البعد الأول **(الاستهزاء وتشويه السمعة)** جاءت قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) دالة إحصائيا عند (0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث في **البعد الثاني والثالث والرابع والخامس والدرجة الكلية للمقياس**، في حين جاءت قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) بالنسبة للبعد **الأول (الاستهزاء وتشويه السمعة)** وبما أن إختبار **كروسكال واليز** لا يحدد لصالح من هاته الفروق تم اللجوء إلى إختبار **مان ويتني** حيث كشف **أن هاته الفروق كانت لصالح المجموعة (الاستهزاء وتشويه السمعة)** كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (25) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات البعد (الإستهزاء وتشويه السمعة) تبعا لمتغير المستوى الجامعي

الرتبة		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار
الاستهزاء وتشويه السمعة	ليسانس	82	63,24	5185,50	**-1,055**	**0,292**	**غير دال**
	ماستر	39	56,29	2195,50			
	Total	121	//////////	//////////			

الاستهزاء وتشويه السمعة	ماستر	39	23,78	927,50		0,043	دال عند 0.05
	دكتوراه	5	12,50	62,50	-2,025		
	Total	44	//////////	//////////			
الاستهزاء وتشويه السمعة	ليسانس	82	45,62	3740,50	-2,502	0,012	غير دال
	دكتوراه	5	17,50	87,50			
	Total	87	//////////	//////////			

وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصـــائيا بين المجموعات الثلاث **أي نســـتنتج تحقق الفرضـــية لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المســـتوى الجامعي " ليسانيس ،ماستر ، دكتوراه ".**

05-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

والتي نصت على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "ذكر-أنثى".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار **مان ويتني اللابارامتري** لدلالة الفروق في مستويات استجابات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات استجابات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار
الطمأنينة الانفعالية	ذكر	51	69,98	3569,00	-1,645	0,100	غير دال عند 0.05
	أنثى	75	59,09	4432,00			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	ذكر	51	67,49	3442,00	-1,013	0,311	غير دال عند 0.05
	أنثى	75	60,79	4559,00			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	ذكر	51	73,76	3762,00	-2,607	0,009	دال عند 0.05
	أنثى	75	56,52	4239,00			
	الاجمالي	126	//////////	//////////			
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات	ذكر	51	65,74	3352,50		0,570	
	أنثى	75	61,98	4648,50			

الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	الاجمالي	126	//////////////////////		**-0,568**		**غير دال عند 0.05**
الأمن النفسي	ذكر	51	71,18	3630,00	**-1,946**	**0,052**	**دال عند 0.05**
	أنثى	75	58,28	4371,00			
	الاجمالي	126	//////////////////////				

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في أبعاد مقياس الأمن النفسي **(الطمأنينة الانفعالية / الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد / الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد)** والدرجة الكلية للأمن النفسي حيث وما يؤكد ذلك هو قيم (Z) التي بلغت على التوالي **(-1,645/-1,013/-0,568/-1,946)** حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). أي لا توجد فروق بين الجنسين **ما عدى البعد الثالث (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد)** حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (73,76) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (56,52) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الذكور أكبر من متوسط رتب الإناث وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت **(-2,607)** حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). أي توجد فروق بين الجنسين **لصالح الذكور**.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى".

06-عرض وتحليل الفرضية السادسة:

والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي "ليسانس-ماستر-دكتوراه".

وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 27:يوضح إختبار كروسكال وليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا للمستوى الجامعي:

المستوى الجامعي		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الطمأنينة الانفعالية	ليسانس	82	64,01	**0,702**	**2**	**0,704**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	39	60,96				
	دكتوراه	5	75,00				
	الاجمالي	126	//////////////////				
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	ليسانس	82	64,24	**0,104**	**2**	**0,949**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	39	62,27				
	دكتوراه	5	60,90				
	الاجمالي	126	//////////////////				
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	ليسانس	82	61,96	**2,106**	**2**	**0,349**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	39	63,81				
	دكتوراه	5	86,30				
	الاجمالي	126	//////////////////				
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	ليسانس	82	63,77	**0,116**	**2**	**0,944**	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	39	62,36				
	دكتوراه	5	67,90				
	الاجمالي	126	//////////////////				
الأمن النفسي	ليسانس	82	63,79	**0,609**	**2**	0,738	**غير دال عند 0.05**
	ماستر	39	61,44				
	دكتوراه	5	74,80				
	الاجمالي	126	//////////////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (126) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى في الأفراد الذين لديهم مستوى " **ليسانس**" وقد بلغ عددهم (82) ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين لديهم مستوى (ماستر) " وقد بلغ عددهم (39)، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين لديهم مستوى (دكتوراه) وقد بلغ عددهم (05) حيث نلاحظ أن متوسطات الرتب في أبعاد مقياس **الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية / الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد / الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد/ الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد)** و **الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.** قد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى **(ليسانس)** على التوالي: ((63,79/63,77/61,96/64,24/64.01) في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية **(ماستر)** على التوالي: (61,44/62,36/63,81/62,27/60,96) في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية **(دكتوراه)** على التوالي: (74,80/67,90/86,30/60,90/75) وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي بـ

(0,609/0,116/2,106/0,104/**0,702)** هي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05).

وعليه نستنتج تحقق الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي " ليسانيس ،ماستر ، دكتوراه ".

07-عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

والتي نصت على **توجد علاقة إرتباطية عكسية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المقياسين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (28) يوضح قيمة معامل الارتباط بين **الأمن النفسي والتنمر الإلكتروني** لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	التنمر الإلكتروني			
	حجم العينة	معامل الارتباط سيبرمان	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	**126**	**-0,153**	**0,087**	**غير دال إحصائيا عند (α=0.01)،**

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية **الأمن النفسي** والدرجة الكلية **التنمر الإلكتروني** بلغت **(-0,153)** قيمة ضعيفة وسلبية و غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بمعنى كلما انخفض مستوى **التنمر الإلكتروني زاد معه مستوى الأمن النفسي**، وعليه نستنتج وجود علاقة عكسية بين متغيري الدراسة إلا أنها غير دالة إحصائيا

وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين **الأمن النفسي و التنمر الإلكتروني** وقبول الفرضية الصفرية التي تؤكد عدم وجود علاقة بين **الأمن النفسي و التنمر الإلكتروني** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض نتائج الفرضيات المطروحة من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لها، وذلك بالاعتماد على دليل الحزمة الإحصـــائية للعلوم الإجتماعية Spss v25 وتمثلت نوع الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة أساليب اللابرامترية، كإختبار ماني وينتي اللابرامتري وكروسكال وليز، وقد توصلت الدراسة إلى مايلي:

فيما يخص الفرضيات المتعلقة بالمستوى المتغيرين (التنمر الإلكتروني والأمن النفسي) لدى الطالب الجامعي حيث جاء مستوى التنمر الإلكتروني منخفض بينما مستوى الأمن النفسي فجاء مرتفع.

وأظهرت النتائج أيضـــا عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمســـتوى الجامعي فيما يتعلق بالأمن النفســـي لدى الطالب الجامعي، بينما وجدت فروق في تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني لصالح الذكور وغياب الفروق فيما يتعلق بمتغير المستوى الجامعي.

أما عن طبيعة العلاقة الإرتباطية فأظهرت النتائج وجود علاقة غير دالة إحصـــائيا وعليه عدم وجود علاقة بين كل من التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

الفصل الخامس

مناقشة فرضيات الدراسة

تمهيد.

1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى.
2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية.
3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.
4. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.
5. تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.
6. تفسير ومناقشة الفرضية السادسة.
7. تفسير ومناقشة الفرضية السابعة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين عن كل من الإجراءات الدراسة وما تتضمنه من خطوات المنهجية وشروط الدراسة الميدانية، إلى جانب عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها،سيتم في هذا الفصل مناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

وفيما يلي مناقشة لفرضيات الدراسة.

01.تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي مرتفع.

من خلال المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج على أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي منخفض، وعليه عدم تحقق الفرضـــية البحثية المقدمة، حيث أن النتائج جاءت غير متطابقة مع نتائج دراسة كل من ديلماك وكروسيلين وكروسيلين إلى جانب دراسة الزهراني ودراسة Walker.sockmon and koehn (2011) ودراسة ذالا كويت وشاتر Zalaquett and chatters (2014) والتى جاءت نتائج دراستهم تنص على أن التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي مرتفع.

بالمقابل جاءت النتائج متطابقة لكل من دراسة أمينة الشناوي ودراسة إيسبرج وألازما Esenberrg alasima ودراسة سيلوني وسميث التي جاءت نتائج دراستهم تنص على أن التنمر الإلكتروني منخفض لدى طلاب الجامعة.

ويعود إختلاف نتائج الدراسة الحالية بالمقارنة بنتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمستوى إنتشار التنمر الإلكتروني إلى طبيعة المقاييس المطبقة كما تعزى أيضا إلى الفروق الثقافية والقدرة على إستخدام وسائل الإتصال والتكنولوجيا الحديثة.

ويعود سبب إتخفاض مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي إلى :

تحلى الطالب بمهارات إستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة التى تمكنه من التصدي لهذه الظاهرة فوفق ما جاءت به دراسة سيلجونف وكيرنا "أن بعض الإسترتيجيات الشائعة لمواجهة التنمر الإلكتروني بين الطلاب هي إجراءات الحماية التكنولوجية وإجراءات تستهدف المتنمر والتجنب والإستراتيجيات الدفاعية والمساندة الإجتماعية" حيث تتمثل إجراءات الحماية التكنولوجيا هنا في تغيير كلمة السر لمنع التسلل إلى البيانات الشخصية إلى جانب ميزة الحظر خاصة وان مواقع التواصل الإجتماعي في تطور مستمر.

كما يعود أيضا إنخفاض مستوى التنمر الإلكتروني في الجامعات إلى عامل العمر ، حيث يرى فارجاس vargas et al 2009 أن العمر يساهم أيضا في حدوث التنمر حيث وجدت فروق تقوم على مستوى الصف الدراسي وأنه على مستوى المدرسة الإعدادية يكون الضحايا التنمر أقل بالنسبة للتلاميذ في المرحلة الإعدادية" وعليه أنه كلما تقدم الفرد عمرا كلما قل ممارسته للتنمر وهذا ما أكدته أمينة الشناوي حيث حسب ما جاءت به نتائج دراستها " أن التنمر يقل بزيادة العمر" (الدسوقي،2016،ص.29)

وعليه يمكن إرجاع نتائج هذه الدراسة أيضا فيما يتعلق بعامل العمر إلى النضج العقلي وقدرة الفرد على التمييز بين السلوك المقبول إجتماعيا والسلوك المرفوض إجتماعيا

إلى جانب نتائج دراسة كل من دينير وسيفيراوغلو **(denir & seferoglo,2016)** التى أسفرت على إنخفاض مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلاب الأكثر من 25 سنة مقارنة بما تقل أعمارهم عن ذلك"

أما دراسة ناسيل واخرون ودراسة وأنج وأخرون ، كارفيتا وسيلين حيث أظهرت نتائج دراستهم أن سلوكيات التنمر تنخفض عندما يتقدم التلاميذ في العمر وهذا الإنخفاض في السلوكيات تم إرجاعه إلى تغير في كيفية نظر إلى التنمر عندما يتقدمون في السن".

كما توضح الفروق في التنمر أنه قد ينظر إليه على أنه أكثر قبولا من الناحية الإجتماعية عند الأقل سنا ونتيجة لذلك حدث إنخفاض في سلوكيات التنمر عندما إنتقلوا إلى صفوف دراسية عليا.ويضيف "إيسبرج وألازما" أن التنمر يصل إلى ذروته خلال المراهقة ويتناقص تدريجيا كلما تقدمت فترة المراهقة، وذلك ما أكده ألان بين(2005) بقوله"يبدأ الإستقواء في مرحلة ما قبل المدرسة ويبلغ الذروة خلال المرحلة الإعدادية ثم يأخذ في الهبوط في المرحلة الثانوية بإستثناء السخرية فإننا لا نسمع الكثير عن حوادث التنمر في الجامعة.

ويعود إنخفاض مستوى إنتشار التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي إلى عامل الخبرة في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي والكفاءة في التصدي لهذه الظاهرة حيث أسفرت نتائج دراسة يافوزا إيريستي (Yavuza &Eristi 2011) إلى"يتوقف التعرض للتنمر على إتقان إستخدام الانترنت والمواقع المعتادة للضحايا المرحلة العمرية والبرنامج الدراسي" (الليثي و درويش،2017،ص.213)

وعليه أن كلما كانت قدرة الفرد وخبرته عالية في إستخدام المواقع التواصل الإجتماعي كلما كانت فرصة ممارسة التنمر الإلكتروني عليه منخفضة، كما أن إنخفاض مستوى إنتشار التنمر الإلكتروني

لدى طلاب الجامعة يعود إلى عامل الأداء الأكاديمي والعلاقات الإجتماعية حيث حسب ماجاءت به دراسة "دونيل ستويف وكالتر (Donnell Stueve and Coulter 2012)" أن ضحايا التنمر الإلكتروني منخفضي الأداء الأكاديمي وعلاقاتهم الإجتماعية محدودة.

وعليه فإن إنتشار التنمر الإلكتروني تتحكم فيه عاملي الأداء الأكاديمي والعلاقات الإجتماعية حيث كلما كان الأداء الأكاديمي لدى الطالب مرتفع وعلاقاته الإجتماعية مفتوحة كلما كانت نسبة وقوعه ضحية للتنمر الإلكتروني أقل، وبخصوص العلاقات الإجتماعية فتفترض نظرية المعلومات الإجتماعية أن إتجاهات وسلوكيات الأفراد تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الإجتماعي المحيط والذي يتفاعل معه الأفراد،إلى جانب نظرية الإجتماعية البيئية فتوضح أثر البيئة في تدعيم سلوك التنمر الإلكتروني أو منعه والحد منه سواء أفرادا أو وسائل إعلام أو حتى الأماكن التي يتفاعل فيها الفرد من خلال تفاعله في النظم البيئية.(كامل،2018،ص.321)

أي كلما كان التفاعل الإجتماعي مع الظاهرة مرتفعا كان السلوك التنمري أكثر انتشارا وهذا إن دل على شيىء فهو يدل على أن طلاب الجامعة يتمتعون بدرجة وعي عالية تمكنهم من إدراك خطورة الظاهرة التي أدت إلى عدم تفاعلهم ومساندتهم لها.

02.تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

حيث نصت على: مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي منخفض.

من خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي مرتفع.

وعليه عدم تحقق الفرضية البحثية المقدمة حيث جاءت النتائج مطابقة لكل من دراسة جبير ، دراسة الغرابية دراسة الشمري دراسة البركات وجورت والتى أقرت نتائج دراستهم على أن الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي مرتفع، في حين جاءت غير مطابقة لكل من دراسة الأقرع ودراسة إبريعم التي أسفرت نتائج دراستهم على أن مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي منخفض.

ويعود سبب إختلاف النتائج بين الدراسات هنا إلى طبيعة المقاييس المطبقة وكذلك لإختلاف الثقافات، أما عن سبب إرتفاع مستوى الأمن النفسى إلى أن محيط الجامعة يتوفر فيه الكثير من العناصر المساعدة في تحقيق الأمن النفسي.

كما أنه وبالإستناد إلى دراسة "جبير" التى جاءت نتائجها تنص على أن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر وعليه يمكن إرجاع ذلك إلى عامل العمر، أي كلما تقدم الفرد عمرا كلما زاد النضج العقلي للفرد وقدرته على إشباع حاجاته أكثر، كما أن وصول الطالب إلى المرحلة الجامعية وتقدمه في السنوات دراسته يشعره بالنضج العقلي و الإجتماعي و الاخلاقي وخاصة بشعور بقربه من تحقيق ذاته وأمن النفسي، وهذا ما أكدت نتائج دراسة "جبير" التى نصت على "أن إرتفاع الامن النفسي يزداد إرتفاعا بالمستوى التعليمي" أي أن المتعلمين أكثر أمنا من غير المتعلمين أي أن المستوى التعليمي المرتفع يحقق لطالب مكانة بين زملائه وهذه المكانة تساعد على تحقيق الذات حيث كما أشرنا سابقا وفق نظرية ماسلو للحاجات ان الحاجات الأساسية لتحقيق الأمن النفسي تشمل الحاجات البيولوجية والمكانة الإحتماعية والتفاعل الإجتماعي وصولا إلى تحقيق الذات التي يحققها عن طريق تلك المكانة، إلى جانب تحقيقها عن طريق رفع المستوى العلمي والنضج العقلي ومن ثم الإستقلالية والإعتماد على النفس وبالتالي الزواج وتكوين الأسرة والتي تعد هي الأخرى ضمن الحاجات الأمن النفسي البيولوجية ضمن هرم ماسلو للحاجات.

وبالرجوع إلى نظرية السمات ل جوردن ألبرت يضفي بأن الشخص الناضج هو أكثر قدرة على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط ، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو أن تثبط عزيمته أو يختل توازنه وهو قادر على الإستفادة من خبراته الماضية وتقبل الذات ولديه ثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الأخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه وهو ما ينطبق بدرجة ما أو بأخرى على الطالب الجامعي. (الخضري،2003،ص.33)

03.تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

ونصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزي لمتغير الجنس.

ونتيجة للمعالجة الإحصائية أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس "ذكر–أنثى" لصالح الذكور، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع إحتمال نسبة الوقوع في الخطأ 1% وعليه عدم تحقق الفرضية البحثية المقدمة.

وعليه أن هذه النتائج جاءت مطابقة لكل من دراسة Bazezinski 2016 ودراسة ذو وزملائه (zhu et al 2003) ودراسة بوستينالو وليهتو(2016) ودراسة بسيوني والحزبي (2020) ودراسة العمار (2017) بالإضافة إلى دراسة يافوزا التى أسفرت نتائجها أن الإناث أكثر تنمرا من الذكور وأن

الذكور مستهدفين كضحايا أكثر من الإناث، إلى جانب أن هذه النتائج جاءت عكس الكثير من الدراسات كدراسة ديلماك ودراسة الزهراني ودراسة(Arslan et al 2008) التى أسفرت نتائج دراساتهم أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث أي أن الإناث أكثر إستهدافا كضحايا مقارنة بالذكور بالمقارنة بالذكور.

أما دراسة هنديوجا وباتشن(Handija & Patchin 2008) ودراسة أكبريت وأخرون (Akbulut et al 2012) التى تقر نتائج دراستهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس "ذكر–أنثى".

وترجع إختلاف النتائج الدراسات بالمقارنة بالنتائج الدراسة الحالية إلى إختلاف الثقافات وإختلاف طبيعة المقاييس المطبقة. كما يمكن إرجاع سبب ظهور التنمر الإلكتروني بين فئة الإناث أكثر من فئة الذكور إلى أن الإناث أكثر إستخداما للانترنت مقارنة بالذكور، حيث أن هذا الأخير قد يكون طالبا وعاملا في ذات الوقت وهو ما أدى بالقضاء وقت قليل الانترنت على عكس الإناث التى تقضي أوقات فراغها في التصفح وهذا ما أكدته دراسة" العمار التى أوضحت العلاقة الإرتباطية بين الإدمان على الانترنت والتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.

كما يمكن إرجاع سبب إنتشار التنمر الإلكتروني في أوساط الإناث بالمقارنة بالذكور إلى عامل القدرة على التخفي حيث أن الإناث لا تستطيع التنمر بصفة مباشرة أو ممارسة الإنتقام من شخص ما أو الخوف من المواجهة المباشرة ومن كشف هويتها على البيئة الواقعية حيث أتيحت لهم شبكة الويب الأرضية لممارسة سلوكهم العدواني دون الخوف من الكشف عن هويتهم وذلك عن طريق منح أنفسهم أسماء المستعارة تمكنهم من إيذاء ضحاياهم وعليه إن ما تفشل ممارسته في الواقع يتم ممارسته في الإفتراض حيث تكون هناك تمتاز بقدر من الحرية وضعف الرقابة.

04.تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

والتى نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي"ليسانيس– ماستر– دكتوراه"

حيث جاءت النتائج تنص على عدم وجود فروق في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي، بحيث جاءت نتائج هذه الدراسة مطابقة لدراسة "عبده محمد" ودراسة ألبورت Akbulut et al 2010" والتى أظهرت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق في المستوى التعليمي،ويرجع ذلك إلى الدرجة العلمية المتقاربة بين الطلاب كما يمكن إرجاع ذلك أيضا إلى ثقافة الطالب في المجال الرقمي والقدرة على إستخدام وسائل الإتصال وتكنولوجيا الحديثة بصورة تمكنه من حماية نفسه من هذه الظاهرة، كما تقلل من فرصة إستهدافه كضحية.

05.تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

والتى نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامن النفسي تعزى لمتعير الجنس.

حيث من خلال نتائج المعالجة الإحصائية أظهرت تحقق الفرضية وجاءت النتائج مطابقة لكل من دراسة الأقرع ودراسة الحلفاوي ودراسة جبير ودراسة الغرايبة والتى أسفرت نتائج دراستهم على عدم وجود فروق في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس "ذكر – أنثى".

وعليه فإن الجنس ليس له تأثير على الأمن النفسي وذلك راجع إلى عدة أسباب قد تسهم في رفع مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، فتشابه الظروف التعليمية المحيطة بالطلاب والطالبات وتشابه النظم يساهم في ذلك، بالإضافة إلى تقارب الأعمار والمستوى الثقافي لكلا الجنسين على إعتبارهم طلاب جامعة يقلل ويذلل أمامهم الكثير من الصعوبات في التفاعل الاجتماعي وتبادل الأراء.

إلى جانب أصبحنا في واقع تكاد تتلاشى فيه الفروقات في التعامل مع الجنس "ذكر–أنثى" والتفضيل أحدهم عن الأخر، وضف عن ذلك ظهور التساوي بين الجنسين في إشباع الحاجات والرعاية الأسرية المقدمة لهم وتقارب فئات الدراسة .

كما يعود غياب الفروقات إلى البيئة النمطية التى أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث في بعض الجوانب الحياتية التى قل من شأنها ان تؤثر على الأمن النفسي.

06.تفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

والتى نصت على عدم وجود فروق في درجة مستوى الأمن النفسي تعزى لمتعير المستوى الجامعي"ليسانس–ماستر– دكتوراه"

حيث جاءت نتائج المعالجة الإحصائية تنص على عدم وجود فروق في درجة مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي وعليه تحقق الفرضية البحثية المقدمة، وجاءت هذه نتائج هده الدراسة متطابقة لدراسة الأقرع ودراسة الشمري وبركات ودراسة جروت.

ويعود سبب غياب الفروق في درجة مستوى الأمن النفسي تعزي لمتغير المستوى الجامعي إلى كما أشرنا سابقا بأن الفرد كلما تقدم عمرا كلما كان أمنه النفسي مرتفعا وان الأمن يكون مرتفع لدى المتعلمين أكثر من غير المتعلمين وبما أن عينة الدراسة تندرج ضمن المستويات "ليسانيس–ماستر – دكتوراه" فجميعها تتمتع بمستوى علمي معتبر، إلى جانب ما تقدمه الكليات الجامعية من دعم الطلاب

من خلال توفير البيئة التى تساعد الطالب في رفع مستواه الدراسي ومن شأن رفع المستوى العلمي للطالب .

كما أن المرحلة الجامعية بمستوياتها التعليمية المختلفة ليسانيس ماستر دكتوراه" نقطة إنطلاق الطالب بإرتقاء بمستواه العلمي وأفكاره وتحديد وجهاته مما يساعدهم بالشعور بالأمن النفسي والإستقرار والقرب من تحقيق الأهداف كل ذلك يساعد على تكوين رؤية جيدة للمستقبل بغض النظر للمستوى الجامعي أي أن غياب الفروق راجع إلى تشارك طلاب بمختلف المستويات ليسانيس ماستر دكتوراه في الهدف المراد الوصول إليه وهو تحقيق الذات.

07. تفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

والتى نصت على وجود علاقة إرتباطية عكسية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي. حيث

جاءت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية غير دالة إحصائيا، بحيث لم تجد دراسة تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية في إطار حدود بحث الطالبة، ونرجع الطالبة هذه النتيجة إلى طبيعة العينة وما تتصف هبه من ثبات وإتزان وإستقرار داخلي وهذا ما أكدته نتائج الفرضية الثانية التى جاءت نتائجها تقر بأن مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي مرتفع، كما أن خبرة الفرد في مجال البحث الرقمي التى تقلل من إحتمال إستهدافهم كضحايا.

الإستنتاج العام:

من خلال تحليل ومناقشة الفرضيات تمكنا من التوصل إلى أن نتيجة الفرضية الأولى التي نصت على أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي مرتفع وعليه لم تتحقق الفرضية البحثية المقدمة ذلك راجع إلى عامل العمر حيث كلما تقدم الطالب عمرا كلما زاد وعيه بخطورة التنمر ويساهم في القليل من ممارسته بالإضافة إلى الكفاءة في التصدي لهذه الظاهرة من خلال قدرته وخبرته العالية في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

وبالنسبة للفرضية الثانية والتي نصت على أن مستوى الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي منخفض وبالتالي لم تتحقق الفرضية المقدمة ويرجع ذلك أيضا هنا إلى عامل العمر الذي يساهم في نضج الفرد وزيادة قدرته على إشباع حاجاته بالإضافة إلى وصول الطالب إلى المرحلة الجامعية يشعره بحالة من النضج والقرب من تحقيق الذات.

أما عن الفرضية الثالثة التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس،بحيث لم تتحقق الفرضية حيث جاءت النتائج دالة على وجود فروق لصالح الذكور، حيث يمكن إرجاع ذلك إلى القدرة على التخفي الذي يساعد على التخلص من الخوف الذي يصاحب التنمر المباشر، مما يشجع على التنمر الغير مباشر عبر شبكة الانترنت حيث تجد الإناث نفسها تمتاز بقدر من الحرية وضعف الرقابة.

وكذلك بالنسبة للفرضية الرابعة التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي وبالتالي تحقق الفرضية، ويرجع ذلك إلى الدرجة العلمية المتقاربة بين الطلاب كما يمكن إرجاع ذلك أيضا إلى ثقافة الطالب في المجال الرقمي والقدرة على استخدام وسائل الإتصال وتكنولوجيا الحديثة بصورة تمكنه من حماية نفسه من هذه الظاهرة .

أما بخصوص الفرضية الخامسة والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجنس "ذكر أنثى"، والتي أظهرت النتائج تحقق الفرضية ذلك راجع إلى التشابه في الظروف التعليمية المحيطة بالطلاب إلى جانب تقارب الأعمار والمستوى الثقافي لكلا الجنسين، بالإضافة إلى طبيعة الواقع التي تكاد تتلاشى فيه الفروقات في التعامل مع كل من ذكر–أنثى.

وجاءت نتائج الفرضية السادسة والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي بحيث أظهرت النتائج تحقق الفرضية ويعود السبب هنا

إلى أن جميع المستويات "ليسانس،ماستر،دكتوراه" تتمتع بمستوى علمي معتبر، إلى جانب ما تقدمه الكليات الجامعية من دعم الطلاب من خلال توفير البيئة التي تساعد الطالب في رفع مستواه الدراسي ومن شأن رفع المستوى العلمي للطالب بالإضافة إلى تشارك الطلاب في الهدف المراد الوصول إليه وهو تحقيق الذات.

وفيما يتعلق بالفرضية السابعة: والتي نصت على وجود علاقة إرتباطية عكسية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي بحيث لم تتحقق الفرضية ويرجع ذلك إلى خبرة الفرد الواسعة في المجال الرقمي.

خاتمة

خاتمة:

تطرقنا في دراستنا هذه إلى التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي، على اعتبار أن التنمر الإلكتروني أحد الظواهر السيكولوجية التي لها تأثيرات سلبية على الضحية، إلى جانب الأمن النفسي الذي يعد مطلبا أساسيا في حياة الفرد.

فبعد عرض إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتقديم الفروض البحثية المقترحة والتطرق إلى الإطار النظري للدراسة تم التطرق إلى الإجراءات الميدانية باختيار المنهج المناسب والذي تمثل في المنهج الوصفي والأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد توصلت دراستنا إلى تميز الطلبة بمستوى منخفض من التنمر الإلكتروني على مقياس التنمر الإلكتروني(أمينة الشناوي)، ومستوى أمن نفسي مرتفع على مقياس الأمن النفسي (زينب شقير).

بالإضافة إلى أن الدراسة توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي تعزي لمتغيري الجنس والمستوى الجامعي ، كما أثبتت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي بينما أثبتت فروق في درجة التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي

وعليه يمكن ان نستنتج من خلال دراستنا هذه بأن التنمر الإلكتروني لم يؤثر على الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

الاقتراحات

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها تم وضع مجموعة من المقترحات كالأتي:

- توضيح أهم مظاهر التنمر السلبية لدى الطلبة والتعرف عليها وبالتالي كيفية التعامل معها من أجل الحفاظ على الأمن النفسي والاستقرار الداخلي لهم.
- السـهر على تعليم الطلاب كيفية البقاء أمنين في العالم الرقمي والاسـتخدام الأمثل للتكنولوجيا وذلك على اعتبار أن التنمر عبر الانترنت لا يتم بشـكل مباشـر وجه لوجه لذلك من الواجب إكساب الطلاب القواعد التي تساعدهم في التعامل مع العالم الرقمي ليصبحوا أكثر ذكاءا وأمانا في التعامل مع الانترنت.
- تركيز الرقابة حول الألعاب الإلكترونية العنيفة التي من شـأنها زيادة العنف لدى المتنمر والتي تعد بدورها أحد العوامل المساعدة في زيادة معدلات انتشاره.
- الاسـتفادة من معايير التفاعل الإلكتروني في تقديم حلول علمية متطورة لمشـكلات التواصـل الاجتماعي عبر الويب.
- ترسـيخ مفاهيم التربية الرقمية والوعي المعلوماتي لدى الطلاب وزيادة الوعي المجتمعي من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر الإلكتروني وطرق مواجهته.
- توعية بالآثار الخطيرة التي يخلفها التنمر من تداعيات نفسـية واجتماعية وتربوية خطيرة يمكن أن تصل إلى تدمير البنية النفسية لمن يقع ضحية للتنمر.
- تكثيف الدراسات حول ظاهرة التنمر باعتبار أنه ظاهرة حديثة نسبية وفي ازدياد مستمر نتيجة الإقبال الواسع على استخدام الانترنت بشكل سيئ وضعف الرقابة.
- بناء برامج إرشـادية نفسـية تهتم بمعرفة الأسـباب التي تؤدي إلى التنمر بخصـوص المتنمر وتهتم كذلك بالتخفيف من أثار التنمر على الضحية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم، الشناوي.(2014).الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية). مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية.العدد 1.
- إبريعم.سامية.(2012).*إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*.(رسالة دكتوراه غير منشورة).جامعة محمد خيضر بسكرة.
- إبريعم،سامية.(2011).الأمن النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسه.مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
- أبو الديار، مسعد.(2012).سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج.(ط1).مكتبة الكويت الوطنية.
- أبو الغزال، معاوية.(2009).الإستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية . المجلد 5 .العدد 2؟
- أبوديب،أحمد.(2019).الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على طلاب اللاجئين السوريين في تربية قصبة المفرق.مجلة الشمال للعلوم الإنسانية.المجلد4.العدد.109.136.1
- أبوليفة،حنان.(2014).*الاتجاهات البدنية وعلاقتها* بالأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة *مصراتة بعد حرب التحرير*.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة مصرانه ليبيا.
- الأقرع،إياد.(2005).*الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح*.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.
- البراشدية، حفيظة.(2020).عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين. مجلة دراسات المعلومات التكنولوجيا .العدد 6.
- بسيوني،سوزان،الحزبي،ملاك.(2020).التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى.مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(4).العدد12.
- جبير، حسين(2015).الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.مجلة بابل العلوم الإنسانية.المجلد23.العدد3.
- جعيجع،عمر.(2017).واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط .مجلة التنمية البشرية. العدد 7.

قائمة المراجع

- حسين، رمضان.(2016).البني العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين . المجلة العربية وبحوث التربوية الإنسانية. العدد 4.
- حســـين،الحارث،داني،غســـان.(2006).علم النفس الأمني.(ط1).دار العلوم العربية لعلوم الناشرين.
- حليم،بشـــيري.(2017).الطمأنينة الإنفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لديهم،مجلة كلية التربية بالزقازيق.العدد95.الجزء الثاني.
- الخصاونة،صخر.(2020).مدى كفاية التشريعات الإلكترونية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني .دراسة في التشريع الأردني المجلد 1 العدد 2.
- الخضـري،جهاد.(2003).*الأمن النفسـي لدى العاملين بمراكز الإسـعاف بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى*.(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.
- خطاب،محمد.(2017).الأمن النفسـي وتأثيره على الأبناء.المجلة العلمية رياض الأطفال جامعة المنصورة.المجلد4.العدد1.
- درويش،عمر،أللليثي،أحمد.(2017).فاعلية بيئة تعلم معرفي ســـلوكي قائمة على مفضـــلات اجتماعية في تنمية إســـتراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.مجلة العلوم التربوية. العدد الرابع. الجزء الأول.
- الدسوقي، مجدي.(2016).مقياس السلوك ألتنمري للأطفال والمراهقين.دار جوانا القاهرة
- الرقاص،خالد.(2021).التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طرف الجامعة.المجلة العربية للنشر والتوزيع . العدد29.
- الزعبي،أحمد.(2015).الأمن النفســـي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.مجلة الإتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.المجلد13.العدد4.
- الزهران،حامد.(2005).الصحة النفسية والعلاج النفسي.(ط4).عالم الكتب.
- ساسـي،عقيل.(2013).الأمن النفسـي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية بمدينة غرداية. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.العدد13.
- الشريف. محمد.(2003).الأمن النفسي.طبعة الثانية.دار الأندلس الخضراء جدة.
- شـقير،زينب،عبد العال،تحية.(2013). إسـهامات البطالة في تحقيق الأمن النفسـي لدى طلاب الدراسات العليا لدراسة وصفية بتنبؤية.دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) .العدد 43.الجزء الأول.

- الشـــمري، فيصـــل.(2019).التنمر بين التحديات وأفاق معالجة الإســـتباقية.حوار حول التنمر والتعلم وطنيا إقليميا عالميا.
- الصـــبحين، على،القضـــاة،محمد .(2013).يلوك التنمر عند الأفراد والمراهقين (مفهومه أســباب علاجها).جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.الطبعة الأولى.
- الصـــوافي.محمد.(2019).مســتوى الأمن النفســي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في ســلطنة عمان.مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 3. العدد30. 161-142.
- عبد الفتاح، هشـــام،يوســـف،نجاتي،المجاري،غالب.(2017). التنمر الإلكتروني لدى عينة من المضـــطربين ســـلوكيا في المدرســـة الزرقاء. مجلة العلوم التربوية والنفســـية بجامعة ســـلطان لقابوس. المجلد 12 . العدد 1.
- عطير ، شـــفيق.(2019).واقع التنمر الإلكتروني في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة طوكوم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ودورية دولية علمية محكمة العدد6.
- العمار،أمل (2017).الاتجاهات نحو الانماط المســـتجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالإدمان على الانترنيت في ضـــوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد الثامن.
- عودة،فاطمة.(2002).*المناخ النفســـي الإجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة*.(رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية غزة.
- الغامدي،محمد.(2015).الأمن النفســـي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة بمدينة الدمام.مجلة كلية التربية بينها.العدد108.الجزء1.
- قري،مي بت.(2009).إســـاءة المعاملة *الوالدية البدنية والإهمال الوالدين والطمأنينة الإنفعالية* والإكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة أم القرى.المملكة العربية السعودية.
- القنطاتي.علاء.(2011).*الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات*.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الأزهر بغزة..أبوعرة.أحمد.(2017).الشعور بالأمن النفســـي وعلاقته بدافعية التعلم لذى طلبة جامعة القدس المفتوحة.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة القدس المفتوحة فلسطين.
- كامل، كامل.(2018).التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصـــم وضعاف السمع دراسة سيكولوجية إكلينيكية.
- الكندري،يوسف.(2017).الأمن النفسي لدى الأبناء.المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورية.المجلد الثالث.العدد الثالث.

- محمد، علون.(2016).أشـــكال التنمر في ضـــوء بعض المتغيرات الديمغرافية بين الطلاب المرهقين بمدينة أبها.مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. العدد168. الجزء الأول.
- محمد،نرمين،سـيد،دعاء.(2020).الإسـهام النسـبي للتنظيم الانفعالي وعادات العقل في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.مجلة التربية جامعة سويف الجزء الثاني.
- المنتصـر،زايد.(2020).*الأمن النفسـي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى ضـباط الشـرطة اليمنية دراسة ميدانية في أمانة العاصمة*.(رسالة ماجستير غير منشورة).أكاديمية الشرطة.
- مهرية، خليدة.(2014).الإغتراب *وعلاقته بالأمن النفسـي"دراسـة ميدانية على عينة من مراهقي التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة).الثانوي بمدينة بمرداس*.جامعة وهران.
- نعيسـة،رغداء.(2014).مسـتوى الشـعور بالأمن النفسـي وعلاقته بالتوافق الإجتماعي دراسـة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمة في دار خالد ابن الوليد للإصـــلاح في منطقة قدســيا بمحافظة دمشق.مجلة جامعة دمشق. المجلد30.العدد الثاني.
- هاشـــم،ثناء.(2019).واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسـبل مواجهتها في دراسـة ميدانية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسـية.العدد الثاني عشر. الجزء الثاني.
- هنداوي،إحســان.(2020).أثر التدريب على الطمأنينة الإنفعالية في خفض الضـــغط النفســي المدرك(الإنعصـاب) والقلق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة.المجلة المصـرية للدراسـات النفسية. العدد107.المجلد30.
- الوائلي،جميلة،الموالي،سالي.(2014).الطمأنينة الإنفعالية وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى طالبات قسم الرياض الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات.المجلد25.العدد03.
- Zsazsa ,Tajol,Ibiwani,haussain ,(2017) ,nooraneda mutalip laidey a study on cyberbulling Its formes awareness and moral reasoning youth, Internation and communicayion sciences, vol2,N58 .
- .Pater,smith,katerina,ananiadou,(2003),the nature of school Bulling and the effectiveness of school,based inter entions,journal of apphied Psyghoanalytic studies , vol5,NO2

الملاحق

الملحق -1-

المركز الجامعي عبد الرزاق بن حمودة -سي الحواس

بريكة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحوي عددا من المواقف في حياتكم اليومية والتي قد تتفقون في بعضـــها وتختلفون في بعضـــها الأخر، لهذا الغرض أرجو منكم الإجابة عليها بكل موضــوعية وصــدق كما أن الهدف من هذه الاســتمارة هو إبراز رأيك الشــخصــي حول مجموعة من المواقف والمشـــاعر من خلال مجموعة من الفقرات التي ســـتعرض عليك، ومن المفضـــل أن تكون إجاباتك عليها من واقع خبرتك وتجربتك الشخصية والتي تتوافق مع اتجاهاتك الخاصة.

علما أن لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما الإجابة الصحيحة هي التي تجيب عنها بصدق، كما أن إجاباتك ستستخدم لأغراض علمية لا غير، وستحض بالسرية التامة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	تم تهديدك عبر الهاتف الخلوي (الموبايل).					
02	تلقيت رسائل قصيرة بذيئة					
03	التعرض للسخرية والاستهزاء في غرف الدردشة الإلكترونية					
04	نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
05	نشر الإشاعات والأكاذيب عنك عبر المواقع الإلكترونية					
06	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني					
07	إطلاق أسماء عليك غير لائقة وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
08	الوشاية بك عند أصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة					
09	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية					
10	نشر فيديوهات الخاصة بك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات مسيئة فيها					
11	السخرية منك عبر رسائل قصيرة (sms)					
12	الإقصاء من الدردشة الإلكترونية					
13	تلقي صور خادشة للحياء رغما عنك					
14	نشر أسرارك الشخصية عبر الانترنيت					
15	انتحال شخصيتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة					
16	إقصائك من الألعاب الجماعية عبر الانترنت عن عمد لإحراجك					

17	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد
18	تلقى برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية
19	فرض أراء ومعتقدات عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي
20	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي
21	تلقي دعاوي للدخول للدردشة غير لائقة أخلاقيا
22	الحجب أو الإقصاء من برامج المراسلة الفورية
23	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك عبر برامج المراسلات الفورية (الواتس ،الفيس،مسنجر .....إلخ)
24	الدخول في حسابك الشخصي ونشر محادثاتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
25	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشة للحياء.
26	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء إليك عبر وسائل التواصل الاجتماعي

الملحق -2-

المركز الجامعي عبد الرزاق بن حمودة -سي الحواس

بريكة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ***قسم العلوم الاجتماعية***

عزيزي الطالب:

يسرني أن أضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي عددا من المواقف في حياتكم اليومية والتيعتا قد تتفقون في بعضها وتختلفون في بعضها الأخر، لهذا الغرض أرجوا منك الإجابة عليها بكل موضوعية وصدق علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تجيب عنها بكل صدق، كما أن إجابتك ستستخدم لأغراض علمية لا غير وستحض بالسرية التامة.

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الجامعي : ليسانيس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	البند	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	لا
01	لدى شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها				
02	أنا محبوب من الناس ويحترمونني				
03	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان				
04	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا				
05	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة				
06	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان				
07	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير				
08	أثق في قدرتي على حماية نفسي				
09	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن				
10	من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد				
11	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
12	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام				
13	أحتاج لحماية الأهل الأقارب لأعيش في أمان				
14	الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد أمنا ومطمئنا.				
15	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة				

16	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي
17	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي).
18	أميل إلى الانتماء و الاجتماع والتودد مع الناس
19	أتكيف بسهولة و أكون سعيدا في أي موقف اجتماعي
20	تنقصني مشاعر العاطفة والدفيء النفسي .
21	ثقتي بنفسي ليست على مايرام
22	أحتقر نفسي وألومها من حين لأخر
23	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات
24	– ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر
25	أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني
26	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة
27	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام
28	الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد
29	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء .
30	القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن.
31	أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس

32	كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام
33	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر
34	– مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة
35	الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد ويشعرهم بعدم الأمن.
36	ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان
37	– استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها
38	أشعر بالتعاسة وعدم الرضي في الحياة كثيرا
39	– أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل إستثارتي
40	أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لأخر
41	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين .
42	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين (وقد أبكي) معظم الوقت.
43	أنا شخص حزين معظم الوقت (وأبكي)..
44	الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان
45	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت
46	– أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء

47	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور
48	أفتقد إهتمام الناس بي وقد يعاملونني بالبرودة والجفاء
49	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا
50	أرى أن الإحتكاك بالناس يسبب المشاكل .
51	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس أو عندما أجلس بمفردي
52	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس لأصبح عملية نادرة
53	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة
54	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية

الملحق (03) :مخرجات Spss المتعلقة بالصدق والثبات مقياس التنمر الإلكتروني.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,670	8

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,872	26

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,588	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,624	5

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,657	3

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,750	5

Corrélations

		الإستهزاء وتشويه السمعة	الإقصاء	الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	الإهانة والتهديد	التحرش الجنسي	التنمر الإلكتروني
الإستهزاء وتشويه السمعة	Corrélation de Pearson	1	,513**	,518**	,509**	,422**	,768**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	0	96	96
الإقصاء	Corrélation de Pearson	,513**	1	,459**	,384**	,394**	,717**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	Corrélation de Pearson	,518**	,459**	1	,375**	,693**	,824**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
الإهانة والتهديد	Corrélation de Pearson	,509**	,384**	,375**	1	,545**	,690**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
التحرش الجنسي	Corrélation de Pearson	,422**	,394**	,693**	,545**	1	,815**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	96	96	96	96	96	96
التنمر الإلكتروني	Corrélation de Pearson	,768**	,717**	,824**	,690**	,815**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q14	Q18	Q19	Q23	Q24	الإزعاج وإنتهاك الخصوصية
Q14	Corrélation de Pearson	1	,271**	,304**	,294**	,258*	,586**
	Sig. (bilatérale)		0,007	0,003	0,004	0,011	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q18	Corrélation de Pearson	,271**	1	,408**	,288**	,318**	,754**
	Sig. (bilatérale)	0,007		0,000	0,004	0,002	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q19	Corrélation de Pearson	,304**	,408**	1	,308**	0,094	,712**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000		0,002	0,364	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q23	Corrélation de Pearson	,294**	,288**	,308**	1	0,053	,685**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,004	0,002		0,608	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q24	Corrélation de Pearson	,258*	,318**	0,094	0,053	1	,389**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,002	0,364	0,608		0,000
	N	96	96	96	96	96	96
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	Corrélation de Pearson	,586**	,754**	,712**	,685**	,389**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q14	Q18	Q19	Q23	Q24	الإزعاج وإنتهاك الخصوصية
Q14	Corrélation de Pearson	1	,271**	,304**	,294**	,258*	,586**
	Sig. (bilatérale)		0,007	0,003	0,004	0,011	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q18	Corrélation de Pearson	,271**	1	,408**	,288**	,318**	,754**
	Sig. (bilatérale)	0,007		0,000	0,004	0,002	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q19	Corrélation de Pearson	,304**	,408**	1	,308**	0,094	,712**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000		0,002	0,364	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q23	Corrélation de Pearson	,294**	,288**	,308**	1	0,053	,685**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,004	0,002		0,608	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q24	Corrélation de Pearson	,258*	,318**	0,094	0,053	1	,389**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,002	0,364	0,608		0,000
	N	96	96	96	96	96	96
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	Corrélation de Pearson	,586**	,754**	,712**	,685**	,389**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q1	Q2	Q3	الإهانة والتهديد
Q1	Corrélation de Pearson	1	,589**	,306**	,712**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,002	0,000
	N	96	96	96	96
Q2	Corrélation de Pearson	,589**	1	,407**	,849**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000
	N	96	96	96	96
Q3	Corrélation de Pearson	,306**	,407**	1	,785**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,000		0,000
	N	96	96	96	96
الإهانة والتهديد	Corrélation de Pearson	,712**	,849**	,785**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q11	Q13	Q21	Q25	Q26	التحرش الجنسي
Q11	Corrélation de Pearson	1	,441**	,305**	,366**	,399**	,602**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,003	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q13	Corrélation de Pearson	,441**	1	,509**	,552**	,357**	,830**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q21	Corrélation de Pearson	,305**	,509**	1	,571**	,224*	,797**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000		0,000	0,029	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q25	Corrélation de Pearson	,366**	,552**	,571**	1	,214*	,815**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,037	0,000
	N	96	96	96	96	96	96
Q26	Corrélation de Pearson	,399**	,357**	,224*	,214*	1	,464**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,029	0,037		0,000
	N	96	96	96	96	96	96
التحرش الجنسي	Corrélation de Pearson	,602**	,830**	,797**	,815**	,464**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق (4):مخرجات Spssالمتعلقة بالصدق والثبات مقياس الامن النفسي:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,891	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,936	54

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,767	18

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,890	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,819	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,891	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,936	54

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,767	18

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,890	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,819	12

Corrélations

		الطمأنينة الإنفعالية	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد	الأمن النفسي
الطمأنينة الإنفعالية	Corrélation de Pearson	1	,664**	,723**	,484**	,889**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	Corrélation de Pearson	,664**	1	,519**	,490**	,815**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	Corrélation de Pearson	,723**	,519**	1	,509**	,837**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد	Corrélation de Pearson	,484**	,490**	,509**	1	,740**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	96	96	96	96	96
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,889**	,815**	,837**	,740**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		1	S2	S3	S4	S5	S20	S21	S22	S23	S24	S25	S26	S27	S28	الطمأنينة الانفعالية
S1	Corrélation de Pearson	1	,281**	,454**	,413**	,365**	0,068	,263**	,359**	,250*	,316**	0,171	,374**	0,166	0,098	,495**
	Sig. (bilatérale)		0,006	0,000	0,000	0,000	0,508	0,010	0,000	0,014	0,002	0,095	0,000	0,106	0,342	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S2	Corrélation de Pearson	,281**	1	,354**	,214*	,268**	0,094	0,020	0,006	0,086	0,128	0,153	0,196	0,006	-0,023	,282**
	Sig. (bilatérale)	0,006		0,000	0,037	0,008	0,362	0,848	0,954	0,406	0,213	0,136	0,055	0,952	0,825	0,005
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S3	Corrélation de Pearson	,454**	,354**	1	,446**	,480**	0,166	,246*	,401**	0,177	,356**	0,150	,327**	,258*	0,166	,532**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,107	0,016	0,000	0,085	0,000	0,145	0,001	0,011	0,107	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S4	Corrélation de Pearson	,413**	,214*	,446**	1	,513**	,244*	,532**	,505**	,433**	,431**	,415**	,587**	,438**	,279**	,711**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,037	0,000		0,000	0,017	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,006	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S5	Corrélation de Pearson	,365**	,268**	,480**	,513**	1	0,158	,409**	,432**	,334**	,286**	,233*	,415**	,435**	,262**	,609**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,008	0,000	0,000		0,124	0,000	0,000	0,001	0,005	0,022	0,000	0,000	0,010	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S20	Corrélation de Pearson	0,068	0,094	0,166	,244*	0,158	1	,561**	,374**	,556**	,396**	,507**	,450**	,232*	,315**	,587**
	Sig. (bilatérale)	0,508	0,362	0,107	0,017	0,124		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,023	0,002	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S21	Corrélation de Pearson	,263**	0,020	,246*	,532**	,409**	,561**	1	,638**	,583**	,483**	,477**	,699**	,546**	,343**	,767**
	Sig. (bilatérale)	0,010	0,848	0,016	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S22	Corrélation de Pearson	,359**	0,006	,401**	,505**	,432**	,374**	,638**	1	,556**	,602**	,551**	,666**	,592**	,510**	,808**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,954	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S23	Corrélation de Pearson	,250*	0,086	0,177	,433**	,334**	,556**	,583**	,556**	1	,545**	,577**	,490**	,373**	,353**	,715**
	Sig. (bilatérale)	0,014	0,406	0,085	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S24	Corrélation de Pearson	,316**	0,128	,356**	,431**	,286**	,396**	,483**	,602**	,545**	1	,574**	,571**	,372**	,411**	,724**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,213	0,000	0,000	0,005	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S25	Corrélation de Pearson	0,171	0,153	0,150	,415**	,233*	,507**	,477**	,551**	,577**	,574**	1	,560**	,407**	,346**	,700**
	Sig. (bilatérale)	0,095	0,136	0,145	0,000	0,022	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S26	Corrélation de Pearson	,374**	0,196	,327**	,587**	,415**	,450**	,699**	,666**	,490**	,571**	,560**	1	,550**	,359**	,809**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,055	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S27	Corrélation de Pearson	0,166	0,006	,258*	,438**	,435**	,232*	,546**	,592**	,373**	,372**	,407**	,550**	1	,513**	,661**
	Sig. (bilatérale)	0,106	0,952	0,011	0,000	0,000	0,023	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S28	Corrélation de Pearson	0,098	-0,023	0,166	,279**	,262**	,315**	,343**	,510**	,353**	,411**	,346**	,359**	,513**	1	,562**
	Sig. (bilatérale)	0,342	0,825	0,107	0,006	0,010	0,002	0,001	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000		0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
الطمأنينة الانفعالية	Corrélation de Pearson	,495**	,282**	,532**	,711**	,609**	,587**	,767**	,808**	,715**	,724**	,700**	,809**	,661**	,562**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,005	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد
S6	Corrélation de Pearson	,342**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	96
S7	Corrélation de Pearson	,511**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S8	Corrélation de Pearson	,362**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S9	Corrélation de Pearson	0,081
	Sig. (bilatérale)	0,430
	N	96
S10	Corrélation de Pearson	0,133
	Sig. (bilatérale)	0,198
	N	96
S11	Corrélation de Pearson	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S12	Corrélation de Pearson	,514**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S13	Corrélation de Pearson	,333**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	96
S14	Corrélation de Pearson	,375**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S29	Corrélation de Pearson	,516**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S30	Corrélation de Pearson	,571**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S31	Corrélation de Pearson	,553**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S32	Corrélation de Pearson	,562**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S33	Corrélation de Pearson	,446**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S34	Corrélation de Pearson	,518**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S35	Corrélation de Pearson	,584**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S36	Corrélation de Pearson	,421**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
S37	Corrélation de Pearson	,482**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	96
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		S38	S39	S40	S41	S42	S43	S44	S45	S46	S47	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد
S38	Corrélation de Pearson	1	,351**	,427**	,277**	,396**	,360**	,494**	,482**	,392**	,264**	,618**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,006	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,009	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S39	Corrélation de Pearson	,351**	1	,569**	,393**	,398**	,430**	,405**	,533**	,275**	,650**	,711**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,007	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S40	Corrélation de Pearson	,427**	,569**	1	,536**	,536**	,543**	,436**	,670**	,437**	,423**	,784**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S41	Corrélation de Pearson	,277**	,393**	,536**	1	,453**	,419**	,212*	,476**	,257*	,301**	,615**
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,000	0,000		0,000	0,000	0,038	0,000	0,011	0,003	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S42	Corrélation de Pearson	,396**	,398**	,536**	,453**	1	,840**	,541**	,600**	,368**	,336**	,766**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S43	Corrélation de Pearson	,360**	,430**	,543**	,419**	,840**	1	,506**	,725**	,522**	,379**	,801**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S44	Corrélation de Pearson	,494**	,405**	,436**	,212*	,541**	,506**	1	,581**	,348**	,449**	,691**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,038	0,000	0,000		0,000	0,001	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S45	Corrélation de Pearson	,482**	,533**	,670**	,476**	,600**	,725**	,581**	1	,572**	,518**	,862**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S46	Corrélation de Pearson	,392**	,275**	,437**	,257*	,368**	,522**	,348**	,572**	1	,257*	,619**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,007	0,000	0,011	0,000	0,000	0,001	0,000		0,011	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S47	Corrélation de Pearson	,264**	,650**	,423**	,301**	,336**	,379**	,449**	,518**	,257*	1	,651**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,000	0,000	0,003	0,001	0,000	0,000	0,000	0,011		0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	Corrélation de Pearson	,618**	,711**	,784**	,615**	,766**	,801**	,691**	,862**	,619**	,651**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		S15	S16	S17	S18	S19	S48	S49	S50	S51	S52	S53	S54	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد
S15	Corrélation de Pearson	1	,530**	,573**	,637**	,432**	,237*	,323**	,314**	,261*	0,068	,342**	,273**	,707**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,020	0,001	0,002	0,010	0,508	0,001	0,007	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S16	Corrélation de Pearson	,530**	1	,593**	,628**	,527**	0,131	,278**	,236*	0,112	-0,108	,258*	,247*	,625**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,203	0,006	0,021	0,279	0,294	0,011	0,015	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S17	Corrélation de Pearson	,573**	,593**	1	,676**	,535**	0,058	,257*	,241*	0,151	-0,026	0,149	,407**	,662**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,575	0,011	0,018	0,141	0,805	0,146	0,000	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S18	Corrélation de Pearson	,637**	,628**	,676**	1	,732**	,218*	,239*	,221*	,229*	-0,006	,367**	,321**	,748**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,033	0,019	0,030	0,025	0,951	0,000	0,001	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S19	Corrélation de Pearson	,432**	,527**	,535**	,732**	1	,237*	,283**	,223*	0,124	-0,119	,350**	0,186	,638**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,020	0,005	0,029	0,229	0,247	0,000	0,070	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S48	Corrélation de Pearson	,237*	0,131	0,058	,218*	,237*	1	,675**	,349**	,386**	-0,010	,327**	0,109	,507**
	Sig. (bilatérale)	0,020	0,203	0,575	0,033	0,020		0,000	0,000	0,000	0,920	0,001	0,292	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S49	Corrélation de Pearson	,323**	,278**	,257*	,239*	,283**	,675**	1	,428**	,513**	0,060	,315**	0,111	,625**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,006	0,011	0,019	0,005	0,000		0,000	0,000	0,559	0,002	0,281	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S50	Corrélation de Pearson	,314**	,236*	,241*	,221*	,223*	,349**	,428**	1	,480**	0,171	0,185	,319**	,590**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,021	0,018	0,030	0,029	0,000	0,000		0,000	0,096	0,071	0,002	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S51	Corrélation de Pearson	,261*	0,112	0,151	,229*	0,124	,386**	,513**	,480**	1	,254*	,269**	,203*	,569**
	Sig. (bilatérale)	0,010	0,279	0,141	0,025	0,229	0,000	0,000	0,000		0,013	0,008	0,047	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S52	Corrélation de Pearson	0,068	-0,108	-0,026	-0,006	-0,119	-0,010	0,060	0,171	,254*	1	0,098	0,035	,217*
	Sig. (bilatérale)	0,508	0,294	0,805	0,951	0,247	0,920	0,559	0,096	0,013		0,340	0,735	0,034
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S53	Corrélation de Pearson	,342**	,258*	0,149	,367**	,350**	,327**	,315**	0,185	,269**	0,098	1	,342**	,582**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,011	0,146	0,000	0,000	0,001	0,002	0,071	0,008	0,340		0,001	0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
S54	Corrélation de Pearson	,273**	,247*	,407**	,321**	0,186	0,109	0,111	,319**	,203*	0,035	,342**	1	,532**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,015	0,000	0,001	0,070	0,292	0,281	0,002	0,047	0,735	0,001		0,000
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماع	Corrélation de Pearson	,707**	,625**	,662**	,748**	,638**	,507**	,625**	,590**	,569**	,217*	,582**	,532**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,034	0,000	0,000	
	N	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	42	43,8	43,8	43,8
	أنثى	54	56,3	56,3	100,0
	Total	96	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	39	40,6	40,6	40,6
	ماستر	55	57,3	57,3	97,9
	دكتوراه	2	2,1	2,1	100,0
	Total	96	100,0	100,0	

الملحق(05): مخرجات Spss المتعلقة بنتائج الدراسة الأساسية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الأمن النفسي	0,092	126	0,011	0,963	126	0,002
التنمر الإلكتروني	0,142	126	0,000	0,908	126	0,000

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر الإلكتروني	126	39,3810	10,44901	0,93087

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	126	100,3889	23,29703	2,07546

Corrélations

			التنمر الإلكتروني	الأمن النفسي
Rho de Spearman	التنمر الإلكتروني	Coefficient de corrélation	1,000	-0,153
		Sig. (bilatéral)		0,087
		N	126	126
	الأمن النفسي	Coefficient de corrélation	-0,153	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,087	
		N	126	126

Rangs

الجنس		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الإستهزاء وتشويه السمعة	ذكر	51	72,19	3681,50
	أنثى	75	57,59	4319,50
	Total	126		
الإقصاء	ذكر	51	73,92	3770,00
	أنثى	75	56,41	4231,00
	Total	126		
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	ذكر	51	72,35	3690,00
	أنثى	75	57,48	4311,00
	Total	126		
الإهانة والتهديد	ذكر	51	70,41	3591,00
	أنثى	75	58,80	4410,00
	Total	126		
التحرش الجنسي	ذكر	51	70,36	3588,50
	أنثى	75	58,83	4412,50
	Total	126		
التنمر الإلكتروني	ذكر	51	75,03	3826,50
	أنثى	75	55,66	4174,50
	Total	126		

Tests statistiques[a]

	الإستهزاء وتشويه السمعة	الإقصاء	الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	الإهانة والتهديد	التحرش الجنسي	التنمر الإلكتروني
U de Mann-Whitney	1469,500	1381,000	1461,000	1560,000	1562,500	1324,500
W de Wilcoxon	4319,500	4231,000	4311,000	4410,000	4412,500	4174,500
Z	-2,296	-2,701	-2,262	-1,792	-1,758	-2,926
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,022	0,007	0,024	0,073	0,079	0,003

a. Variable de regroupement : الجنس

Rangs

الجنس		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الطمأنينة الإنفعالية	ذكر	51	69,98	3569,00
	أنثى	75	59,09	4432,00
	Total	126		
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	ذكر	51	67,49	3442,00
	أنثى	75	60,79	4559,00
	Total	126		
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	ذكر	51	73,76	3762,00
	أنثى	75	56,52	4239,00
	Total	126		
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد	ذكر	51	65,74	3352,50
	أنثى	75	61,98	4648,50
	Total	126		
الأمن النفسي	ذكر	51	71,18	3630,00
	أنثى	75	58,28	4371,00
	Total	126		

Tests statistiques[a]

	الطمأنينة الإنفعالية	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد	الأمن النفسي
U de Mann-Whitney	1582,000	1709,000	1389,000	1798,500	1521,000
W de Wilcoxon	4432,000	4559,000	4239,000	4648,500	4371,000
Z	-1,645	-1,013	-2,607	-0,568	-1,946
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,100	0,311	0,009	0,570	0,052

a. Variable de regroupement : الجنس

Rangs

المستوى		N	Rang moyen :
الإستهزاء وتشويه السمعة	ليسانس	82	67,35
	ماستر	39	60,08
	دكتوراه	5	27,00
	Total	126	
الإقصاء	ليسانس	82	65,69
	ماستر	39	58,74
	دكتوراه	5	64,70
	Total	126	
الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	ليسانس	82	67,48
	ماستر	39	56,10
	دكتوراه	5	55,90
	Total	126	
الإهانة والتهديد	ليسانس	82	67,06
	ماستر	39	58,87
	دكتوراه	5	41,20
	Total	126	
التحرش الجنسي	ليسانس	82	67,70
	ماستر	39	56,28
	دكتوراه	5	50,90
	Total	126	
التنمر الإلكتروني	ليسانس	82	68,48
	ماستر	39	55,15
	دكتوراه	5	46,90
	Total	126	

Tests statistiques[a,b]

	الإستهزاء وتشويه السمعة	الإقصاء	الإزعاج وإنتهاك الخصوصية	الإهانة والتهديد	التحرش الجنسي	التنمر الإلكتروني
H de Kruskal-Wallis	6,796	1,005	2,837	3,423	3,272	4,606
ddl	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	0,033	0,605	0,242	0,181	0,195	0,100

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المستوى

Rangs

المستوى		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الإستهزاء وتشويه السمعة	ليسانس	82	63,24	5185,50
	ماستر	39	56,29	2195,50
	Total	121		

Tests statistiques[a]

	الإستهزاء وتشويه السمعة
U de Mann-Whitney	1415,500
W de Wilcoxon	2195,500
Z	-1,055
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,292

a. Variable de regroupement :

Rangs

المستوى		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الإستهزاء وتشويه السمعة	ليسانس	82	45,62	3740,50
	دكتوراه	5	17,50	87,50
	Total	87		

Tests statistiques[a]

	الإستهزاء وتشويه السمعة
U de Mann-Whitney	72,500
W de Wilcoxon	87,500
Z	-2,502
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,012

a. Variable de regroupement :

Rangs

المستوى		N	Rang moyen :	Somme des rangs
الإستهزاء وتشويه السمعة	ماستر	39	23,78	927,50
	دكتوراه	5	12,50	62,50
	Total	44		

Tests statistiques[a]

	الإستهزاء وتشويه السمعة
U de Mann-Whitney	47,500
W de Wilcoxon	62,500
Z	-2,025
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,043
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,063[b]

a. Variable de regroupement :

b. Non corrigé pour les ex

Rangs

المستوى		N	Rang moyen :
الطمأنينة الإنفعالية	ليسانس	82	64,01
	ماستر	39	60,96
	دكتوراه	5	75,00
	Total	126	
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	ليسانس	82	64,24
	ماستر	39	62,27
	دكتوراه	5	60,90
	Total	126	
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	ليسانس	82	61,96
	ماستر	39	63,81
	دكتوراه	5	86,30
	Total	126	
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد	ليسانس	82	63,77
	ماستر	39	62,36
	دكتوراه	5	67,90
	Total	126	
الأمن النفسي	ليسانس	82	63,79
	ماستر	39	61,44
	دكتوراه	5	74,80
	Total	126	

Tests statistiques[a,b]

	الطمأنينة الإنفعالية	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد	الأمن النفسي
H de Kruskal-Wallis	0,702	0,104	2,106	0,116	0,609
ddl	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	0,704	0,949	0,349	0,944	0,738

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المستوى

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	51	40,5	40,5	40,5
	أنثى	75	59,5	59,5	100,0
	Total	126	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	82	65,1	65,1	65,1
	ماستر	39	31,0	31,0	96,0
	دكتوراه	5	4,0	4,0	100,0
	Total	126	100,0	100,0	